

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الاحد ٨ أيار ١٩٨٨م - ٢١ رمضان ١٤٠٨هـ - العدد ٦٨١٠ السنة ٢١

صدام حسين رمز كرامة العرب وعزتهم

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠. ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ قائد التحرير صدام حسين يتسلم هدية جماهير محافظة صلاح الدين وهدية من الصناعات الفلسطينية بمناسبة عيد ميلاده الميمون ■

القائد يأمر بتأمين مستلزمات دار الدولة لرعاية الاحداث

■ السيد الرئيس صدام حسين يؤكد اعتزاز قيادتنا وشعبنا بالعلاقات الاخوية النموذجية مع المملكة العربية السعودية ■

■ قصف العدو الايراني المجرم لقصبة دربندخان يؤكد رغبته الشريرة باشعال حرب المدن من جديد ■

■ على هذا النظام ان يواجه العواقب الوخيمة جراء هذه التصرفات وفي الوقت المناسب ■

■ بغداد/واع : اجملت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها رقم (٣١٧٠) فعاليات الجيش العراقي الباسل في قواطع العمليات ضد قوات الفئة الخمينية الباغية لمساء امس الاول ونهار امس . وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣١٧٠) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة فعالياتها مساء امس ونهار اليوم وعلى النحو الآتي :

١ - قتل وغد واحد وتدمير مدفع وموضع للمشاة وحرق وتدمير عجلة وتفجير كدسين للعتاد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) وتدمير مدفع عيار ١٠٦ ملم ورشاشة للعدو في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

٢ - تدمير ثلاثة مواضع للمشاة ومرصد ورشاشة للعدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) وتدمير مجرفة آلية (شفل) وحرق وتدمير عجلتين وتفجير اربعة اكداس للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٣ - تم في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) قتل اثنين من افراد العدو وتدمير طوافتين ورشاشة وحرق وتدمير عجلتين .

كما تم في جبهة الفيلق السابع تدمير ستة مواضع للمشاة ورشاشة ومرصد وحرق وتدمير مجرفة آلية (شفل) وتفجير ثلاثة اكداس للعتاد .

البقية على ص ١٥



الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السيد عرفات

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقدم السيد عرفات هدية من الصناعات الفلسطينية للسيد الرئيس صدام حسين بمناسبة عيد ميلاده الميمون .

وجرى في المقابلة بحث الاوضاع في الساحة العربية ، وتطورات الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني ، ومستلزمات دعمها بما يؤمن لنضال الشعب الفلسطيني نيل حقوقه المشروعة .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السيد عزة ابراهيم

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

وقدم السيد عزة ابراهيم خلال المقابلة الى سيادته هدية جماهير محافظة صلاح الدين بمناسبة عيد ميلاده الميمون .

وعبرت الهدية وهي نموذج مصغر لصاروخ (الحسين) عن اعتزاز جماهير المحافظة بالانجاز العراقي نتاج العقلية المبدعة للرجال المجاهدين في التصنيع العسكري .

■ عملية تخريبية ■

انفجار في موقف للسيارات في الكويت

■ الكويت/رويتر/واع : اعلن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية الكويتية عن انفجار عبوة ناسفة ، في الساعة السابعة والنصف من صباح امس ، وضعت في الطابق الارضي لموقف السيارات التابع لمبنى السوق الدولية .

واوضح المصدر المسؤول ان الانفجار اسفر عن وقوع بعض الاضرار المادية في سقف الموقف ، ومحل لتاجير السيارات ، الا انه لم تقع اي اصابات بين رواد الموقف .

وهذا هو الانفجار الثاني من نوعه منذ ان انفجرت قنبلة في مكتب شركة الطيران السعودية في ٢٦ نيسان الماضي ، في اليوم التالي لاعلان المملكة العربية السعودية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران .

■ تنفيذا لاوامر الرئيس القائد ■

تأمين المستلزمات المطلوبة لدار رعاية الاحداث

■ بغداد/واع : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باتخاذ الاجراءات كافة لتامين المستلزمات المطلوبة لدار الدولة لرعاية الاحداث في الوزيرية .

وتنفيذا لامر سيادته فقد شرعت الجهات المختصة باتخاذ الاجراءات اللازمة والفورية لانجاز اعمال الصيانة والترميم للدار المذكورة ، وتهيئة المستلزمات الاخرى وشملت تاثيث قاعة التلفزيون وتبديل الاسرة وتوفير المدافىء الكهربائية وكراسي المطعم ، والستائر ، والرحلات المدرسية ، وادوات المطبخ ، والتبريد ، ووسائل الراحة الاخرى مما جعل الاطفال يرفلون بالطمانينة في ظل الرعاية الكريمة والابوية للرئيس القائد صدام حسين ، شاكرين التفاتة سيادته ومكرمته بتهيئة المستلزمات والامكانيات للدار .

■ رسالة السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه خادم الحرمين الشريفين يسلمها السيد طه ياسين رمضان ■

تجديد تضامن العراق مع السعودية للحفاظ على قدسية موسم الحج وامنها الوطني

■ الملك فهد يجدد التهاني بتحرير الفاو ويؤكد اعتزازه ببطولات قواتنا المسلحة ■

■ مكة المكرمة/واع : تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، رسالة من السيد الرئيس صدام حسين ، تخص العلاقات بين القطرين الشقيقين .

وقام بتسليم الرسالة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ، خلال استقبال الملك فهد له ، في مكة المكرمة الليلة قبل الماضية .

وتضمنت الرسالة تحيات السيد الرئيس صدام حسين ، واعتزاز قيادة وشعب العراق بالعلاقات الاخوية والنموذجية مع المملكة العربية السعودية . وتاكيد جدية القيادة العراقية بدعم وتعزيز مسيرة العلاقات الثنائية بما يخدم قضايا الامة العربية وتجديد تضامن العراق مع الاجراءات التي تتخذها السعودية للحفاظ على قدسية موسم الحج وامنها الوطني .

وقد عاد الى بغداد امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بعد زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح (لواع) ان رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه جلالة الملك فهد بن عبد العزيز تضمنت تقدير العراق قيادة وشعبا لمواقف المملكة العربية السعودية الاخوية ، والارتياح العميق للعلاقات الثنائية المتقدمة في شتى المجالات .

واضاف السيد طه ياسين رمضان انه نقل تقدير السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادة وشعب العراق للموقف السعودي القومي والمسؤول ، بقطع العلاقات مع ايران ، لاستمرارها في سياستها العدوانية واخلالها بالامن الوطني للمملكة العربية السعودية .

وقال ان هذا الموقف القومي المبدئي يؤكد الوقفة القومية الصحيحة التي ينبغي على جميع الاقطار العربية ان تقفها .

ووصف السيد طه ياسين رمضان المباحثات التي اجراها مع خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز بانها كانت ايجابية للغاية واكدت التطابق في وجهات النظر ، سواء في مايتعلق بالعلاقات الثنائية ، او ما يتعلق بتقوية المواقف القومية في مواجهة اعداء الامة العربية من خمينيين وصهاينة .

وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز اكد خلال المباحثات حرصه على

البقية على ص ١٥

■ بعد خيبتهم في الفاو ■

خميني يعزل رئيس الاركان من منصبه

■ طهران/واع : اضطر خميني امس الى اقالة رئيس اركان القوات الايرانية اسماعيل سهرابي من منصبه ، في محاولة لتحميله مسؤولية الهزيمة الكبرى التي لحقت بقوات الغزو الايرانية في شبه جزيرة الفاو .

فقد اذاع راديو طهران مساء امس قرارين صادرين عن خميني يقضي الاول باقالة سهرابي ويقضي الثاني بتعيين (شهبازي) بديلا له في منصب رئيس الاركان .

وكانت الايام التسعة عشر الماضية التي تلت تحرير القوات العراقية لمنطقة الفاو قد شهدت صراعا محتدما بين اركان النظام الايراني تبادلوا فيها اللوم والتهم حول اسباب الهزيمة التي منيت بها قوات الغزو في الفاو .

الزمن عراقياً

لم يعد عراقنا العظيم يتعامل مع الزمن وفق حسابات تقليدية ، وما عاد يرتضي ببقاء الفجوة القائمة بينه وبين الدول المتقدمة ، في ميادين النهوض والتطور ، مما يجعله يتعامل مع الزمن تعاملا خلاقا في مختلف المجالات .

ذلك ان العالم الصناعي المتقدم ، سبق امتنا العربية باكثر من مائتي عام في ثورته الصناعية ، وصار مقدار الفاصلة القائمة بين هذا العالم وبين امتنا ، يزداد باستمرار مع كل تطور تقني وآلي يشهده العالم المتقدم ، لأن من شأن هذا التطور ان يزيد من السبق الزمني اضعافا مضاعفة في اليوم الواحد .

وقد جسّدت ارادة عراقنا العظيم ، على ضوء معطيات ونضج عقل قائدنا الملهم صدام حسين ، حرصا متعاظما على استخدام الزمن استخداما حضاريا بارعا ، سواء في ميادين البناء والنمو والتطور ، او في ميادين القتال دفاعا عن هذا البناء ، عندما تعرّض - وما يزال - لاشرس واخطر مؤامرة عدوانية ، افتضحت اغراضها ومراميها كلها ، وفي مقدمة ما افتضح استهدافها مسيرة البناء والنهوض النامي والمتطور في العراق ، للابقاء على فجوة التخلف القائمة بين تاريخ العرب الحضاري - وبضمنه العراق بعمقه الحضاري المعروف - وبين حاضر العالم الصناعي المعاصر .

من هنا نستطيع النظر بدقة الى الزمن القياسي الفريد والمذهل للآخرين ، الذي استغرقته عمليات (رمضان مبارك) لتحرير ارضنا الطاهرة في مثلث الفاو ، وبضمنها مدينة الفاو العراقية ، بموجب التخطيط القيادي المحكم والعبقري لرئيسنا القائد صدام حسين .

ووفق هذه النظرة نفسها ، كان علينا ان ننظر - بل أن نعمل ايضا - في كل مرفق من

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ وسائل الاعلام العربية والعالمية تستغرب موقف فرنسا ■

عقد صفقة رهائن مع طهران عمل مشين

■ شيراك بعقده هذه الصفقة جعل فرنسا ترضخ للابتزاز الايراني ■

■ العواصم/اف ب : اكدت صحيفة (عرب نيوز) السعودية امس ان رئيس وزراء فرنسا (جاك شيراك) قد سلك مسلكا مشينا بعقد صفقة الرهائن الفرنسيين مع النظام الايراني .

وشجبت الصحيفة الصادرة باللغة الانكليزية في مقال افتتاحي امس بشكل خاص (لا مسؤولية فرنسا) مؤكدة ان فرنسا بعقدها هذه الصفقة لم تحترم كلمتها برفض اية مساومة مع الارهابيين .

واضافت الصحيفة ان فرنسا ستدفع ثمن السياسة الوقحة التي انتهجتها حكومة شيراك .

وقالت الصحيفة ان من شان مسلك فرنسا هذا ان يشجع مجرمي الارهاب على التمادي في جرائمهم .

وفي البحرين قالت مجلة (الاضواء) ان فرنسا ركعت تماما من اجل عقد صفقة مشبوهة مع النظام الايراني ، مما يعني انها رضخت لابتزاز نظام خميني .

وفي موسكو تساءلت صحيفة (البرافدا) عن السبب الذي اعطى الارهابيين والسلطات الايرانية المشتركة معهم لشيراك ما رفضوا اعطاءه لحكومة فابيوس (الاشتراكية) وللرئيس ميتران منذ اكثر من عامين .

واشارت الصحيفة الى الانزعاج القائم في واشنطن وعدد من عواصم دول حلف الاطلسي بسبب دخول حكومة شيراك في مفاوضات مع ارهابيين .

وكتب المبعوث الخاص للبرافدا في باريس فلاديمير بوشلكوف (ان امورا محيرة ما زالت قائمة ، ويتساءل العديد من المراقبين .. الم تكن هذه المحادثات التي ادت الى اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين مرتبطة بشحن اسلحة الى ايران ، او بمعنى اخر مواصلة الحرب بين ايران والعراق) .

وكررت الصحيفة التساؤلات التي اوردتها وسائل الاعلام الفرنسية ، واعتبرت في اول تعليق على هذه المسالة ينشر في الاتحاد السوفيتي ان الافراج عن الرهائن يطرح مجموعة تساؤلات خاصة وانها تاتي قبل ثلاثة ايام من الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية الفرنسية .

■ القليبي وصل جدة ■

تأييد عربي شامل للسعودية

■ جدة/واع : وصل الى جدة السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في زيارة للسعودية يؤدي خلالها مناسك العمرة .

واشاد السيد القليبي في تصريح له لدى وصوله نقلته وكالة الانباء السعودية ، بالجهود التي تبذلها السلطات السعودية لتوفير افضل الظروف الامنة لزوار بيت الله الحرام .

وجدد تاييد جميع الاقطار العربية للقرارات التي اتخذتها السعودية لدعم امنها والذود عن كرامتها .

■ الانتفاضة في تصاعد مستمر ■

ثورة الحجارة الفلسطينية تدخل شهرها السادس

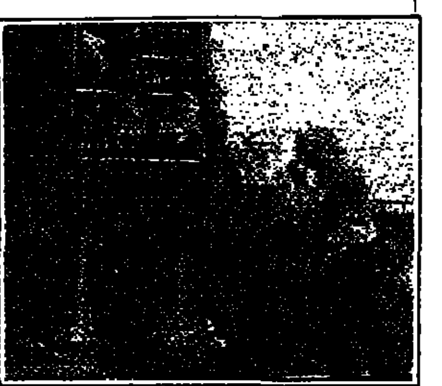
■ الارض المحتلة/ وكالات : دخلت انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني اليوم شهرها السادس ، بتصاعد مستمر .

وافادت انباء الارض المحتلة ان مدن وقرى الضفة الغربية شهدت تظاهرات واشتباكات عنيفة طوال ليلة امس الاول ونهار امس .

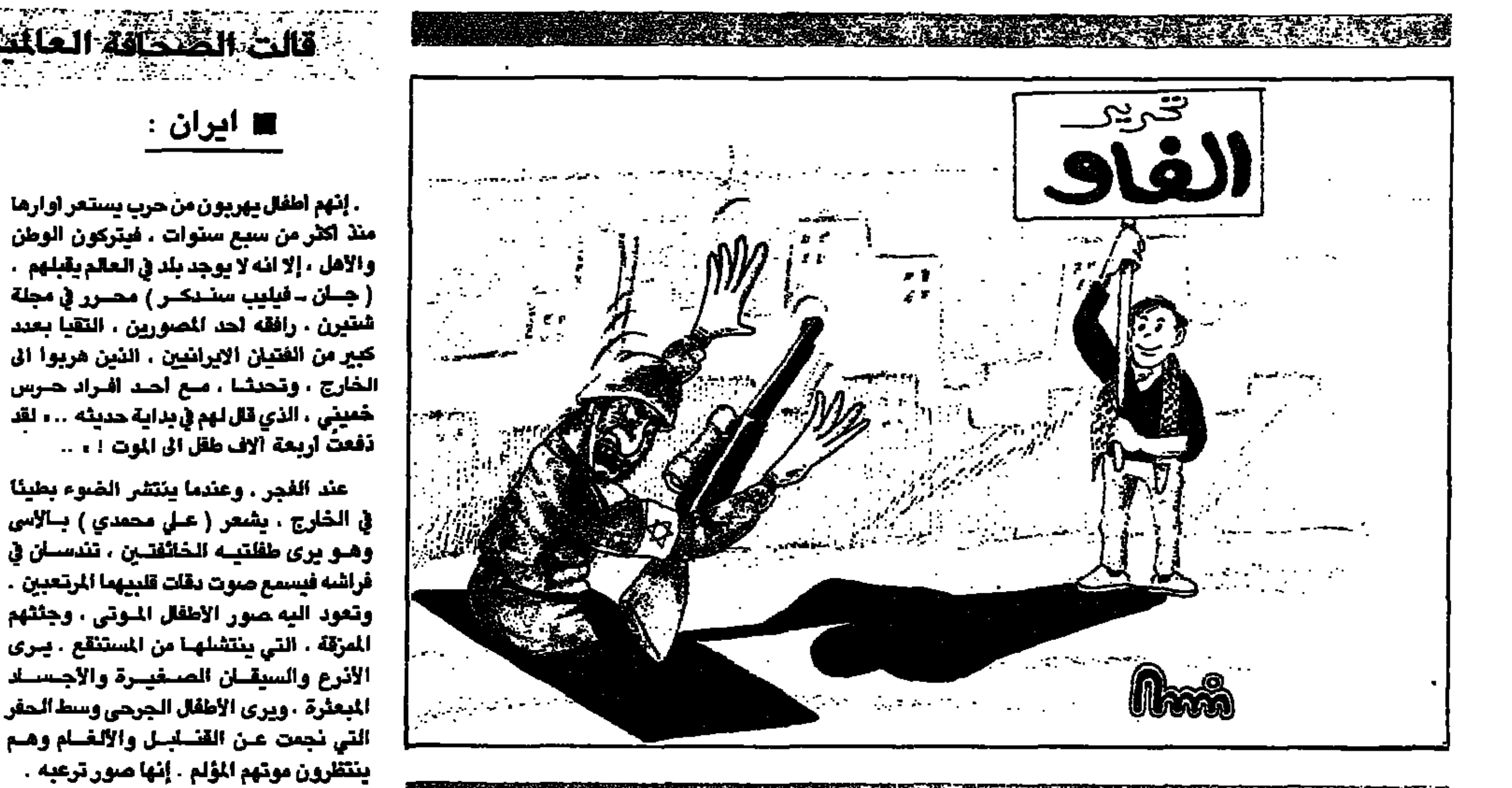
وذكرت وكالات الانباء ان عددا من المواطنين الفلسطينيين اصيبوا بجروح وكسور جراء اطلاق قوات الاحتلال النار عليهم ، اضافة الى اصابة عدد اخر بالاختناق والتسمم بالغاز ، لاسيما في مخيم جباليا ومدينة الخليل وبلدات قباطيا وزيتا وسلواد وخان يونس .

واشارت الانباء الى ان سلطات الاحتلال ماتزال تواصل قطع التيار الكهربائي عن اربع بلدات في منطقة رام الله ، هي كفرمالك ، وراس كركر ، والجانية ، وكفر نعمة .

وفي اجراء قمعي اخر قامت السلطات الصهيونية امس بتمديد اغلاق المدارس في الضفة الغربية المحتلة لمدة شهر اخر ، على اساس انها مراكز لانطلاق التظاهرات واعمال المقاومة ضد قوات الاحتلال .







حكام دمشق ودرس الفاو

■ صالح سليمان ■

لم يستوعب حكام دمشق درس الفاو .. ولم يفهموا دلالاته العربية .. واللغة الفصيحة التي تحدث بها هذا الدرس ، استعصت كلماتها على مسامعهم ، والدليل ياتي هذه المرة من جنوب لبنان . وقد اجتاحه غزو صهيوني جديد ، على مرأى ومسمع من قوات نظام حافظ أسد ..!

وتصوروا ان بريطانيا تندد بهذا الغزو ، وان الولايات المتحدة لاتوافق عليه ، ولكن القوات الصهيونية تواصل زحفها في الاراضي اللبنانية مستخدمة مالديها من اسلحة القمع والموت والدمار ، فتحاصر القرى وتجتاحها وتعتقل وتقتل ، ولاترى اية حركة رفض او احتجاج او مقاومة من الجيش السوري الذي يرابط قريبا منها على الاراضي اللبنانية ..!

يقول المثل : « إنك تستطيع ان تخدع كل الناس ، بعض الوقت ، ولكنك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت » . وهو ماينطبق على مخادعات نظام حافظ أسد ، الذي اجتاحت قواته الأراضي اللبنانية ، بحجة حمايتها من اجتياح القوات الصهيونية ، ثم استقر الامر على ان تحافظ القوتان العسكريتان على ما اجتاحتاه من هذه الاراضي ولكل منهما مواقعه وحدوده فيها ، وفق اتفاق وتفاهم وتقاسم لارض لبنان ، الدولة المستقلة ، العضو في الجامعة العربية وفي منظمة الامم المتحدة ، الا ان القوات الصهيونية طالما خرقت الاتفاق وتنكرت للتفاهم وتجاوزت التقاسم ، فتقدمت من هنا ، وقضمت من هناك من دون ان تجد حتى رغبة في الاعتراض لدى الحليف الذي شاركها اجتياح هذه الارض .!

وكيف يعترض نظام حافظ اسد على ماتفعله القوات الصهيونية في لبنان ، وهو لم يحاول ان يفعل شيئا ، او يحرك ساكنا على ماتفعله او على ماتحتله هذه القوات الغازية في الأراضي السورية نفسها .!؟

تقول وكالات الانباء في خبر قصير نقلته من تل ابيب ونشرته الصحافة العربية في ١٩٨٨/٤/١٩ ان الجنرال بيلين قائد قوات الامم المتحدة في (الجولان) اكد ان (اسرائيل) وسورية ، تبذلان جهودا فعلية لمنع اندلاع اشتباكات بين قواتهما في هضبة الجولان .. ويضيف ان المراقبين الدوليين في الجانبين ، السوري و(الاسرائيلي) يتعاونون تعاونا كاملا ..!!

فكيف بعد هذا ، يتوقع البعض ان تتحرك قوات حافظ اسد بوجه الاجتياح الصهيوني في جنوب لبنان ، وهي التي (تبذل جهودا فعلية) حتى لاتشتبك مع هذه القوات التي تجتاح الجولان .!؟

وكيف بعد هذا .. وذلك ، نتوقع او يتوقع غيرنا لحكام دمشق ، ان يستوعبوا درس الفاو العربي ، او يفهموا دلالات تحرير أرض عربية .. وهم لايفهمون اساسا الا اللغة الفارسية ولايعرفون اي معنى لتحرير الارض .. والجولان تشهد ، مثلما يشهد موقفهم ازاء الاجتياح الصهيوني للاراضي اللبنانية على مرأى من قواتهم .

■ لمدة ستة شهور اخرى ■

اخضاع ولاية البنجاب الهندية للحكم الفيدرالي المباشر

■ نيودلهي (واع..) وافق البرلمان الهندي على اخضاع ولاية البنجاب للحكم الفيدرالي المباشر لمدة ستة شهور اخرى تبدأ الاربعاء المقبل .

وقالت وكالة الانباء القطرية ان السيد بوتاسنغ وزير الداخلية الهندي وصف الموقف في هذه الولاية بانه (خطير للغاية) بما يبرر استمرار الحكم الفيدرالي المطبق في الولاية منذ الحادي عشر من مايس في العام الماضي .

واكد الوزير الهندي في كلمته امس الأول امام مجلس النواب ونقلتها وكالة الانباء الهندية ترحيب حكومته باي شخص يعتقد ان بامكانه المساهمة في حل مشكلة هذه الولاية المضطربة .. وقال ان الحكومة ستدعو قادة المعارضة لاجتماع لبحث افضل سبل اعادة الهدوء للولاية . وكان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي قد حل حكومة الولاية التي شكلها حزب (اكالي دال) في العام الماضي في اعقاب فشلها في تسيير شؤون الولاية ووضع حد لاعمال العنف في البنجاب .

■ كوريا الجنوبية ■

تعديل وزاري جديد

سيئول / واع .. اجرى رئيس كوريا الجنوبية (روو تاي وو) امس تعديلا وزاريا محدودا في حكومته .

فقد عين (لي شون كو) سكرتير سابق لحزب العدالة الديمقراطي الحاكم وزير الداخلية .. كما عين (باي ميونغ) وزير العدل السابق مديراً لوكالة تخطيط الامن القومي .

وقالت وكالة (رويتر) ان هذه التغييرات جاءت بعد خمسة ايام من قيام الرئيس الكوري باجراء تغييرات شاملة في حزبه الحاكم - وذلك اثر هزيمته في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السادس والعشرين من الشهر الماضي والذي فقد على اثرها الاغلبية في البرلمان .

قالت الصحافة العالمية

■ ايران :

إبادة الأطفال بأمر من خميني

« إنهم اطفال يهربون من حرب يستعر اوارها منذ اكثر من سبع سنوات ، فيتركون الوطن والأهل ، إلا انه لا يوجد بلد في العالم يقبلهم . (جان - فيليب سنكر) محرر في مجلة شتيرن ، رافقه احد المصورين ، التقيا بعدد كبير من الفتيان الايرانيين ، الذين هربوا الى الخارج ، وتحدثا ، مع احد افراد حرس خميني ، الذي قال لهم في بداية حديثه .. « لقد دفعت أربعة آلاف طفل الى الموت ! » ..

عند الفجر ، وعندما ينتشر الضوء بطيئا في الخارج ، يشعر (علي محمدي) بالأسى وهو يرى طفلتيه الخائفتين ، تندسان في فراشه فيسمع صوت دقات قلبيهما المرتعبين . وتعود اليه صور الأطفال الموتى ، وجثثهم الممزقة ، التي ينتشلها من المستنقع ، يرى الأذرع والسيقان الصغيرة والأجساد المبعثرة ، ويرى الأطفال الجرحى وسط الحفر التي نجمت عن القنابل والألغام وهم ينتظرون موتهم المؤلم . إنها صور ترعبه .

(علي محمدي) ، ايراني عمره (٣٠ سنة) يعيش حالياً في المانيا الاتحادية ، وكان يعمل ضمن حرس خميني طوال سنة كاملة يُعلّم الاطفال إستخدام السلاح ثم يشحنهم الى الجبهة . ويعود هو الى طهران . وفيها شاهد العدد الكبير جداً من تلك التوابيت الصغيرة التي عادت من جبهة الحرب .

يقول في ذلك : « كنتُ في معسكر (ابو ذر) جنوب طهران وهو واحد من خمسة معسكرات خاصة بالأطفال . وفي فترة اشهر ثلاثة فقط ارسلتُ الى جبهة الحرب اربعة آلاف طفل ، اصغرهم عمره ست سنوات . والغالبية تتراوح اعمارهم بين (١٢-١٦) سنة . لكنني لم اشاهد اي واحد منهم عاد حياً من جبهة الحرب » .

ولكن هل أُجبروا على الذهاب الى الجبهة ، ام انهم تطوعوا لها ؟.. يقول علي محمدي : هناك مختصون لهذه المهمة وقد رافقتهم في زيارة المدارس وترغيبهم في الذهاب الى الجبهة .. وعندما لا يتقدم احد نهددهم بحبس ذويهم وشقيقاتهم . عندئذ ننقلهم بالسيارات الى المعسكرات ، ونبعث خبراً صغيراً للعائلة نقول فيها ان طفلهم تطوع للحرب ، علما انه لايجوز للأب او الام الاعتراض على ذلك ، حيث امر خميني شخصيا ومنذ عام ١٩٨٢ باخذ الاطفال الى الحرب من دون موافقة ذويهم . وهناك اطفال يذهبون الى الحرب بعد ان يقتنعوا بأن عوائلهم الفقيرة ستحصل على الطعام مقابل ذهابهم الى المحرقة .

وعندما يصل الصغار الى المعسكر فانهم لا يفلتون منه ومن الموت إطلاقا . بعضهم يموت في اليوم الأول جراء إنفجار القنابل اليدوية وبعضهم يهلك من التعب المسلط عليهم طوال إسبوعين كاملين . وبعد ذلك يشحنون الى جبهات الحرب . عندئذ يوقفهم الجنود في صفوف طويلة ويعلقون في رقبة كل طفل مفتاحا بلاستيكيا يفتح به « باب الجنة » عند موته !

انهم يستخدمون الاطفال ككلاب تبحث عن الالغام فيلقون بهم بالمئات وسط حقول الالغام فتتمزق اجسادهم الطرية ببشاعة ليس لها نظير . ويموتون موتا جماعيا . وبعد ذلك تجلب السيارات مئات جديدة من هؤلاء الصغار الأبرياء ليموتوا مثل الذين سبقوهم وبالوحشية نفسها .

لقد إستطاع علي محمدي وعائلته الفرار من ايران مثل ملايين الايرانيين الذين هربوا من الجحيم الخميني . وفي مدينة استانبول التركية تزدحم الشوارع باعداد كبيرة من هؤلاء الاطفال والفتيان الذين هربوا من ايران ، ومات الآلاف منهم اثناء مسيرة الهرب المخيفة عبر الجبال الموحشة . وفي استانبول يوجد حاليا ربع مليون ايراني اغلبهم من الشبان ، والفتيان ، يراجعون السفارات للحصول على موافقات بالسفر ، فيقعون اسرى العصابات التي تستغل مأساتهم بحجة توفير حق اللجوء السياسي لهم في هذا البلد او ذاك ، ولاسيما في المانيا الاتحادية والسويد وامريكا . هذا هو الوجه الآخر للحرب المدمرة التي اشعلها خميني والتي تحرق وتمزق الآلاف من اطفال ايران .

ترجمة : صالح الدبوس

■ مبعوث سوفيتي يزور تونس ■

عرفات يبعث برسالة عاجلة الى القيادة السوفيتية

■ تونس / واع .. بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برسالة عاجلة الى القيادة السوفيتية تتعلق بآخر تطورات الاوضاع السياسية في المنطقة واجراءات العدو الصهيوني في الاراضي المحتلة ضد الشعب الفلسطيني .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية .. ان الرسالة تتعلق ايضا بالعدوان الصهيوني على لبنان واهمية التركيز على دعم الانتفاضة الفلسطينية حتى تحقق كامل اهدافها .

واوضحت ان السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير في تونس ابلغ رسالة عرفات خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع ميخائيل ستتكو المبعوث الخاص للقيادة السوفيتية الذي يزور تونس حاليا .

ملياران و١١٥ مليون دولار مساعدات امريكية لمصر

القاهرة / واع ... قررت الولايات المتحدة الامريكية تقديم مبلغ مليارين و ١١٥ مليون دولار كمساعدات لمصر خلال العام المالي الحالي . وذكرت صحيفة (الاهرام) القاهرية امس ان مصر ستحصل على مليار و٣٠٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية و٨١٥ مليون دولار كمساعدات اقتصادية .

واوضحت الصحيفة ان اللجنة الفرعية للاعتمادات الخارجية لمجلس النواب الامريكي وافقت على مشروع المعونة الخارجية الامريكية للعام المالي المقبل الذي يبدأ في شهر تشرين الاول المقبل وتبلغ ١٣ مليارا و٢٠٠ مليون دولار وتزيد بنسبة (٢)٪ بالمئة عن العام الماضي .

■ دول السوق الاوربية ■

شجب الانتهاك الصهيوني لسيادة لبنان واستقلاله

■ بروكسل / واع .. استنكرت دول السوق الاوربية المشتركة العدوان الصهيوني على الاراضي اللبنانية في الجنوب منتصف الاسبوع الحالي . وشجبت دول السوق في بيان اصدرته في بروكسل الليلة قبل الماضية الانتهاك الصهيوني لسيادة لبنان واستقلاله .. واعربت عن اسفها وحزنها الشديدين ازاء الخسائر البشرية والمادية التي اسفرت عن العدوان الصهيوني .

واكدت الدول الاوربية (الاثنتا عشرة) ان اعادة السلام والامن الى المنطقة تستوجب انسحاب القوات الصهيونية من كامل الاراضي اللبنانية وتنفيذ القرارات الدولية في هذا الشأن . وايدت المجموعة الاوربية الجهود التي تبذلها القوات الدولية لاعادة الامن والسلام الى الجنوب اللبناني .

■ لأول مرة ■

نقل بحري مشترك ومناورات يابانية - امريكية

■ طوكيو / واع .. تقوم قوة الدفاع الذاتي البحرية اليابانية ، والبحرية الامريكية باجراء نقل بحري مشترك ، ومناورات عمليات بالقرب من جزيرتي (كيوشو / و / شيكوكو) اليابانيتين الرئيسيتين الخميس المقبل وتستمر عشرة ايام . وذكرت وكالة (كيودو) اليابانية للانباء هذه أول مرة ترسل فيها اليابان والولايات المتحدة سفن نقل للاشتراك في نقل متكامل وتدريب حراسه .

واضافت ان وزارة الدفاع اليابانية للتدريبات خصصت سبع فرقاطات وثلاث سفن نقل وسفينة تموين وكاسحة الغام وغواصة وطائرة دورية مضادة للغواصات من طراز (بي ٢ سي) في حين سترسل الولايات المتحدة اربع مدمرات من أسطولها السابع بالاضافة الى سفينة انزال وسفينة نقل وسفينة تموين وغواصة .

هذا ويشارك في التدريبات أيضا اسراب من الطائرات المقاتلة لقوة الدفاع الذاتي اليابانية والقوات الجوية التابعة للبحرية الامريكية .

■ قدومي يصل الى ابو ظبي ■

رسالة من عرفات الى الشيخ زايد

■ ابو ظبي / واع .. وصل الى ابو ظبي الليلة قبل الماضية السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من الكويت في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين . ويحمل السيد قدومي رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالتطورات الراهنة على الساحة العربية والفلسطينية .

انفجار مروحية بريطانية في هانوفر

■ هانوفر / المانيا الاتحادية / واع / لقي شخصان مصرعهما واصيب آخران بجروح خطيرة في انفجار طائرة عمودية تابعة للجيش البريطاني من طراز (شينوك ش ٣٧) عندما كانت تستعد للاقلاع الليلة قبل الماضية من ساحة المعرض الدولي السابع عشر للطيران في هانوفر بالمانيا الاتحادية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المكتب الصحافي في المعرض قوله ان اسباب الانفجار عرضية ففي اثناء مرور الطائرة امام نفق للركاب في المطار حيث يقام العرض علقت احدى شفرات مروحتها بالنفق وادى ذلك الى اقتلاع المروحة مما سبب الانفجار ..

■ الحكومة البريطانية ■

تدريبات واسعة للوقاية من الكوارث النووية

■ لندن / واع .. اجرت الحكومة البريطانية تدريبات واسعة ضمن خطة احتياطات للوقاية من مخاطر الكوارث النووية وتأثير الاشعاعات الصادرة عن المفاعلات النووية في حالة انفجارها .

وقال متحدث باسم وزارة الطاقة البريطانية ان هذه التدريبات هي اكبر ماتم اتخاذه من اجراءات احترازية في هذا المجال وتركزت في منطقة (سيلافيلد) شمال شرق بريطانيا .

واضاف المتحدث ان الاحتياطات هذه تمت على اساس انفجار محتمل في ضوء ماسبق ان حدث في الاتحاد السوفيتي عندما انفجر مفاعل نووي في تشرنوبل قبل عامين .

وذكرت وكالة الانباء السعودية انه شارك في هذه التدريبات قوات الامن البريطانية بحجم مائتين من الفنيين العاملين في المفاعلات النووية البريطانية اضافة الى رجال الاسعاف والحريق والخدمات الاخرى .

مع الاحداث

الرهان الخاسر .. !

■ عبدالرزاق نعاس ■

راهن الايرانيون كثيرا على احتلال شبه جزيرة الفاو ، وتوهموا ان احتفاظهم بهذه الارض لمدة سنتين وسبعين يوما « فرصتهم الذهبية » لاطلاق سيل من المزاعم والاباطيل المضللة والاكاذيب التي تتحدث عن قدراتهم العسكرية الواهية في حسم الموقف لصالحها متى شاءوا ذلك !

ولعل رفسنجاني رئيس ما يسمى بمجلس الشورى الايراني ، احد ابرز اقطاب نظام الحكم في ايران الذين راحوا يزايدون حول هذا الوهم بمناسبة وبدونها ، حتى وصل به الامر الى القول « اذا استرجع العراقيون الفاو .. عليكم ان ترموني في سلة الزبالة » .

وهو بهذا القول يفضح نفسه بانه اكثر من دعي ومتبجح وهو الجاهل بالحقائق السوقية والقتالية لسير الوقائع الحربية وصفحاتها القتالية طوال سني الحرب الثمانية التي خاضها مقاتلونا الابطال في العمق الايراني وعلى امتداد سواتر دفاعاتنا الميدانية على طول جبهات القتال .

ان عملية « رمضان مبارك » التي قادها ميدانيا الرئيس القائد صدام حسين واشرف على جميع تفاصيلها القتالية ، اكدت بالقرائن والدلائل الملموسة للداني والقاصي ، بطلان تلك الافتراءات الخمينية وقصر نظرها حيال مجمل الاوضاع العسكرية والسوقية . وعلى وجه الخصوص في ما يتعلق بأرجحية كفة العراق كقوة رادعة يحسب لها الف حساب .

وعلى الرغم من علمنا علم اليقين ، ان بعض الأطراف الدولية قد انخدعت بالمزاعم الايرانية ، وراحت تجاريها في ما تذهب اليه من تزييف للحقائق ومجريات الاحداث وتطوراتها في جبهات القتال . الا ان توالي العمليات الحربية الاخيرة وفشل ايران الذريع في وقف المد العراقي الجارف في جبهة الفاو ، وهزيمتها شر هزيمة امام هذا المد البطولي قد اثبت بما لا يقبل الشك ان ايران خميني اضعف بكثير مما يعتقد البعض ، وليس بمقدورها في اي وقت كان ان تحقق اي هدف عسكري في عموم جبهات القتال بما يخدم المخططات التوسعية لها ، لان قيادتنا واداتنا الضاربة قوات العراق المسلحة لن تترك للخمينيين التقاط الانفاس ، بعد ان عقدنا العزم على انتزاع حقنا من عيون الاعداء .

لقد برهن العراقيون الابطال في ملاحم « رمضان مبارك » الاخيرة ان زمام المبادرة العسكرية لم تزل وستبقى بايديهم ، وانهم اهل لاية منازلة شريفة مع الغزاة المارقين . ولعل معارك « اليوم العظيم » وقبلها ملاحم « تاج المعارك » وبعدها (الحصاد الاكبر) و« الميلاد الميمون » ، ثم معركة الفاو الاقتحامية الجسور خير امثلة نسوقها في هذا المجال . تثبت صحة استنتاجاتنا السوقية ودقة رؤيتنا المتفحصة لارجحية كفة العراق وتفوقه الميداني على الصعد كافة .

وهكذا ، يثبت العراق العظيم مرة اخرى ، للراي العام العالمي ولحكام طهران الاراذل ، انه اقوى بكثير مما يتصورون ، وان كل المراهنات الخاسرة على قدرة ايران على الاحتفاظ باي شبر عراقي ، هو وهم وسراب لا طائل منه سوى الخسران والهزيمة المنكرة . وان صبر العراق في بعض الحالات لا يعني باي شكل كان الاستكانة عن حقوقه المشروعة في الدفاع عن ارضه وشعبه وسيادته الوطنية ضد الغزاة الخمينيين الطامعين .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٥/٨

٢٨ جمادى الآخرة ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

الهلال الاحمر النسوي

يواصل الفرع النسائي لجمعية الهلال الاحمر العراقية مساعيه لتهيئة الملابس ولوازم المستشفيات للمجاهدين ، وقد ناف عدد ماينجزه على الألف قطعة يوميا . وساهمت في هذا العمل القومي ايضا اعداد كبيرة من تلامذة ومعلمات المدارس انصرفن الى خياطة وتفصيل ملابس المجاهدين وذلك في مركز جمعية الهلال الاحمر النسائي .

« جريدة الزمان »

سفر مجاهدين بصريين

سافر يوم امس الاربعاء بعد التهليل والتكبير قسم من المجاهدين البصريين تلبية لنداء الواجب نحو الشقيقة فلسطين الذبيحة . وقد ودعهم جمهور كبير من اخوانهم ومازال سبيل التطوع جاريا فحيا الله الشباب المؤمن .

« جريدة الانباء البصرية »

اجور المقاهي

تلقينا كلمة بتوقيع (ع م خ) يشير فيها كاتبها الى الهبوط الملحوظ في اسعار السكر والشاي بحيث اصبح ثمن الكيلو من السكر مائة فلس بعد ان كان يتجاوز الخمسمائة فلس ، ويمضي الكاتب الى القول : ولكن اسعار المقاهي ظلت على ما هي عليه بالرغم من هذا الهبوط الامر الذي يمكن اعتباره استغلالا لامبرر له . ويختم الكاتب كلمته طالبا الى اصحاب المقاهي ان يلتفتوا الى هذا الامر فيخفضوا اسعار مقاهيهم بما يناسب انخفاض اسعار السكر والشاي .

« جريدة لواء الاستقلال »

عزل بدل الفصل

عممت وزارة المالية على كافة الوزارات تعلمها انه لايجوز فرض عقوبة الفصل على الموظف بمقتضى قانون الانضباط العام او مرسوم تعديله الا لمرة واحدة واذا ارتكب الموظف المفصول المعاد الى الخدمة ذنبا اخر يستوجب فصله فيجب عزله وعرض القضية على مجلس الانضباط العام مباشرة .

« جريدة لواء الاستقلال »

الموظفون والتبرع لفلسطين

كان لتبرع موظفي وزارة الاقتصاد بمخصصات يوم واحد من رواتبهم لفلسطين اعمق الاثر في النفوس .

وقد علمنا ان جمعية الدفاع عن فلسطين ستطلب الى الوزارات كافة حث موظفيها على التبرع لفلسطين اسوة بموظفي وزارة الاقتصاد الذين جمعوا مبلغا لايستهان به وهم يشكلون اقلية بالنسبة الى عدد باقي الوزارات .

« جريدة الحوادث »

اهل يافا

القدس - لايزال سيل المهاجرين العرب يتدفق من (يافا) حيث لم يبق من سكانها الذين يبلغ عددهم السبعين الفا غير ثمانية الاف وقل مثل هذا عن حيفا وصفد والمناطق الاخرى .

« جريدة لواء الاستقلال »

امس ١٩٤٨/٥/٨ و

المباشرة بالحصاد

يبشر بحصاد الشعير بادي ذي بدء في [illegible] ... [illegible] الجفاف بصفاء الجو وحرارة الشمس .

« جريدة [illegible] »

[illegible] مدرسة

[illegible] بناء على طلب وزارة المعارف حول شراء [illegible] مدرسة ابي صخير للبنات [illegible]

« جريدة لواء الاستقلال »

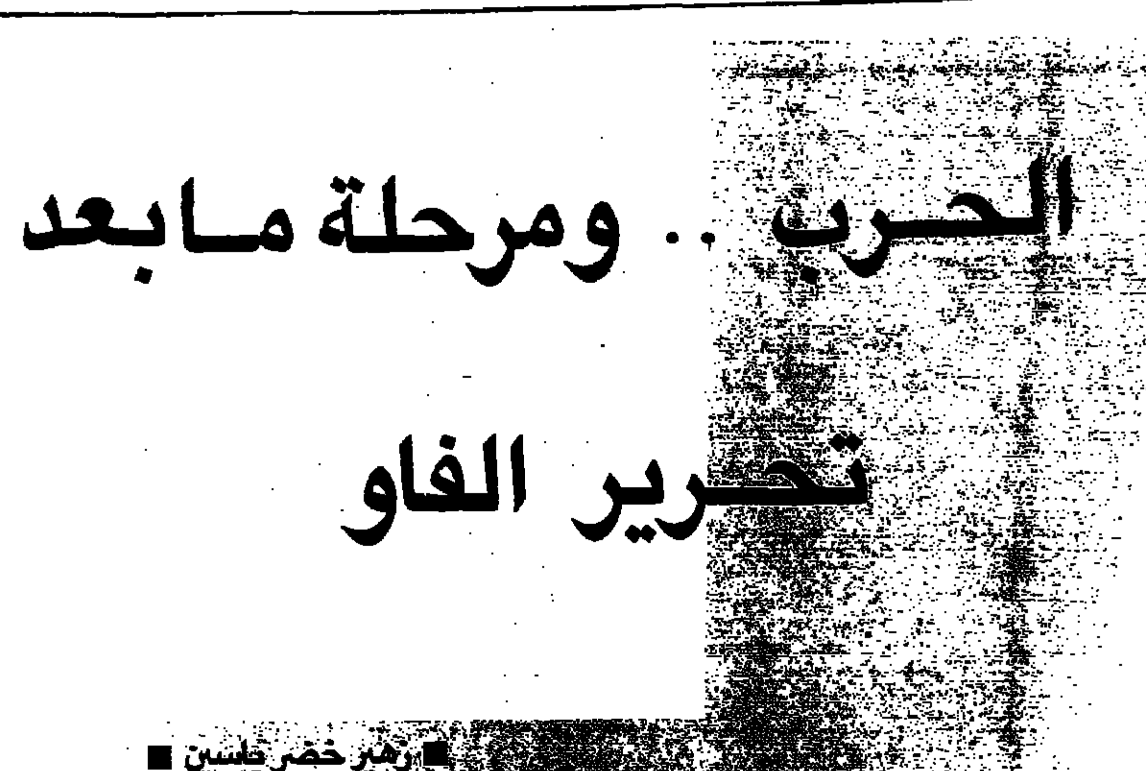
اليوم ١٩٨٨/٥/٨

الانتاج والغلة

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة من الجهاز المركزي للاحصاء الى ان مجموع المساحة المزروعة بالشعير في العراق عام ١٩٨٦ بلغ (٦١٠٧٩٠٠) دونم وبلغ الانتاج (١٠٤٥٩٠٠) كغم اما الغلة فقد بلغت (١٧١،٢) كغم/دونم .

بناء مدارس

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت مطلع العام الحالي الحملة الوطنية الشاملة لبناء الفين و(٤٠) مدرسة ابتدائية وثانوية في العراق



الحرب .. ومرحلة مابعد تحرير الفاو



■ زهير خضر ياسين ■

شهدت معركتنا العادلة ضد العدو الايراني الغاشم عبر السنوات الماضية العديد من المتغيرات والاحداث التي شكلت في حينها فواصل زمنية مهمة ، يمكن ان تقدم للمحلل العسكري السياسي امكانية لتحديد المراحل المختلفة التي مرت بها هذه المعركة ، بهدف دراستها وتوضيح المداخلات المتفاعلة معها من الناحية العسكرية والسياسية والاقتصادية والتي لعبت دورا في التاثير على المسار العملياتي العسكري لطرفي القتال ، ووجدت تعبيرها بالدرجة الاولى في الجبهة ، ولا سيما في المعارك التاريخية الكبرى التي حدثت ، ومنها معارك شرق البصرة وتاج المعارك واليوم العظيم ، والحصاد الاكبر وغيرها ، بالاضافة الى بقية العوامل المؤثرة مثل تعزيز ساحة المعركة بصواريخ (الحسين) و(العباس) بجهد وتصنيع ذاتي كامل ، وتمكن صقور قواتنا الجوية البطلة من التوغل في اعماق الاراضي الايرانية والوصول الى اعماق بعيدة منها ، والتبدل السياسي الدولي في موقفه من الحرب بعد ان ادرك اخطارها ، الذي انعكس في القرار ٥٩٨ الصادر في ٢٠ تموز الماضي .

وعلى الرغم من اهمية كل هذه المؤثرات والعوامل يبقى تحرير الفاو - نقطة تحول جوهرية في مسار المجابهة العراقية الباسلة للعدوانية الايرانية ، تشير لمرحلة جديدة وانعطاف مهم امام الاحتمالات المستقبلية المتوقعة لهذه الحرب ، لأن النظام الايراني الخائب وبعد عدوانه على مثلث الفاو واحتلاله له بداية الربع الاول من عام ١٩٨٦ وفق ظروف باتت معروفة في حينها للعالم اجمع باستفادته من الخبرة والاستشارة الاستخبارية الخارجية ، وقد توهم في ذلك الوقت انه بايجاده موطىء القدم هذا في شبه جزيرة الفاو يستطيع محاصرة ام قصر والتقدم شمالا حيث المنشات النفطية العراقية ومدينة المدن البصرة الفيحاء .

ولكن رجال العراق الابطال استطاعوا تحطيم احلامه الشريرة وحصره في خانق ضيق لم يستطع الحصول عليه الا بعد معارك ضارية استمرت (٤٢) يوما تكبد خلالها خسائر جسيمة بالافراد والمعدات ، وعلى الرغم من ذلك ركب العدو الايراني مركب الغرور والصلف وحاول تحصين مواقعه ودفاعاته معتقدا - وهذا ما صرح به اركان النظام - بان وجودهم في الفاو ابدي ، وان المنطقة ستكون محطة للانطلاق شمالا وتهديد اقطار الخليج العربي جنوبا ، ووفق هذا السياق ظلت ابواقهم العفنة طوال السنتين الماضيتين تعزف على هذه النغمة ، ظانين ان صبر العراق وعدم اقدامه على اتخاذ خطوة للهجوم على الفاو حالة ضعف ومؤشر لعدم مقدرته العسكرية .

لذا لم يكن غريبا ان يصرح المدعو خامنئي يوم ١٩٨٦/٥/٢٣ من ان (مدينة الفاو وشبه جزيرة الفاو فصلت العراق عن البحر ، ومنعت العراق عن مينائه الوحيد وحرمت العراق من حماية جيرانه عن طريق البحر) وفي يوم ١٩٨٦/٤/٤ صرح المدعو رفسنجاني « ان هذه الحرب يمكن ان يكون فيها نصر عسكري ، والدليل على ذلك هو هذه الصولة التي استطاع فيها ابناؤنا اخذ الفاو ، ويمكنهم ايضا اخذ البصرة والتوجه الى بغداد ، وظلت الافواه القذرة لاركان النظام تقذف سمومها ففي يوم ١٩٨٦/٤/١ قال المدعو مير موسوي « نحن اليوم اقوى من اي وقت مضى ، ولدينا اليوم تعبئة وحرس وقد رفعنا اليوم العلم الاسلامي في الفاو من اجل حماية الاسلام وحماية القرآن وقطع يد المعتدي .. ان قواتنا تقف اليوم صامدة وبكل شموخ في منطقة الفاو الاستراتيجية » . فهذه النماذج هي جزء من تصريحات عديدة ادلى بها اركان النظام ، وهي ان دلت على شيء فانما تدل على مدى الغرور والصلف الذي بلغه حكام ايران بعد احتلالهم منطقة الفاو ، في الوقت الذي ظل فيه عراقنا العظيم يؤكد بلسان قائد النصر الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله من ان اي شبر من الارض يقدم حكام ايران على احتلاله سنقوم بانتزاعه من عيونهم بالقوة مهما طال الزمن ، اذ تفضل سيادته في رسالته الى حكام ايران في ٢ اب/١٩٨٦ قائلا ومحذرا هؤلاء الخائبين من « ان اي شبر تحتلونه من ارض العراق سوف ننتزعه من عيونكم بعد ان ندوس احلامكم الشريرة في وحل الهزيمة ومهما امتد زمن الحرب » .

ووفق هذا المفهوم الموضوعي وبسياسة النفس الطويل والصبر الجميل والمقدرة العسكرية والاقتصادية المتجددة والموقع السياسي الدولي المتميز ، كان العراق يعمل وينفذ ، وفي الجانب العسكري اجتهدت قيادتنا الفذة ورسمت وخططت واشرفت على التدريب وحددت ساعة الصفر للزحف المقدس لتحرير الفاو وسحق الاوغاد ، فكانت عمليات (رمضان مبارك) التي استطاع من خلالها الحرس الجمهوري والفيلق السابع وبقيادة مباشرة من الرئيس القائد صدام حسين تحرير الفاو وطرد الفرس منها بوقت قياسي لم يتجاوز (٣٥) ساعة ، فكانت مفاجأة لحكام ايران ومن يقف خلفهم وهم يرون القوات الايرانية الخائبة تهرب فزعة مذعورة صوب شط العرب ، وان القوات التي طالما تبجحوا بانها « تقف اليوم صامدة بكل شموخ في منطقة الفاو الاستراتيجية » ، قد ابيدت بكاملها واسرت ودكت تحصيناتها المنيعة وخطوطها الدفاعية المتينة .

لقد كانت هناك جملة عوامل وراء تحقيق الانجاز العسكري الباهر لقواتنا المسلحة الباسلة في الفاو اهمها :

١- التخطيط السوقي والتعبوي السليم المسبق للعملية ، الذي كان باشراف مباشر من الرئيس القائد صدام حسين .

٢- الهجوم العزوم المفاجىء لقواتنا المسلحة التي نفذت الخطة ، والذي كان قد جرى في ظل زحف بطولي لقواتنا الباسلة البرية بصنوفها المختلفة وبنار كثيفة ارهبت العدو ، ساندها القصف الجوي الكثيف الذي نفذه صقور قوتنا الجوية وفرسان السمتيات الابطال .

٣- الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها المقاتل العراقي على امتداد قواطع العمليات والفترة الزمنية الماضية من عمر الحرب ، والتي وجدت ارقى درجاتها التعبيرية في هذه المعركة ، وتجسدت في قلة نسبة التضحيات في العرف العسكري للقوات المهاجمة ، يقابلها في الجانب الايراني فداحة في الخسائر البشرية والمادية ، وهذا ما شهدت به الوفود الصحفية العربية والاجنبية التي زارت المنطقة بعد تحريرها .

ان عمليات (رمضان مبارك) وتحرير الفاو باتت تشكل مرحلة جديدة في الحرب العراقية - الايرانية وتؤشر لانعطاف مهم في مسارها العام من واقع المسلمات الآتية :

■ تحطيم الاحلام الشريرة الخبيثة لحكام ايران في عدوانهم على الفاو في شباط ١٩٨٦ وعدم تمكنهم من تحقيق الخطة المرسومة في اذهانهم وتجاوز حتى مرحلتها الاولى ، واذا كان المدعو رفسنجاني كما مر بنا في تصريحه يوم الرابع من نيسان ٩٨٦ قد قال « ان هذه الحرب يمكن ان يكون فيها نصر عسكري ، والدليل على ذلك هو هذه الصولة التي استطاع فيها ابناؤنا اخذ الفاو ، ويمكنهم ايضا اخذ البصرة والتوجه الى بغداد » ، فنحن مع هذا المعتوه نقول له : نعم ان هذه الحرب بها نصر عسكري ، وان هذا النصر قد عقد لواؤه منذ سنوات لعراقنا وجيشه العظيم ، وان احتلالكم لمثلث الفاو لم يكن اخر المخططات التي رسمت في حينه بداية عام ١٩٨٦ ، بدليل احلامكم المريضة وتجاوزها وذلك صوب مواصلة السير واحتلال البصرة ثم بغداد[1] وهذا هو العراق وبحكمة قائده وقوة جيشه وصمود شعبه قد حرر الفاو وحقق النصر العسكري الجديد ، في الوقت الذي شهدت فيه قواتكم هزيمة مضافة الى مسلسل هزائمها الطويل والمستمر في هذه الحرب ، بل هزيمة من نوع جديد لا قدرة لكم على تحمله ، في الجوانب العسكرية كلها ، المادية والمعنوية .

■ ان ملحمة تحرير الفاو جاءت لتحقق قيمة مضافة للنضال العربي وتشكل حالة كفاحية للامة العربية في تاريخها المعاصر ، اذ استطاعت قوات عربية وفي هذه المرحلة الدقيقة من حياة الشعب العربي تحرير ارض عربية مغتصبة من رجس الغاصبين في الوقت الذي ما تزال فيه الاراضي العربية المحتلة في فلسطين ومنذ شهور عديدة تشهد تصاعدا ثوريا في الانتفاضة الباسلة . هذا من ناحية ، ومن الناحية الثانية ازاحت معركة تحرير الفاو اخر البراقع ان كانت موجودة عن بعض خونة الامة العربية امثال حافظ أسد واسقطت زيف شعاراتهم القومية التحررية التي ما تزال مرفوعة منذ اكثر من عشرين عاما تبشر الجماهير العربية بتحرير الجولان . في الوقت الذي يمدون فيه اياديهم القذرة صوب اعداء الامة العربية للتحالف معهم ضد عراقنا . لذا جاءت عمليات (رمضان مبارك) مساهمة فاعلة في تحفيز طاقات الجماهير العربية في كل ارجاء الوطن العربي ولتضيف لها زخما ثوريا ودعما كفاحيا . وتثبت للعالم ان روح الفداء والبطولة في هذه الامة ما تزال قائمة لم تمت ولم يصبها الاحباط او ينل منها الاعداء .

■ ان النظام الايراني الذي حاول التاثير على اقطار الخليج العربي من خلال احتلاله الفاو تحويلها عن مواقفها القومية ، لم يجد في وقتها اذانا صاغية او تاثيرات ملموسة في هذه الاقطار ، واذ جاءت احداث اختطاف (الجابرية) وموقف حكام ايران من الحج لتؤكد هذا المسلك الاهوج ، فان وقفة الكويت والسعودية كانت معبرة عن الادارة الوطنية والحس القومي المقرون بالتصرف والسلوك السليم الرافض للمساومة والابتزاز ، وقد عمقت هذه الوقفة وعززتها الانعكاسات الايجابية لعملية (رمضان مبارك) التي جاءت هدية جند القائد صدام حسين ليس للعراقيين حسب ، وانما لكل العرب الشرفاء ، في هذا الشهر الكريم المبارك .

■ عززت ملحمة تحرير الفاو امام العالم اجمع التفوق والقدرة القتالية المتجددة للقوات المسلحة العراقية الباسلة ، ومقدرتها على خوض المعارك الهجومية والدفاعية بكفاءة عالية واداء رائع في مختلف قواطع العمليات ، وتحت اقسى الظروف الجغرافية واعقدها تاثيرا في التعبئة والسوق العسكري ، اذ اثبتت قواتنا امتلاكها زمام المبادرة والتفوق المطلق على قوات العدو .

ان الحرب التي يفرضها نظام طهران على عراقنا ، وهي تدخل مرحلة جديدة وحاسمة بعد تحرير الفاو مثلما اكد ذلك الخبراء والمحللون السياسيون والعسكريون كافة ، واشارت اليه الصحافة العالمية والعربية باهتمام واسع وتحليل دقيق تلقي على المجتمع الدولي جهدا مضافا وضرورة الرعاية المضاعفة للمشاريع المعروضة في المنظمات الدولية لانهاء الحرب ، ولا سيما التطبيق الملزم للقرار رقم ٥٩٨ بصورة كاملة ووفق تسلسل بنوده العاملة ، لان عراقنا العظيم المنتصر حتى وهو يعيش زهو الانتصار ويتذوق حلاوة الظفر ومن موقع القوة والاقتدار العسكري ، رفع راية السلام العادل مع اعلان تحرير الفاو ، وان كانت هناك بعض الاطراف والقوى الدولية تحاول مسايرة حكام ايران وتبرير هزيمتهم العسكرية باعذار شتى ومن منطلق نيات خبيثة حاقدة فان هذه القوى ليس لديها ايمان كامل بالسلام ، وهي بمسلكها المشين هذا لا يمكن الا ان تفتضح بكونها مستفيدة بشكل او بآخر من استمرار الحرب ، لان العالم الشريف كله بات يدرك خطورة الحرب على الامن والسلام العالمي ومصالح العالم المشروعة في منطقة الخليج العربي ، وان تمادى ايران في غيها وبدافع من بعض القوى الخارجية لن يجلب لايران وشعوبها سوى الهلاك والمزيد من الدمار ويفضح مواقف هذه الاطراف التي تعمل على تاجيج نار الحرب وابقائها مشتعلة ، لان قطرنا بشعبه العظيم وجيشه المقدام وقيادته الحكيمة قد اكد للعالم تمكنه من احراز الانتصار في هذه الحرب مهما طال امدها ، وانه مواصل السير لتدمير ما تبقى من آلة العدوان والشر الخمينية .

ومن جانب اخر فان مرحلة ما بعد تحرير الفاو وقد وضعت الشعوب الايرانية وقواها الوطنية امام خيارين لا ثالث لهما ، اما مواصلة السكوت على جرائم النظام العفن وممارساته العدوانية واصراره على العدوان حيث دمار ايران الشامل ، او توحيد طاقاتها وحشد نضالها في سبيل توجيه الضربة القاتلة للنظام واسقاطه ، واتخاذ قرار فوري لوقف الحرب ، والاتفاق على برنامج عمل نضالي موحد يضمن لايران الحياة الحرة الكريمة ، واقامة علائق حسن جوار مع جيرانها وفق ما تمليه الاعراف والمواثيق الدولية ، وهذا هو الخيار الصائب والسليم الذي ينقذ ايران ، وعليها اتباعه والنضال من اجله لضمان مستقبل الشعوب الايرانية وانقاذها من السقوط في الهاوية التي يدفعها نحوها خميني ، ومن اجل المحافظة على ما تبقى لايران من ابنائها وثرواتها الوطنية ، التي ما اراد العراق يوما الاضرار والحاق الاذى بها الا اضطرارا للدفاع عن سيادته الوطنية وحفاظا على امن شعبه وامته ازاء الهجمة الخائبة لحكام ايران العنصريين الطامعين .

العمارة البغدادية

■ د. ليفون هرتيون ■

لقد حان الوقت لان نطرح السؤال التالي : هل هناك مايمكن ان نسميه بالعمارة البغدادية ؟ للاجابة على هذا السؤال علينا ان نضع مواصفات العمارة البغدادية ، فما مواصفات العمارة البغدادية ؟ إن وضع مواصفات للعمارة البغدادية مرتبط اولاً بالفترة التاريخية الذي نتحدث عنها . فالعمارة في العهد العباسي تختلف عن العمارة في العهد العثماني او العمارة في عهد الانتداب البريطاني وما بعد الاستقلال السياسي .

وسنتطرق هنا الى العمارة البغدادية التي تميزت بها بغداد لفترة طويلة ، والتي ماتزال شواهدها موجودة الى ايامنا هذا .

إن العمارة البغدادية التي لها صفات متميزة مرتبطة بالواقع الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي تتمثل بالبيت البغدادي ذي (الحوش) الداخلي والشناشيل البارزة في الواجهات . لذلك فان تصميم البيت البغدادي حول الحوش يعطيه طابع الخصوصية والعزلة والحماية ، حيث تنفتح مرافق الدار كافة على (الحوش) من اجل الاضاءة والتهوية والشمس ، في حين تكاد النوافذ تكون معدومة في الطابق الارضي المطلة على الزقاق ماعدا شبابيك صغيرة فوق مستوى النظر لاعطاء العزل الضروري ، بينما تبرز الشناشيل بالنسبة للطابق العلوي ، وتتميز الشناشيل بكونها مصنوعة من الخشب وتحتوي على زخارف هندسية من اجل اعطاء طابع جمالي لواجهة الدار .

إن البيت البغدادي يتميز ايضا بمدخله الذي يكون منحرفا ويدعى (المجاز) لان الوصول الى البيت لايكون مباشرة حيث يعطي هذا الاسلوب العزل والخصوصية فلايتمكن الزائر او الاشخاص المارين عبر الزقاق من رؤية مايجري داخل البيت . وقد امتازت مداخل الدور البغدادية بزينتها الآجرية والخشبية باستخدام الاشكال الهندسية والنباتية واستخدام العُقد والمقرنصات ، لاضفاء ميزة جمالية من اجل التاثير على الناس .

يتكون البيت البغدادي عادة من طابقين ، وفي بعض الاحيان يوجد طابق تحت الارض يدعى « السرداب » يستعمل في فصل الصيف للنوم ظهراً ، حيث يكون بارداً لوقوعه تحت مستوى الارض بالاضافة الى وجود « البادكيرات » فوق السطوح التي تجلب الهواء البارد عن طريق تمرير الهواء الجاف فوق بركة من الماء . ويمتاز البيت البغدادي بوجود الايوان (الطارمة) وتستعمل للقيلولة صيفاً ، كما تستعمل لتناول وجبات الطعام وشرب الشاي .

إن تصميم البيت حول (الحوش) يعطيه الحماية والخصوصية والعزل الضروري بالاضافة الى انارة مرافق الدار وتهويتها وتامين وصول اشعة الشمس وحماية الوحدة السكنية من العواصف الرملية . ويستخدم (الحوش) ايضا للقيام بفعاليات مختلفة كالحركة ، واللعب ، وتحضير ماكل الطعام والنوم صيفا ، والجلوس .. الخ . وغالبا ما يكون (الحوش) مغروسا بشجرة او عدة اشجار او نافورة . إن وجود (الحوش) يؤمن وصول اشعة الشمس الى الدار في حين ان بعض التصاميم الحديثة تفتقد الى هذه الميزة .

لقد تمكن المعماري البغدادي قديما من تشييد دور بغدادية على مساحات صغيرة لاتتجاوز (٥٥م٢) وهذه من مميزات البيوت البغدادية فضمن هذه المساحات الصغيرة يتم اسكان اعداد كبيرة من الاشخاص ، وهذا يدل على براعة المعماري القديم . وبهذا الاسلوب فانه يمكن الحصول على كثافات سكنية عالية مما يساعد في تخفيض كلفة الخدمات بالاضافة الى تقليل مسافة التنقل لاداء الفعاليات المختلفة كالتسوق ، والعمل .. الخ .

الطابوق من المواد البنائية المتميزة في بناء الدور البغدادية وهو ينتج محليا من الطين مما يساعد على تخفيض كلفة البناء حيث لانحتاج الى تكاليف باهظة للنقل او استخدام أيد عاملة خارجية . لقد استعمل الطابوق في بناء الجدران وكذلك استخدم في تبليط الحوش والممرات والارضيات على شكل الطابوق (الفرشي) . اما السقوف فهي مبنية من جذوع الاشجار والاخشاب ، ثم تطورت باستخدام حديد (الشيلمان) والطابوق المعروف بـ (العقادة) مع استخدام الجص . وهذا يعني ان معظم المواد المستخدمة مرحلية ويقوم بتنفيذها معماريون محليون ايضا لأن هذا الاسلوب يستغل المواد البنائية والايدي الفنية المحلية ، اي استخدام الطاقات البيئية والاجتماعية بصورة سليمة .

وقد تميزت الدور البغدادية باستخدام الشناشيل في الواجهات للطابق الأول . والشناشيل عبارة عن بروزات تطل على الزقاق من اجل التزود بالتهوية والاضاءة والشمس والرؤية . وقد ابدع المعمار في حينه بجعل الشناشيل بصورة مائلة بحيث تعطي الحماية من النظر الى داخل الوحدة السكنية من الوحدات السكنية المقابلة . والشناشيل تصنع من الخشب وتتميز بزخرفتها الهندسية لاضفاء ميزة جمالية . والشناشيل تعطي ايضا حماية للسابلة من المطر شتاء ومن اشعة الشمس صيفا .

ويتميز البيت البغدادي ايضا بوجود (الروازين) في الجدران للتخفيف من ثقل البناء وتقليل سمك الجدران واضفاء ميزة جمالية . وتستخدم هذه (الروازين) كدواليب ورفوف . ومن المميزات الاخرى للبيت البغدادي عمود الخشب المسمى (الدلك) ويكون عادة على شكل مُسدّس او مُثمّن وذلك للمحافظة على قوة تماسك الخشب وينتهي من الاعلى على شكل مقرنصات وعُقد ، وذلك لتوزيع الثقل بصورة كفء وتقليل مساحة الجسر الذي يستند عليها . إن استخدام السطوح في البيوت البغدادية القديمة ميزة اخرى فهي تستعمل لفعاليات عديدة كالنوم صيفا ، واللعب ، وتجفيف الاطعمة ، ونشر الغسيل ، والتمتع باشعة الشمس شتاءً ، وتربية الطيور والدواجن .. الخ حيث تفتقر الوحدات السكنية الحديثة ولاسيما الشقق السكنية الى هذه الميزة ، على الرغم من ان مساحة الدور البغدادية اصغر من مسافة الشقق الحالية .

إن تخطيط الازقة في الدور البغدادية كانت بابعاد انسانية واجتماعية . فالزقاق كان ضيقا لايتجاوز (٤) امتار عرضا ، اذ كان يستعمل للسابلة ولم تكن السيارات موجودة حينذاك . وقد كانت الازقة متعرجة وهذا يعطي طابع التماسك الاجتماعي للدور السكنية وحماية الازقة من العواصف الرملية ، فجعل الزقاق بخط مستقيم يعطي طابع التقسيم بين الدور السكنية ، وهذا مايحدث في الدور السكنية الحديثة . إن كون الازقة ضيقة يعطي طابع التماسك الاجتماعي ، فكلما كان الزقاق عريضا قلّ طابع التماسك الاجتماعي ، وان تعرج الازقة يعطي خصوصية الوحدة السكنية بالاضافة الى اضفائها طابعا جماليا لايتوافر في الشوارع المستقيمة .

يظهر من التحليل السابق إن البيت البغدادي قد تمكن من استغلال العناصر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية في حينه بصورة جيدة ، كاستخدام المؤثرات المناخية ، والحفاظ على الخصوصية والحماية والمحافظة على القيم الاجتماعية ، واستخدام المواد البنائية والايدي الفنية المحلية .. الخ .

ولنقارن الآن باسلوب العمارة الحديثة في بغداد . لقد تأثر المعمار في العصر الحديث بالتطور السائد في الدول المتقدمة ، فبدأ بنقل الافكار والتصاميم المستوردة بدون دراسة هذه الافكار والتصاميم ومدى صلاحيتها للبيئة البغدادية . فالافكار والتصاميم المستوردة نتاج ظروف اجتماعية واقتصادية وتاريخية معينة ، وغالبا ماتختلف هذه الظروف عن ظروف البيئة البغدادية .

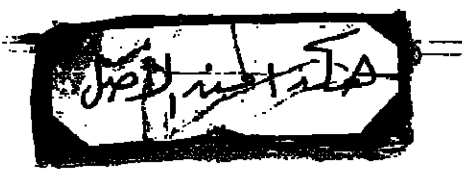
لذا نرى ان العمارة الحديثة في بغداد لاتحمل الطابع البغدادي ، بل هي غالبا نسخة مشابهة لمثيلاتها في الدول المتقدمة ، ولهذا الاسلوب سلبياته ، لانه يفرض واقعا مغايرا لما يجب ان ياخذ مجرى التطور الطبيعي للبيئة البغدادية . فباستخدام التصاميم المستوردة اهملنا العوامل الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في تصميم الوحدة السكنية التي كان اجدادنا قد تميزوا بتوظيفها ، فخصوصيته الوحدة السكنية والحماية والعزل قد فقدت في الوحدات السكنية الحديثة ، واستخدام اساليب البناء والمواد البنائية غير المحلية والتقنية المستوردة . سمة اساسية في تصاميمنا الحديثة .

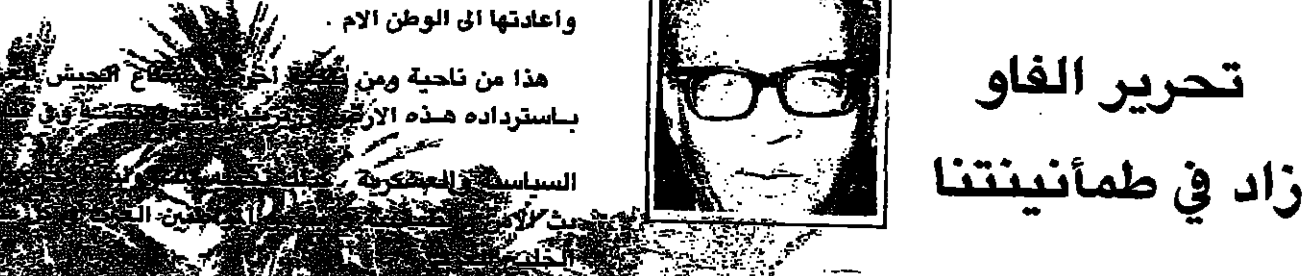
إن اسلوب العمارة الحديثة لايعطي اصالة للعمارة البغدادية . إن علينا نحن المعماريين ، استخدام الامكانيات البيئوية والاجتماعية والاقتصادية في تصميم العمارة لخلق عمارة بغدادية متطورة تلبي حاجات ومتطلبات المجتمع البغدادي ضمن الامكانيات البيئوية التاريخية .

اما تخطيط المجمعات السكنية الحديثة فهو ايضا ذو طابع مستورد ، لان الكثافة السكانية والهائلة جدا مقارنة بالدور البغدادية القديمة ، وهذا يؤدي الى زيادة كلفة الخدمات والى زيادة مسافات التنقل ومايتطلبه ذلك من وقت واهدار في اموال الدولة . إن عملية الاستيراد قد شملت تخطيط المدينة ، فاستخدام الشوارع المتقاطعة المستقيمة الواسعة تؤدي الى اضعاف الروابط الاجتماعية والتي كانت سائدة في الدور البغدادية القديمة ، وادى هذا الى اهمال العناصر المناخية المؤثرة على تخطيط المدينة حيث استخدمها اسلافنا ببراعة فائقة .

ولقد ادى تخطيط المدينة الحديث الى زيادة وقت التنقل من محل السكن الى محل العمل او لقضاء الفعاليات الاخرى ، كالتسوق ، والترفيه ، والدراسة ، والتطبيب .. الخ واستخدام وسائل النقل بكثرة ، التي هي نتاج العمل الاخرى وازدياد مساحة الشوارع ، بالاضافة الى تلوث البيئة . إن الفرد البغدادي يشعر بالقلق والمعاناة نتيجة معايشته لبيئة ليست نتاج بيئته المحلية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية والتاريخية .

وهكذا يترتب علينا نحن المعماريين والمخططين اعادة النظر في كيفية تصميم الوحدات السكنية وتخطيط المدينة وفق الامكانيات البيئوية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية والتاريخية لمدننا وفي حالة عملية النقل والاقتباس فيجب ان يكون ذلك ضمن الاطار الذي يخدم تطور مدننا وضمن امكانيات تطورها الطبيعي .





تحرير الفاو زاد في طمأنينتنا

■ الدكتور محمد احمد خلف الله ■
رئيس تحرير مجلة (اليقظة العربية)

لايمكن ان اصف مشاعري عن استعادة شبه جزيرة الفاو العراقية وتحريرها . فقد احتل هذا الجزء العربي العزيز من غزاة غير عرب ، وقد قام الجيش العراقي البطل بكل امكاناته بقوميته بالعمل على استرداد هذه الارض . وهذا في حد ذاته شيء [illegible] يسر كل القوميين وكل العرب . لأنه استرداد لأرض عربية عموما واعادتها الى الوطن الام .

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى [illegible] الجيش [illegible] باسترداده هذه الارض [illegible] السياسة والعسكرية [illegible] الخليج [illegible] من الواقع [illegible] قوم [illegible] العراقية [illegible] المناهض



حققتم امنية كل عربي

■ صلاح عيسى ■
نائب رئيس تحرير (الاحرار) القاهرية

شعرت بالسعادة الغامرة عندما حقق المقاتل العراقي البطل امنية كل انسان عربي الا وهي [illegible] العدو [illegible] الغاشم الفارسي [illegible] وتحرير شبه جزيرة الفاو او ([illegible]) كما تسمى . واستعادتها وعودتها الى حضن الارض [illegible] ليكتمل بذلك امتداد واتساع [illegible] الوطن [illegible]

ان هذه العملية الكبيرة تذكرني بما حققه جيش مصر البطل في عبور القناة في عام ١٩٧٣ وتدمير خط بارليف وتحقيق النصر الكبير . وهاهو جيش العراق يعيد مرة اخرى فرحة العبور من الهزيمة الى النصر . النصر الذي صاحب تحرير الارض وعودتها الى رقعة الوطن الام .

انني احيي كل فرد من ابطال معركة الفاو من الاشقاء العراقيين على هذا العمل البطولي العظيم الذي يوحي بقرب الامل في ان يتحقق النصر كاملا على اعداء العرب والمسلمين من الفرس والطامعين في ارضنا العربية كلها .

المقاتل العراقي نجم في سماء التاريخ

■ الشاعرة مليكة العاصمي
المغرب/مراكش

المجد للمقاتل العراقي وهو في جهاده المقدس يصنع مستقبل الوطن ومستقبل الامة ، ويحقق الانتصارات ويتالق كالنجم في سماء التاريخ صانعا ملحمة جديدة للنصر على عصر ينقض على هزيمتنا وتشرذمنا ويتكالب علينا من كل مكان بعدته وعتاده وقوته وشراسته وهمجيته .

اليه ابعث على بعد الدار وشق المزار نسمة حب ينفثها قلبي المشتاق وروحي الهائمة الى فضاء المعركة الفواح معانقة ابطال العروبة الاباة وهم يمارسون اقسى الجهاد والشهادة والميلاد لشعبنا العربي الذي يواجه معركته الكبرى ويعيش مخاضه العظيم في كل شبر من الارض العربية حيث نتشكل براعم متطلعة ناثرة في رحمها المجيد .

جئت اقدس فيك تباريح الموت لان الموت عظيم ياشعبي فليتقدم موتك

في غمرة هذا الحقد المسعور

العراق يدافع عن انسانية الانسان

■ لويس جريس ■
رئيس تحرير مجلة صباح الخير

سعدت جدا جدا هذا الاسبوع عند مشاهدتي للبرنامج التلفزيوني الذي قدمته بعثة التلفزيون من ارض المعركة الدائرة بين الجيش العراقي الباسل والعدو الايراني الغاشم المتغطرس ، فمجرد الرؤية

التلفزيونية تثبت كم كانت معركة الفاو معركة مهمة وصعبة ولا يمكن الانتصار فيها الا لرجال لديهم حنكة حربية وتخطيط

دقيق . فالارض صعبة ورخوة ولايمكن ان تسير فوقها المعدات الحربية ولكن رجال الجيش العراقي لايمانهم بعروبتهم ولأن تحرير شبه جزيرة الفاو ليس مجرد معركة حربية ولكنها معركة مصيرية ضد الجهل والتعصب والانغلاق والعودة الى الوراء .

مصدر سعادتي من خلال رؤيتي لأرض المعركة لم تكن مظاهر بقايا المعركة ولكن ما لاحظته على وجوه رجال الجيش العراقي الباسل من اصرار على النصر وتواضع لاحدود له . وهنا يكمن السر في النصر ، الايمان اولا ، والاصرار والصبر على منازلة عدو لئيم . ورجال العراق في معركتهم المصيرية ضد الصلف الايراني انما يدافعون

عن حق ليس لهم فقط ، ولكن عن حق يخص الأمة العربية بالدرجة الأولى ويخص الانسانية على الصعيد العام .

لكل هذا فان استرداد جزيرة الفاو وانتصار الجيش العراقي الباسل ، انتصار لكل انسان يدافع عن الحق ويرجو للانسانية ان تتطور وتتقدم .

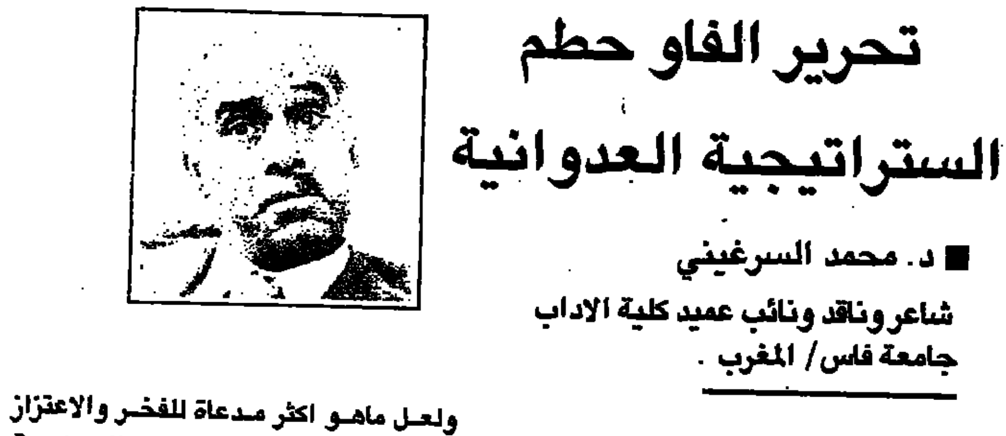
بارك الله بشعب العراق الذي يتولى اليوم بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين الدفاع عن

انسانية الانسان ضد تتار القرن العشرين . واعني بهم حكام

ايران الذين يرتكبون كل يوم جرائم ليس في حق شعوبهم فقط وانما في حق الانسانية جمعاء .

وانني لأدعو كل ابناء الأمة العربية وحكامها وزعمائها لأن

يقفوا الى جانب العراق وجيش العراق لدحر هذا الوباء القادم من ايران .



تحرير الفاو حطم الستراتيجية العدوانية

■ د . محمد السرغيني
شاعر وناقد ونائب عميد كلية الاداب
جامعة فاس/ المغرب .

« انهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا . »

لقد منى النظام العدواني الايراني نفسه بفريسة عظيمة ظن انه قادر على ابتلاعها بسهولة ، تلك هي الفاو ، ليجعل منها مرتكزا لنشر عدوانيته الى دول الخليج العربي الاخرى ، وليجعل منها ورقة ينطلق منها من مركز قوة ، ولكن خاب فاله ، فانـدحر على يد القوات العراقية الباسلة اندحارا لم يكن بحسبانه ابدا ، وذهبت كل احلامه واوهامه ادراج الرياح . ومن هنا فان تحرير الفاو ليس انتصارا عراقيا ولا قوميا فحسب بل هو انتصار اسلامي على الفئة الباغية الضالة ، وانتصار انساني لانه جاء وفق مساق منطق انساني معاد للعدوان واحتلال اراضي الغير بالقوة .

انه انتصار قومي ودعم معنوي كبير لحركة التحرر والنضال العربي ضد الصهيونية والاستعمار والهيمنة والخمينية .

ان تحرير الفاو هذا النصر المبين قطع على العدو الايراني كل مشاريعه العدوانية واحلامه في التوسع والهيمنة على العالمين العربي والاسلامي .

ولعل ماهو اكثر مدعاة للفخر والاعتزاز واكثر جمالا وتالقا في هذه العملية العسكرية التي جاءت على قدر كبير من الاتقان ، اقصد عملية تحرير الفاو ، هو انها ابرزت التفوق العسكري ، والروح المعنوية القتالية العالية للمقاتل العراقي . من جهة ، وحطمت الاستراتيجية العسكرية العدوانية الايرانية وجعلتها نثارا تذروه اقدام المقاتلين العراقيين الشجعان من جهة ثانية فتحية لكم ايها المقاتلون الابطال مع كل فخر واعتزاز .



عـــراق صـــدام

■ ابراهيم راشد الدعيج ـ الكويت ■

احتفل شعبنا العربي في العراق قبل أيام بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين وعلقوا زينة الفرح في جميع المحافظات وخرج الشعب شيبه وشبابه ونساؤه واطفاله يطوفون الشوارع رافعي علم الجمهورية وصور صدام الرمز ولسان حالهم يقول ياليتنا نحتفل بعيد ميلاد قائدنا في اليوم الذي ولد فيه من كل شهر وليس كل عام .

فعيد ميلاد صدام الرمز يختلف عن عيد ميلاد الزعماء والقادة لأنه عيد ميلاد شعب أرادت له قوى الشر الهزيمة ولكن الله اراد له النصر .

ان عظمة هذا القائد الرمز لاتكمن في قيادته للمعركة طيلة هذه السنوات الثماني في حرب ضروس مع عدو حاقد لم يسجل التاريخ مثيلا لمعاركها . في حين ان عملية التنمية مستمرة في كافة مجالات الحياة مما يؤكد ان هذه المسيرة العظيمة تسير وفق أسس مدروسة منظمة بمشاركة نخبة من الرجال الاكفاء الذين يساعدون القائد الرمز في مسؤولياته الجسام .

لقد توالت على الامة الهزائم ، الهزيمة تلو الهزيمة [illegible] القرن من الزمن ، وسلبت أجزاء غالية من الوطن العربي ، من عربستان وفلسطين والجولان وغيرها ، مايجري في لبنان من حرب ودمار كل هذا حصل لعدم وجود القيادة القومية المخلصة فاغتنم اعداء الامة الفرصة وعمدوا الى تجزئة الوطن العربي

الى دويلات هزيلة ضعيفة لاتستطيع الدفاع عن نفسها مما ساعد الاعداء على النيل من كرامة الامة واذلالها ، فدب الياس في نفوس ابنائها . لعدم وجود القادة القادرين على تحدي

المصاعب ومواجهة الاخطار التي تحدق بها واعاد اعداء امتنا الكرة ، وجربوا حظهم الخائب هذه المرة مع عراقنا العظيم ولكن فات هؤلاء الاقزام ان عراق اليوم ليس عراق الامس .

ان عراق اليوم ، هو عراق صدام الكرامة والعزة والمجد .. عراق صدام العروبة حفيد ابي عبيدة والقعقاع وخالد . ان شعبا يقوده هذا القائد الرمز يستحيل هزيمته باذن الله ، فنحن في السنة الثامنة والحرب تدور رحاها وكل يوم تشتد ضراوة ولكن [illegible]

قائده . ولقد راهن الكثير من اعداء امتنا على ان يضعف العراق ويتفكك ، اذا طال أمد الحرب ، ولكن خاب ظنهم ، فقد كانت معركة تحرير الفاو صفعة لم يحسبوا لها حسابا . أما العملاء من خونة الامة عرب الجنسية امثال حافظ أسد وغيره من اشباه الرجال الذين يتصدرون الخطوط الامامية في بعض اجزاء وطننا العربي نقول لهؤلاء الاقزام : غدا تشرق شمس امتنا من جديد [illegible] العربي وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون . فهذه اعلام النصر ترتفع خفاقة فوق الفاو وهاهم جند الحق الذين عاهدوا الله والوطن والامة [illegible] اقدام [illegible] تراب الوطن [illegible]

■ ادريس الناقوري
كاتب عام اتحاد كتاب المغرب وناقد

ليس غريبا على العراق بعد ثماني سنوات من الحرب المفروضة عليه من قبل النظام الايراني ان يمتلك مثل هذه القدرات المادية والمعنوية التي مكنته وتمكنه من تحطيم اية قوة عدوانية غاشمة .

العراق يحمل من تراثه العريق ومجده المؤثل ما يستطيع به ان يقف شامخا في وجه كل التحديات العسكرية والعدوانية والحضارية .

ولعل تحرير الفاو خير دليل على متانة ومناعة الجبهة العراقية فالمقاتل العراقي البطل الذي [illegible] معدودات [illegible] العدو [illegible] وكشف عن [illegible] الايراني [illegible] ان يكون [illegible]

ان تحرير الفاو ، هذا الانتصار العراقي الباهر والساحق والذي جاء ضربة قاصمة ماحقة للعدو الايراني . لايعد بالحسابات القومية والوطنية والاستراتيجية انتصارا عراقيا وحسب ، بل انتصارا عراقيا وعربيا واسلاميا ، بل هو انتصار دولي لصالح السلام والقضاء على رؤوس الدجل والفتنة والفوضى في المنطقة .

ان صمود العراق طيلة سنوات الحرب الثماني وحفاظه على ارضه وشعبه وسيادته وكرامة الامة وعزتها كفيل بأن يدحر العدوان نهائيا ويحقق النصر الحاسم والسلام العادل المشرف .

وانه لنصر بات قاب قوسين او ادنى
فتحية لعراق الصمود والبطولة والانتصارات وتحية للمقاتلين المجاهدين الصابرين الصامدين من الفاو الى حلبجة .

انتصار الحرب والانسانية

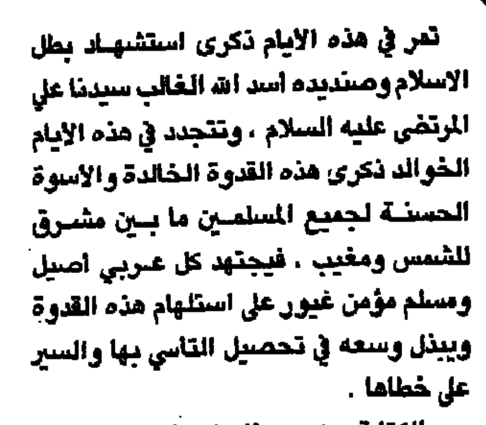
« رمضان مبارك »

[illegible] اي مجال للشك للنوايا [illegible] والمساعدة للنظام الايراني .

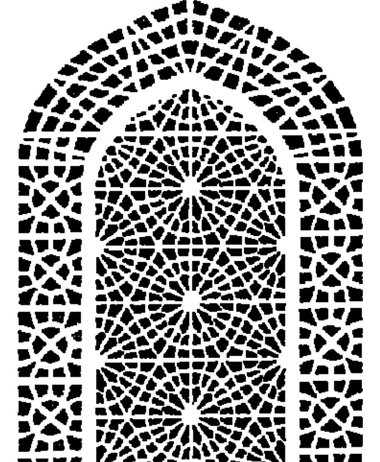
ان الامة العربية مدعوة في هذه المرحلة الى اعادة التقييم هذه والوقوف بحزم بوجه كل القوى المتآمرة . من اجل [illegible] الصف العربي ، ومن اجل البحث عن [illegible] الفضل .

ونحن هنا في القاهرة . وفي شهر رمضان المبارك وبهذه المناسبة التي تتزامن مع الاحتفال بذكرى تحرير [illegible] [illegible]

[illegible] المبيتة تجاه تهديد [illegible] كذلك اذا كان الشعب [illegible] معارك الاستقرار [illegible] الجيش العربي [illegible] التتار الجدد [illegible] الاساسية له [illegible] للامة [illegible] الواجهة [illegible]




علي والخلفاء



■ القسم الأول ■

■ الدكتور بشار عواد معروف ■

تمر في هذه الايام ذكرى استشهاد بطل الاسلام وصنديده أسد الله الغالب سيدنا علي المرتضى عليه السلام ، وتتجدد في هذه الايام الخوالد ذكرى هذه القدوة الخالدة والاسوة الحسنة لجميع المسلمين ما بين مشرق للشمس ومغيب ، فيجتهد كل عربي أصيل ومسلم مؤمن غيور على استلهام هذه القدوة ويبذل وسعه في تحصيل التاسي بها والسير على خطاها .

والكتابة عن سيدنا علي عليه السلام لا يشك احد من الناس انها من الغايات السامية والمطالب العالية التي يرنو اليها الكتاب والمؤلفون من العرب والمسلمين وغيرهم مهما ظهرت من كتابات ودراسات موسعة عن هذه الشخصية الفذة ، اذ تبقى مزايا هذا الامام الجليل ومكارمه التي لا تحصى معينا لا ينضب ينهل منه الناهلون ، وتتغذى اقلام الكتاب من سيرته بما يؤرخ لحقبة من أخصب حقب تاريخ الأمة واكثرها عطاءً وأثراً في تكوين شخصيتها الحضارية .

ويكفي علياً منزلة وفخراً انه قاضي الأمة وفارس الاسلام وختن المصطفى على البتول سيدة نساء العالمين واخوه وابن عمه ووالد السبطين سيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين عليهما السلام ، كان ممن سبق الى الاسلام لم يتلعثم ، وجاهد في الله حق جهاده ونهض بأعباء العلم والعمل ، وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وقال له في الحديث الصحيح : (أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى)[1] ، وقال يوم خيبر : (لاعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه) فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب ؟ فقالوا : يشتكي عينيه يا رسول الله . قال : فارسلوا اليه فاتوني به . فلما جاء بصق في عينيه ودعا له ، فبرأ حتى كان لم يكن به وجع ، فاعطاه الراية[2] وكان نصر الله والفتح المبين . وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض[3] .

وقد اثرت التربية النبوية المصطفوية تاثيرها العظيم في تكوين وصقل خصائصه النفسية والقيادية والدينية والمثالية ، إذ نشا منذ صغره في كنف الرسول صلى الله عليه وسلم حينما تعهده طفلا ورباه صبياً وعلمه فتى فكان خلقه من خلقه تجسدت فيه اخلاق الاسلام ومثله كلها ، ونكتفي في هذا الموضع بوصف لأحد رفاقه هو ضرار بن صخرة حينما طلب منه معاوية بن أبي سفيان ان يصف له علياً ، قال ضرار : (يستوحش من الدنيا وزهرتها ، ويستانس بالليل وظلمته ، كان - والله - غزير الدمعة ، طويل الفكرة ، يقلب كفه ويخاطب نفسه ، يعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشب ، كان والله كاحدنا يجيبنا اذا سألناه ويبتدئنا اذا اتيناه ، ويأتينا اذا دعوناه ، ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه هيبة ولا نبتدئه لعظمه ، فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم ، يعظم أهل الدين ، ويحب المساكين ، لا يطمع القوي في باطله ، ولا يياس الضعيف من عدله ، واشهد بالله ، لقد رايته في بعض مواقفه ، وقد أرخى الليل سجوفه وغارت نجومه وقد مثل في محرابه قابضاً على لحيته ، يتململ تململ السليم ، ويبكي بكاء الحزين ، وكأني اسمعه وهو يقول يا دنيا ! يا دنيا ! أبيَ تعرضت أم لي تشوفت ؟ هيهات هيهات ، غري غيري ، قد بتتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك فعمرك قصير ، وعيشك حقير ، وخطرك كبير ، آه من قلة الزاد وبُعد السفر ، ووحشة الطريق)[4] .

عاش سيدنا علي وشهد انبثاق فجر الرسالة وتكوين الامة وبعث قيمها وخصائصها في العصر المثالي الاول ، فقد شاءت الارادة الربانية ان تختار امة العرب الفاضلة لحمل الرسالة الخالدة (والله أعلم حيث يجعل رسالته) لما كان في هذه الأمة العظيمة من خصائص مركزية قبل الاسلام[5] ، ثم جاءت التربية المحمدية لتعيد العرب الى فطرتهم الاولى التي فطرهم الله عليها ملة ابيهم ابراهيم ، فلجتمع في العرب المهاجرين والانصار الذين تخرجوا في المدرسة المحمدية الكمال والقوة المخلوقة في العرب وجودة فطرتهم مع الكمال الذي انزل الله اليهم مَثلهم في ذلك مثل الأرض الجيدة في نفسها التي اهمل ازدراعها ثم ازدرع فيها افضل الحبوب والثمار فجادت بما لا يوصف مثله .

وقد صار هذا الجيل من الصحابة ، وكلهم من العرب ، نتيجة لهذه الخيرية التي جمعت فيهم فضل العرب الموهوب والمكسوب افضل الخلق بعد الانبياء وهم الذين وصفهم الله سبحانه في محكم كتابه العزيز بقوله : « محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل ، كزرع اخرج شطاه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار »[6] ، وقد رضي الله عنه ورضوا عنه[7] . وكان على رأس هذا الجيل سادتنا الخلفاء الراشدون المهديون : ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وارضاهم .

ومن يدرس سيرة هذا الجيل المثالي سوف لا يجد صورة في المصور الانساني العالمي الواسع بل الكون كله أجمل وأروع واشرف من هذه النماذج الانسانية والأنماط البشرية باستثناء الانبياء والرسل ، فقد افضى يقين الرسالة الخالدة الى قلوبهم وسيطرت على نفوسهم وعقولهم وصدرت عنهم عجائب لم يشهد لها التاريخ مثيلاً من إيثار الآجل على العاجل والهداية على الجباية والحرص على دعوة الناس والاستهانة بزخارف الدنيا وحطامها والشوق الى لقاء الله وعلو الهمة وبُعد النظر .

هذا الجيل المثالي من العرب من المهاجرين والانصار بقيادة الخلفاء الراشدين هو الذي حمل الرسالة ومكن لها في العالم فجرروا في سنين قليلة العراق والشام وفارس ومصر وبلاد الهند والسند والمغرب والاندلس حتى اخذوا الجزية من ملك الصين ، وكانوا طوال تلك المدة من صدر الاسلام ائمة الناس منهم الخلفاء والأمراء والقضاة والقواد فكان كما قال البيروني أحد ائمة التراث : (ديننا والدولة عربيان وتوامان لا ينفصمان)[8] .

دخل سيدنا أمير المؤمنين علي بن ابي طالب الاسلام وهو في الثالثة عشرة من عمره في أصح الروايات[9] ، وقضى ثلاثة وعشرين عاماً في العهد النبوي وخمسة وعشرين عاماً في عهد الخلفاء الثلاثة أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ، وخمسة أعوام تقريباً اميراً للمؤمنين وخليفة للمسلمين .

والحق ان المدة التي قضاها سيدنا علي عليه السلام في عهد الخلفاء الثلاثة تُعد من اخصب الفترات التي ظهر فيها علمه ومعرفته بإدارة شؤون الدولة العربية بما قدمه من مشورة لأخوانه ورفاقه الخلفاء الراشدين الثلاثة وبما تفتقت عنه عبقريته الفذة في ايجاد الحلول لكثير من المعضلات التي واجهت الأمة في حال تكوينها ونهوضها وبناء دولتها ، ووضعه لعلمه وقدراته في خدمة الأمة العربية الاسلامية ، فقد اعترف عمر بن الخطاب رضي الله عنه بان علياً عليه السلام كان أقضى العرب والمسلمين ، وقال يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب : كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها ابو حسن[10] .

ومما يزيد من أهمية دور سيدنا علي في هذه المدة انه كان عليه السلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغولاً بالجهاد وتدعيم المسيرة الاسلامية الفتية . ولم يكن علمه ليظهر جلياً بوجود رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحياة . أما مدة خلافته فكان مشغولاً في تهدئة بعض النزاعات القائمة بين العرب المسلمين واطفاء الفتنة بالحكمة والصبر والتدبر .

وكان تعاون سيدنا علي مع الخلفاء الراشدين الثلاثة ، ولاسيما الشيخين منهم ، مؤسساً على الأخوة الايمانية ونابعاً من التربية النبوية الشريفة وممثلاً للحقيقة التاريخية العظيمة في تعاون الجيل المثالي الاول وقيامه بحق الرسالة الخالدة خير قيام . وقد اشار عليهم بصواب الراي في أحرج المناسبات ، ونصح لهم ، وادى واجبه تجاههم وتجاه الاسلام ، فاعترفوا بعلمه الغزير ومنهجه الدقيق واصابته في الراي وأثنوا عليه بذلك ثناء بالغاً .

هذه الصورة العظيمة الرائعة تقابلها صورة معكوسة تبناها ، ويتبناها ، بعض الفرس من الشعوبيين والحاقدين ومن سار على نهجهم واتبع باطلهم ، فقد قدم الفرس هؤلاء الصحابة الكرام ومنهم الخلفاء الثلاثة ، في صورة كالحة سوداء مظلمة تتمثل في جحود النعمة والجفاء والغدر وإخفاء الحق وعبادة النفس وحب الجاه وتحريف التعاليم القرآنية والسنة النبوية لتحقيق اغراض ومطامع خسيسة .. انهم يرون ان المجهودات الجبارة التي بذلها النبي العربي خلال ثلاثة وعشرين عاماً لم تنتج إلا ثلاثة او اربعة اشخاص ظلوا متمسكين بالاسلام الى ما بعد وفاته . أما غيرهم فقد ارتدوا عن دين الله - معاذ الله - وان الصحابة ، ومنهم سيدنا علي عليه السلام ، قضوا حياتهم في النزاع والتخاصم على الخلافة ، وانهم اشغلوا الأمة في حروب من أجل الدنيا ومصالحهم الانانية ، وان العرب ظلت تحكمها العصبية القبلية لم يستطع الاسلام ولا الهدي المحمدي ان يغير منها شيئاً ، وان الخلفاء الثلاثة ابا بكر وعمر وعثمان كانوا مغتصبين ليسوا ائمة حق وهدى ، وان سيدنا علياً بايعهم وسايرهم خوفاً ورهبة وتقية الى آخر هذه الترهات .

والهدف من كل ذلك بيان عدم صلاحية العرب لحمل الرسالة وتادية الامانة التي وضعها الله في أعناقهم الى يوم الدين .

وفي كل ذلك كانت خطة الفرس الشعوبيين التخفي بتولي سيدنا علي عليه السلام وآل بيته الكرام ومحبتهم ، مع ان هذه الخطة قد انكشفت لكل ذي عقل سليم ، فالمسلمون كلهم يحبون سادة أهل البيت وكبراءهم وعلى رأسهم سيدنا علي عليه السلام وأولاده وأحفاده الأماجد ، فما يتجه مسلم الى الله في صلاته إلا ويذكرهم بالصلاة والبركة عليهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفروض والسنن والنوافل ، فلا يحتاجون لمن يتظاهر بالغلو في محبتهم وتقديسهم ويتخذ ذلك سبيلاً الى الطعن بإخوانهم واحبابهم من العرب المسلمين من خير أمة اخرجت للناس .

وكانت هذه المحاولات بداية لسلسلة متصلة من الحركات جاءت في سيلان لا ينقطع ، تُريد ضرب الأمة وتاريخها وعقيدتها ، وذلك عن طريق النيل من رموز الأمة وقادتها الذين صاروا بفضل جهادهم اعلاماً راسيات يقتدي بهم الخلف كابراً عن كابر .

لقد تحقق اصحاب البرامج الباطنية ، ودعاةُ الشعوبية والزندقة ان من خصائص هذه الأمة الكريمة ، التي حمّلها الباري تعالى امانة التبليغ ، شدة ارتباطها بقادة مسيرتها ، ورموز حضارتها ، ومن ثم اشتركوا جميعاً في جهد خبيث يقوم على التلفيق والتلقين السري ، قصدوا به النيل من هذه الرموز واسقاطها ، ونشر المفتريات عنها كلما وجدوا الى ذلك حيلة وسبيلاً بعد ان يئسوا من ضرب الخلافة وافساد العقيدة وهدم الريادة العربية .

وهكذا أصبح سدنة المجوسية الهالكة ، وكهان المزدكية المندثرة ، ودهاقنة فارس وخراسان من أبناء الأكاسرة المقهورين انصاراً للشعوبية في كل عصر واوان حتى دفعها بغضها للعرب وحقدها الأسود عليهم الى الكفر والزندقة والردة عن الدين . فقال فيهم الجاحظ قبل مئين من السنين مقولته المعروفة المشهورة : « ان عامة من ارتاب بالاسلام انما جاءه هذا عن طريق الشعوبية فاذا ابغض شيئاً ابغض أهله ، وان ابغض تلك اللغة ابغض تلك الجزيرة . فلا تزال الحالات تنتقل به حتى ينسلخ من الاسلام اذ كانت العرب هي التي جاءت به وكانوا السلف »[11] .

وهكذا وقفت حشودهم الهائجة المائجة مع كل فتنة وتمرد وعصيان أريد به الغاء السلطان العربي وضرب الخلافة الاسلامية ومد يد العون وتاييد لكل افاك اثيم وطامع غشوم ومعتوه صورت له جذباته الشيطانية وشطحاته المزدكية واوهامه المجوسية ان في مقدوره النيل من أمة القرآن ورسالة الاسلام وتاريخ العرب والمسلمين وسلطان الخلافة واستمرت هذه الفئات الحاقدة ذلك كله حتى صارت لها عادة وإلفاً متوارثاً فتنساق له بلا روية وتبصر بل في عمى واصرار كأنها ادوات صماء جامدة تُحشر في تيارات الهدم والافك والعصيان بلا وعي ما دامت الغاية القصوى التي تزينها لها شياطينها هي محق الاسلام والنيل من العرب والمسلمين والعودة الى ارث المجوسية المندثرة .

هذه حقائق تاريخية توالت حلقاتها في تتابع رهيب حتى تخالها وانت تقرا ما دوّنه مؤرخة التراث عن حركاته انك إزاء ظاهرة واحدة مشتركة متماثلة الأصول والقواعد فلا اختلاف بينها إلا في التفصيلات الجزئية والمفردات العرضية التي تتباين فتتفاوت بحسب ما تقتضيه الأوضاع القائمة والظروف الراهنة وما تستدعيه أساليب الأغواء من التلبيس والتدليس . انك في كل حلقة من حلقات التآمر والبغي والعدوان تصطدم بإمام مثاله يدعي العصمة والولاية الروحية ، وينتحل لنفسه كذباً وزوراً الانتساب الى آل البيت الكرام ويتظاهر رياء وبهتاناً بالغيرة على الاسلام وعقائده ، ويبشر باطلاً الناس بالعودة الى معاقله وتعاليمه . ثم سرعان ما تكشف الايام عن الحقيقة الواحدة التي لا تتبدل فاذاً بهذا الدعي الضال كذاب أشر ، مختل العقل ، فاسد الضمير ، خبيث الطوية ، حقود حسود ، قد اكلت قلبه عداوة العرب ، وتملك نفسه الحقد على دين المسلمين : يستوي في ذلك ابن سبأ اليهودي وابو مسلم الخراساني وبابك الخرمي واسماعيل الصفوي ودجال العصر خميني .. أسماء مختلفة وازمان متباعدة وحلقات متتابعة ، والحقيقة واحدة لا تزول ولا تتبدل تنبيء في الغاية والنهاية عن : ردة عن الاسلام ، وتاويل باطني خبيث لآياته وأحكامه ، وغلو وزندقة تدفع صاحبها بعيداً خارج دين الاسلام وجماعة المسلمين وشعوبية حاقدة سوداء ، باطنية المصدر والمضمون ، تتسرى بالاسلام كذباً وافتئاتاً .

ولما كانت الخمينية الكافرة واحدة من هذه الحركات السياسية الفارسية الباطنية المتشحة بثوب الدين ، بغية تحقيق اهدافها الخبيثة في ضرب العروبة وهدم الاسلام ونشر المفتريات عن قادته وحملة رسالته ، فان مؤسسها لم يخف في كتبه وخطبه حقيقة حقده على صحابة رسول الله من العرب وطعنه فيهم وتكفير الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وغيرهم من الخلفاء ، سواء أكان ذلك تلميحاً كما في كتابه (الحكومة الاسلامية) أم تصريحاً كما في كتابه (كشف الاسرار) .

ففي كتابه (كشف الاسرار) كتب خميني فصلين كفر فيهما ابا بكر وعمر رضي الله عنهما لمخالفتهما في زعمه نصوص القرآن الكريم ، اول هذين الفصلين بعنوان (مخالفة أبي بكر لنصوص القرآن) (ص١١١ - ١١٤) وثانيهما بعنوان (مخالفة عمر لكتاب الله) (ص١١٤ - ١١٧) وفيهما من الكذب ، والافتراء ، والحقد الدفين على العروبة والاسلام ما يتناسب وشعوره المريب بالدور العظيم الذي قام به الخليفتان الراشدان في إقامة الدولة العربية الاسلامية ، لنشر العدالة والتوحيد في الأرض ، وتخليص الناس من ظلم انفسهم وتحطيم الامبراطورية الفارسية المجوسية التي ارادت ان تصد الاسلام عن الناس .

ولذلك يطلق الخميني على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما (الجبت والطاغوت) ويسميهما (صنمي قريش) ويرى ان لعنهما واجب ، وان من يلعنهما ، ويلعن امهات المؤمنين عائشة وحفصة ابنتيهما ، وزوجتي رسول الله صلى الله عليه وسلم له فضل واجر عظيمان .

وقد اصدر خميني مع جماعة آخرين نص الدعاء المتضمن هذه المهازل الكفرية وهو منشور في كتاب تحفة العوام مقبول (ص٤٢٢ - ٤٢٣) المطبوع في لاهور ، وعليه توقيعه - لعنه الله - .

وقد ادرك علماء الأمة المدافعون عن عقيدتها وسيادتها هذه الخطط الخبيثة فنبهوا الأمة الى أساليبها الملتوية وما وراءها من اهداف خفية تعاونَ عليها كل اعداء العروبة والاسلام وفي مقدمتهم اليهود والمجوس .

وكان من ابرز العلماء القدماء الذين تصدوا الى هذا البهتان هو الامام الغزالي - رحمه الله - في كتابه العظيم (فضائح الباطنية) . أما في عصرنا الحديث فكان المفكر الاسلامي القائد المجاهد صدام حسين - حفظه الله - اجرأ من تناول هذا الموضوع في العديد من كتاباته وخطبه ولاسيما في حديثه الى الصحف السعودية بتاريخ ١٩٨٨/١/١٠ .

قال الغزالي في مقدمة كتابه (فضائح الباطنية) : (تشاور جماعة من المجوس والمزدكية وشرذمة من الثنوية الملحدين وطائفة كبيرة من ملحدة الفلاسفة المتقدمين وضربوا سهام الراي في استنباط تدبير يخفف عنهم ما نابهم من استيلاء أهل الدين وينفس عن كربة ما دهاهم من أمر المسلمين ، حتى اخرسوا السنتهم عن النطق بما هو معتقدهم من انكار الصانع وتكذيب الرسل وجحد الحشر والنشر والمعاد الى الله في آخر الأمر ... وقد تفاقم أمر محمد صلى الله عليه وسلم واستطارت في الأقطار دعوته واتسعت ولايته واتسقت أسبابه وشوكته حتى استولوا على ملك اسلافنا وانهمكوا في التنعم في الولايات مستحقرين عقولنا وقد طبقوا وجه الارض ذات الطول والعرض ولا مطمع في مقاومتهم بقتال ولا سبيل الى استنزالهم عليه بمكر واحتيال ، ولو شافهناهم بالدعاء الى مذهبنا لتنمروا علينا وامتنعوا من الاصغاء الينا . فسبيلنا ان ننتحل عقيدة طائفة من فرقهم ... ونتحصن بالانتساب اليهم والاعتزاء الى أهل البيت عن شرهم ، ونتودد اليهم بما يلائم طبعهم ... ونتوصل به الى تطويل اللسان في ائمة سلفهم الذين هم أسوتهم وقدوتهم ، حتى اذا قبحنا احوالهم في اعينهم وما ينقل اليهم شرعهم بنقلهم ورواياتهم اشتد عليهم باب الرجوع الى الشرع وسهل علينا استدراجهم الى الانخلاع عن الدين . وان بقي عندهم معتصم عن ظواهر القرآن ومتواتر الأخبار اوهمنا عندهم ان تلك الظواهر لها اسرار وبواطن وان امارة الأحمق الانخداع بظواهرها وعلامة الفطنة اعتقاد بواطنها ثم نبث اليهم عقائدنا ، ونزعم انها المراد بظواهر القرآن ، ثم اذا تكثّرنا بهؤلاء سهل علينا استدراج سائر الفرق بعد التحيز الى هؤلاء والتظاهر بنصرهم . ثم قالوا : (طرقنا ان نختار رجلاً ممن يساعدنا على المذهب ونزعم انه من أهل البيت وانه يجب على الخلق كافة مبايعته وتتعين عليهم طاعته فانه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعصوم عن الخطأ والزلل من جهة الله تعالى) .

وقال المفكر المجاهد صدام حسين - حفظه الله - في حديثه الى الصحف السعودية :

« ان هذا النمط من المنحرفين والذين يزورون الدين يتجنبون احيانا الدخول في مثل هكذا احاديث مع العرب وبخاصة الواعين منهم ولكنهم لا يجدون حرجاً في الايغال بالضلالة مع غير العرب او حتى مع الوسط العربي غير الواعي . وفي محاكمتهم للتاريخ على بعد ١٤٠٠ الف واربع مئة سنة وفي قولهم بأن انتقال الخلافة الى أبي بكر وعمر وعثمان ثم سيدنا علي هي عملية تزوير وان الامر كان يجب ان يأخذ غير هذا التسلسل ، فانهم في هذا وبغض النظر عن اي شيء لا يقصدون الانتصار لسيدنا علي أو التمني لأن يكون سيدنا علي هو الخليفة الأول ، وانما اريد في ذلك وكما تدل على ذلك ممارستهم ، الاساءة الى العرب وتاريخهم ، وتجريد العرب من تاريخهم المجيد ، وحذف حقبة غنية بالممارسات الاسلامية في كل شؤون الحياة لينفردوا بافتراض ممارسات ومفاهيم تجعل الدين الجديد يأخذ أسم الاسلام . ويتحرر من التاريخ الاسلامي وما ورث المسلمون عن سيدنا محمد منقولاً عبر الخلفاء الراشدين وصحبهم وبذلك يحق لنا ان نقول بان خميني ومن هم على شاكلته انما اتخذوا الاسلام ، واتخذوا من دعوة الانتصار الى سيدنا علي متكأ وغطاءً ، ليرفضوا التاريخ العربي لكل تلك الحقبة بالاضافة الى كل الحلقات المشرقة في زمن العباسيين : وبذلك فانهم يجردون العربي من تاريخه المجيد فعندما تحذف كل تلك الحلقات من التاريخ العربي ويطلب اليه ان يمارس عملية شتم لها في الطقوس الدينية ويتبرأ منها ، وبذلك يفقد حجته ويفقد عمقه الفكري وتراكم الممارسة الطويلة للدين ، مما يجعل الاجتهاد في ميادينه مرتبطاً بتلك الخلفية ، يريدون ان يجعلوا العرب بدون عمق تاريخي كيما يسهل عليهم تطبيق الأفكار التي في ذهنهم » .

وسوف نثبت بالنصوص القطعية الدلالة بهتان الفرس وكذبهم على سيدنا علي المرتضى عليه السلام وأولاده الأماجد ، وانهم لا يهتدون بهديهم ، ولا يقتدون برأيهم ، ولا ينهجون منهجهم ، ولا يسلكون مسلكهم ، ولا يتبعون أقوالهم وآراءهم ، بل يخالفون آراءهم وضيعهم مخالفة صريحة ، وخاصة في خلفاء النبي الراشدين وأزواجه الطاهرات المطهرات وأصحابه ، البررة من العرب من خير الأجيال حملة هذا الدين ومبلغي رسالته الخالدة الى العالمين المجاهدين في سبيله حق جهاده ، المضحين بكل غال وثمين في رضاه ، القوامين الصوامين الذين ذكرهم الله في كتابه المحكم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

واعتمدنا في كل ذلك على الكتب الموثوقة عند المسلمين ، من كتب الشيعة والسنة لتبين كذب الفرس ودجلهم وافتراءاتهم على آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما نسبوا اليهم مسائل يمجها العقل ويزدريها الفكر وتاباها الفطرة السليمة وتخالف النهج القويم لآل البيت النبوي عليهم السلام والمحبة الصادقة بين الآل والأصحاب .

فها هو علي بن أبي طالب عليه السلام سيد أهل البيت يذكر أصحاب النبي عامة ويمدحهم ويثني عليهم ثناءً عطراً بقوله : (لقد رايت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما أرى احداً يشبههم منكم ، لقد كانوا يصبحون شعثاً غبراً وقد باتوا سجداً وقياماً يراوحون بين جباههم وخدودهم ويقفون على مثل الجمر من ذكر معادهم كان بين اعينهم ركب المعزى من طول سجودهم ، إذا ذكر الله هملت أعينهم حتى تبل جيوبهم ومادوا كما يميد الشجر يوم الريح العاصف خوفاً من العقاب ورجاءً للثواب)[12] .

وها هو ذا يحن الى تلك النخبة الفاضلة في أواخر حياته ويأسف على ذهابهم بقوله :

(أين القوم الذين دعوا الى الاسلام فقبلوه ، وقرأوا القرآن فاحكموه ، وهيجوا الى القتال فولهوا وله اللقاح الى أولادها ، وسلبوا السيوف أغمادها ، وأخذوا بأطراف الأرض زحفاً زحفاً وصفاً صفاً . بعض هلك وبعض نجا ، لا يبشرون بالأحياء ولا يعزون عن الموتى ، مره العيون من البكاء ، خمص البطون من الصيام ، ذبل الشفاه من الدعاء ، صفر الالوان من السهر على وجوههم غبرة الخاشعين ، أولئك اخواني الذاهبون ، فحق لنا ان نظما اليهم ونعض الأيدي على فراقهم)[13] .

١- صحيح البخاري : ٥/٢٤
٢- صحيح البخاري : ٥/٢٢-٢٣
٣- المصدر السابق : ٥/٢٢
٤- ابن الجوزي صفوة الصفوة : ١١٢
٥- صدام حسين : التراث والمعاصرة : ٤٩ .
٦- الفتح : ١٩ .
٧- التوبة : ١٠٠
٨- كتاب الصيدنة ، الورقة ٢
٩- المزي : تهذيب الكمال : المجلد ٢٠/الترجمة ٤٠٨٩ بتحقيقنا (بيروت ١٩٨٨) .
١٠- المصدر نفسه ٢٠/الترجمة ٤٠٨٩ .
١١- البيان والتبيين : ٣/١٨ .
١٢- نهج البلاغة ١٤٣ ، والارشاد للشيخ المفيد ١٢٦ .
١٣- نهج البلاغة ١٧٧-١٨٧ .

أمام الستار

التاريخ فوق خشبة المسرح

منذ عرضت مسرحية « هوراس » في الموسم المسرحي الماضي لم تلح في الافق إشارات الى عمل مسرحي قادم يعتمد التاريخ العالمي او العربي او المحلي مادة له .

ورغم ان الأعمال المسرحية لاتقرر بناء على تخطيط يصنع في حساب نسبة الانماط المسرحية إلى بعضها في موسم « مسرحي واحد » . الا اننا ندرك ان جهات الانتاج المختلفة اصبحت اكثر ميلاً في هذه الفترة إلى إنتاج المسرحيات التي تنجح في اجتذاب الجمهور بهذا القدر او ذاك من البحث عن صيغ الجذب المالوفة للجمهور .

لكن هذا النهج لم يقف حائلا دون نجاح مسرحية « هوراس » رغم محدودية ايام عرضها . وعلى اية حال لم تخض دائرة السينما والمسرح تجربة نقل المسرحية إلى مسارح اخرى او محافظات اخرى ، او حتى تمديد ايام عرضها لاختبار حركة إقبال الجمهور .

إن مسرحية تعتمد احداثا تاريخية عالمية نجحت في استقطاب اهتمام الجمهور . هي تجربة مهمة على صعيد النظر إلى الانماط المسرحية المكملة والبديلة لمسرح التعبئة الجماهيرية . إذ يمكن في هذه الحالة استنتاج مدى النجاح الذي يمكن ان تحققه مسرحية تاريخية تعتمد تفاصيل تاريخنا العربي بغض النظر عن الشكل المسرحي الذي سوف تتخذه .

إن المسرحيات التاريخية يمكنها ان تستوعب عناصر الجاذبية الجماهيرية . فليس حتما ان يقدم التاريخ جامدا جافا مقطب الجبين وعلى اية حال فان لدينا القليل من الاعمال المسرحية التاريخية التي يمكن ان تؤسس تجربة في هذا الميدان ، وهذا ادعى الى المبادرة لتاسيس تقليد مسرح تاريخي يسدّ النقص في عناصر الثقافة التاريخية والتراثية للجمهور ، ويقدم التجربة التاريخية للسلف في اطار من الامتاع والفرجة والحسّ الجمعي المنفعل بعناصر العمل الفني .

■ المحررة

البطل الدرامي في مسرح الحرب

■ شفيق المهدي

ننشر فيما يلي الراي الذي تقدم به المخرج شفيق المهدي حول رؤيته للكيفية التي يمكن للمسرحي مؤلفا او مخرجا ان يستند بها الى معارك النصر من اجل توضيح ملامح مسرح قادر على الاحاطة بفعل القتال وخصوصية المقاتل . ونحن اذ نجد في راي الاستاذ المهدي الجديد والجاد ندعو المخرجين والمؤلفين والفنانين المسرحيين الى مواصلة الحوار في هذا الموضوع المهم . وصفحة فنون مسرحية ترحب باراء الجميع .

لابد ان تكون « للفاو » رايتها المتميزة بين رايات المعارك الاخرى . استطيع ان اقول بانها « راية الحرية » اذ خاض الشعب العراقي معركة من اجل تحرير الأرض .

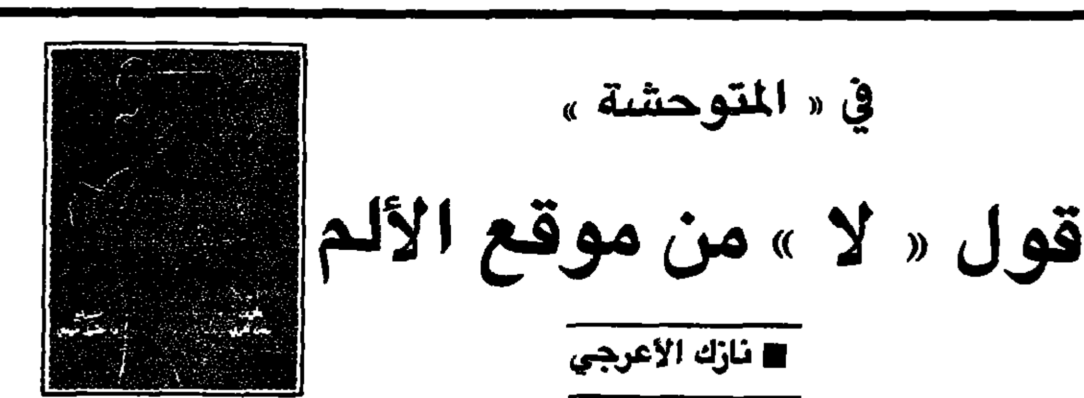
اذن فهي ليست معركة دفاعية او هجومية بمعناها العسكري فحسب انها معركة تتخللها روح تحرير الارض من الاحتلال .. ومن هنا تتاتى صلتها بالمسرح لقد ناقش المسرح قضية الارض ، الواجب ، الحرب منذ مرحلته التاسيسية قبل الميلاد ، كما ناقشها بمنظور اخر من وجهة نظر الكلاسيكين المحدثين .. وطرحت الحرب والحرية في مسرحنا الحديث والمعاصر في عشرات النصوص الرائعة ، وخرجت معظم هذه النصوص باستنتاجات فذة عن الحرب والسلام ومسرحنا العراقي ورغم مرور ثمان سنوات لم يستطع ان يناقش الحرب بطريقة جدية وعميقة ومن نواحيها العديدة الا في نصين او ثلاثة والسبب الرئيسي لهذا الاخفاق هو عدم مناقشة الحرب بعمقها الاجتماعي في حب الناس واهتماماتهم اليومية ، في مصاعبهم ومتاعبهم ، في افراحهم واملهم ، في الدفاع عن الوطن والحذر ، في التضحيات الجسام التي قدمها الشعب العراقي على ضريح الحرية . اي ان مسرح الحرب مازال عندنا هو مسرح في ابعاده العسكرية فقط . ربما لن تطول هذه المرحلة ولابد انها ستناقش بعمق وتحليل وخصوصية .

ان الصراع في الحرب لايعني الصراع في المسرح في معانيه الواسعة . بل ان بناء الصراع مسرحيا يستفيد من المعاني الواسعة لصراع الحرب . عندما يكثفه . يختزله . يقطره انسانيا . ان الجندي الذي يصارع عدوا في ساحة الحرب لابد ان يقف خلفه ثلاثة فاكثر في الجبهة الداخلية يساعدونه على كل المستويات والاتجاهات .. المسرح بالاضافة الى مناقشته وضع الجندي في المعركة فانه لابد ان يناقش هؤلاء (الثلاثة فاكثر) كذلك .. انه لمن الخطا الجسيم ان يناقش وضع الجندي فقط .. فهذا ضيق افق . ان الجندي ينتمي الى عائلة ومجتمع فهو بالاضافة الى خصوصيته العسكرية فانه لابد ان تبنى على هذه الخصوصية ، خصوصية اخرى اعم واشمل هي خصوصيته الانسانية .

ان المعارك الكبرى والحروب العظيمة تكون اقرب الى الطابع الملحمي الذي يتخذ سمات ومواصفات غير تلك كلها التي توجد في الطابع الدرامي المسرحي .. وهنا يلزمنا الالتفات الى الكيفية التي يُقدّم فيها وضع الفرد ـ المحارب على خشبة المسرح بمعناه الدرامي وليس الملحمي الذي قد يضر كثيرا في صياغه الوسائل ، المقدمات والنتائج .

في « المتوحشة »

قول « لا » من موقع الألم



■ نازك الأعرجي

ان احدى اهم ميزات المسرح الاكاديمي انه الى جانب كشفه المبكر عن القدرات الفنية المتميزة للطلبة ، فهو يقدم للمتفرج نصوصا لاتجد لها مكانا على المسارح العادية في حين تعد مشاهدتها جانبا مهما من جوانب استكمال الثقافة المسرحية والذائقة الفنية للمشاهد العادي والمهتم على حد سواء .

وبغض النظر عن اختلاف الانماط في النصوص التي يقدمها المسرح الاكاديمي فان الحركة بمجملها باتت ركنا هاما من اركان النشاط المسرحي العراقي ، وحقلا خصبيا لاكتشاف القدرات والامكانات في جوانب العمل الفني المختلفة . ونامل ان تتواصل عملية دعم الانتاج المسرحي الاكاديمي باستمرار نقل النتاجات المتميزة الى مسارح لخرى اكثر جذبا للجمهور كما حدث لعدد من المسرحيات الاكاديمية في الموسم الماضي ، ومنها مسرحية « فاوست كما اراه » التي اخرجها الدكتور عقيل مهدي .

والمخرج الدكتور عقيل مهدي يعاود في مسرحيته « المتوحشة » تاكيد طبيعة خياراته في الاخذ عن روائع المسرح العالمي والتي يجد فيها كما يبدو المجال الارحب لتفجير طاقات الطلبة ، وتلك الجوانب من مواهبهم التي تؤهلهم الى لعب دور اكبر في الحياة المسرحية العراقية بالذات . ونعني بها تلك القدرات التي يستطيع النص الواقعي العالمي ذو العمق الفكري والمعالجة الدرامية الفذة اكثر دون غيره ان يجعلها في موقع المران النموذجي مع عناصر العمل المسرحي .

ونحن هنا لانغفل بالطبع الانماط المسرحية الاخرى التي تعمل على تنمية جوانب اخرى من موهبة الطالب الفنان ، وتفجير مساحات مختلفة من قدراته الابداعية . غير إن المسرح الواقعي ، والعالمي منه بالذات يظل مدرسة أساسية في ارساء وتاطير قدرات الفنان المبتدىء .

و« المتوحشة » لجان انوي مسرحية ذات عمق فكري مدهش تتخذ من الواقعية اطرا اخاذا لبلورة هذا الجوهر الفكري العميق والذي يطرح صراع الفقراء والأغنياء بعيدا عن المنظور الجمعي والصراع الطبقي فالصراع هنا هو صراع الدواخل التي تشكلت بفعل تاثيرات الانتماء الطبقي وهيمنة البيئة الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عنه ، ولكن التي لاتبحث في عناصر الصراع او مساراته ، او نتائجه ، بل في عذاباته الذاتية الشخصية التي لاتعني سوى الفرد ذاته دون الجماعة ، بما في ذلك الجماعة التي تشكل اسرته .

ان صراع الطبقات هنا هو صراع مواجهة النتائج ، وليس الاسباب ، وهي مواجهة يتخذ فيها كل فرد أسلوبه في الدفاع والهجوم منسجما مع اهدافه التي يريد تحقيقها .

ورغم ان الفقراء بدوا متكالبين على المطامع او مسحوقين تحت وطاة الألم فان ذلك لم يكن ادانة لهم . فهذه هي اسلحتهم الوحيدة في المواجهة . ورغم ان الغني كان متسامحا لطيفا رقيقا ، غير ان ذلك لم يكن اعلاء لشانه . فهو كذلك لانه يعيش بيسر ، تاتيه الأشياء من تلقاء نفسها دون ان يبذل فيها جهدا ولا الما .

هذه هي بؤرة الصراع الحقيقية التي تجسدت في الحب اليائس الذي جمع بين المتوحشة تيريز « ايمان سالم » وحبيبها الغني فلوران « سهيل عبدالحسين » .

ففي اطار من تكالب الأطماع الذي تشنه اسرة الفتاة على الشاب الغني محاولة الاستفادة من زواجه منها اقصى درجات الافادة المادية ، ينشب صراع من نوع اخر بين الفتاة وحبيبها . فهو الموسيقار الغني تاتيه الأشياء بسهولة ، وحتى موهبته ميسرة له بينما تعاني هي من هشاشة موهبتها كعازفة لانها تغرق في مشاكل العيش والفقر والفاقة . فكيف يتسنى للغني ان يدرك عمق حب الفقيرة . اذا كان لم يتعب او يتالم يوما للحصول على شيء يريد وكيف يمكن للفقيرة ان تطمئن الى ان حبيبها لايشك في صدقها ولا يعتقد انها طامعة في ماله وهو الذي لايمانع ان يطمع في ماله ابوها وامها واعضاء فرقتها بل هو يشجعهم ويثير مطامعهم ليزداد احساسا بالفرق بينه وبينهم .

ينتهي الصراع بموقف حاد وحاسم ومتوقع للمتتبع لسياق الطرح الفكري والمعالجة الدرامية . ترفض المتوحشة هذا الحب غير المتكافىء . وتترك لكلٍّ من الفقراء « اهلها » والاغنياء « حبيبها وصديقه » الساحة وتعود مياه الصراع الطبقي الى سكون وقتي ، فيبقى الغني في قصره . ويعود الفقراء الى عربة الغجر في انتظار عاصفة جديدة تهب على هذا السكون الزائف .

لقد عمل الدكتور عقيل مهدي على الحفاظ على الجوهر الفكري للنص وحاول عن طريق الممثلين الذين اختارهم ان يجسد دراميا ملامح هذا الصراع القاسي بسبب فرديته ، والمؤلم بسبب السيل المتاحة لخوضه ، غير ان الممثلين تفاوتوا في فهمهم لادوارهم وللتناظم الكلي للعمل المسرحي .

فوقع بعضهم في خط المبالغة حين نظر الى دوره بمعزل عن العمل ككل « الأم انوار عبدالامير » ووقع اغلب الممثلين تحت تاثير النص الاجنبي ، وهي ظاهرة يعاني منها ممثلونا عموما فيعمدون حين يمثلون نصا مترجما الى تخيل اكثر خصوبة مما يجب للشخصية التي يمثلونها فياتون بحركات مفخمة ، او يشكلون اجسادهم تشكيلا مفتعلا . ولكنهم ينسون ـ اغلبهم على اية حال ـ ان يضبطوا نطقهم ضبطا صحيحا فيخلصون فضاء الفم من اللكنة المحلية . وهذا ما ظهر واضحا لدى اغلب ممثلي مسرحية « المتوحشة » رغم انهم ادوا ادوارهم بجلادة المجتهد الباحث . وافصح بعضهم عن قدرات جيدة « الأب صادق عباس » الام انوار عبدالامير لولا بعض المبالغة في الحركات ، وبعض المبالغة في التعبير بالوجه شاب اداء ايمان سالم في دور المتوحشة وهو اداء جيد في مجمله ، ويبقى حميد عباس « غوستا » وسهيل عبدالحسين .. « فلوران » اكثر الممثلين انسجاما مع دوريهما .

لن نتحدث عن الديكور الفقير جدا ـ او غير المعتنى به في الواقع فانه والأضاءة والكثير من تفاصيل العمل المسرحي يتم التغاضي عنها في الأعمال الأكاديمية رفقا بتجربة المجموعة وامكانات الانتاج ، ويبقى في الذاكرة من « المتوحشة » امنية ان يعمل احد مؤلفينا الى تعريقها واعدادها للمسرح العراقي ، فهذا نص غني وحافل بالأمكانات .

« متوحشة » عقيل مهدي كانت هادئة

■ ياسين النصير ■

اعني بالهادئة هنا صفة للعرض المسرحي كله لا لمحتلة دور المتوحشة ، واعني عقيل مهدي هنا ، الرؤية المحلية الاخراجية لنص عالمي النبرة وله مواصفاته الادائية والتعبيرية . واعني من وراء الاثنين بالهادئة جمهور المسرح . الذي قرا بعضه النص الاصلي لجان انوي ولم يجده كله في العرض المسرحي . وجمهور المسرح الذي شاهد العرض ولم يقرا النص فلم يجد فيه الا ماهو مقبول في عروض لطلبة جادين ولمخرج متطلع . هي مسؤولية اذن ان نقبل على تقديم عمل ليس له مديات في واقعنا ، حتى ولو كان هذا الواقع عراقا كله او قرية صغيرة . ومسؤولية اكبر عندما يتحول عرض ما لطلبة جادين الى متعة فنية وجمالية دون ان يكون لهذه المتعة اتصال ما بذواقنا الاجتماعية ، ونحن نعرف ان تربية الذوق لاتتم الا من خلال اقتران ماتقرا وما نسمع بما يجب ان نراه في واقعنا ان لم نكن قد رايناه . لذلك يمكنني القول ان الاختيار غير موفق بحدود وموفق بحدود . وتوفيقه ياتي من ان طلبتنا الجادين لابد ان يشذبوا اصواتهم وقدراتهم الفنية من خلال تقديم الاعمال الفنية الجادة وتوفيقه ايضا ياتي من ان هذه الاعمال تكشف عن مواهب متطلعة وحقيقية وتوفيقة ياتي من ان كلية الفنون الجميلة لاتقدم الا النص الفصيح العبارة ، والمؤدى بجمالية ادائية جيدة ـ

لكن هذا كله لايمنع من القول ان المخرج اذا لم يوجد له بصمة خاصة به ففي اي عرض يقدمه ينسلب الماء من بين اصابعه وهو لايدري ان الجديد في اي عرض يقدم ليس بمظاهر شكله الخارجية . وانما في وضع بصماتنا في الأماكن التي اغفلها المؤلف وبذلك نسهم في شيوع النص وتوسيع دائرة مشاهدته او قراءته وعقيل مهدي ، الصديق والانسان لم اجد له بصمات كبيرة فيه . بل كان هادئا هو الاخر منسابا وراء النص دون ان يحرك فيه ماهو اكثر فاعلية .

يتحدث نص جان انوي عن فرقه غنائية جوالة ، هويتها تقديم المتعة والفن ، واناس هذه الفرقة اسرة متضافرة ، يصادفهم فنانون تدربوا على اخلاقيتها ، وتمسكوا بحكم انهم يسافرون في الحياة بعدة الفن يكشف جان انوي من خلال هذه الفرقة المتجولة لاخلاقيات المجتمع المتعدد الأهواء والمشارب ، لذلك لم تكن الفرقة معنية بما يحدث لها من الخارج بقدر ما كانت حياتها الداخلية هي المعنية ، لذلك وجدنا الابناء المتمردين الاباء ، ووجدنا الحياة تطلق خارج ارادة الاباء الجشعين لتستقر في الموسيقى وفي التمرد وفي رفض النمطية المالوفة ، وكانت الفتاة ـ المحبس الحقيقي لفاعلية هذا التمرد في مجتمع تعود ان يسير كل شي فيه وفق اخلاقية العرف والتقاليد والقرابة ، وكانت المتوحشة ، اكثرهم انسانية عندما وجدت ان الحياة لاتنمو الا وسط الرفض الممنهج للتقاليد البالية . هكذا كان حبها للشاب الموسيقي الذي اصبح هو الاخر بفضلها يؤلف المقطوعات باصابع من نار ، وهكذا كان رفضها للشاب السابق الذي تعلق بحبها بغير كفاءة ان الموسيقى على يديه اصبحت ضربا على طبل فارغ . هي اذن الحياة عندما تنفتح على لغة فنية لايحدها حد ، ولا يقع في طريقها سد . فكانت المتوحشة انسانة رائعة الأداء والفكرة ، حري بنا ان نحمل في افكارنا اشياء من تصرفها وموقفها وجبيتها . ومع ذلك ليست المتوحشة متمردة كل التمرد ، فقد حملت هي الأخرى بعض ادران الواقع المحيط بها فكانت مواقفها متذبذبه استدعت في لحظات ياسها احدى قريناتها لاثارة الشك في نفس صديقها الموسيقى هذه اللقطة العابرة ، الملحقة كما يبدو انسان يريد ان يتطهر من ادران العادية ، كانت مفيدة لامرأة ماتزال لم تحسم موقفها بعد ، واذ تشهد نهاية العرض تمردا اكثر وضوحا عندما تركت المتوحشة العمل بالفرقة ، وخرجت لاتلوي الا نشدان حريتها ، وجدنا أن الانسان في هذا العالم يفقد حريته ان هو تمسك بما هو مالوف وان هذه العادية والمالوفية لم تستطع ان تكون فنانا متالقا لعلنا نلمح من ما عملته المتوحشة بنفسها اثر الفنان المخرج في ان يكون في مثاله الاخراجي مثالا لمنهجة الفني .

تبدا المسرحية بحركة العربة المليئة بافرادها ، ثم يختفي دور العربة لاحقا الا من استخدامات هامشية ، ويسير الفصل الأول منها بفرش خطوط العرض كله . الزوجان المحبان للمال والابنة المتمردة على اخلاقيتهما ، والشاب الذي احبها والفتى الخاطب المرفوض ، وشيء من ملحقات الفرقة من فتيات يغذين العرض والمشهد بايقاعية فكرية او ادائية ويكون الفصل الثاني اكثر دقة في الأداء في العرض ، حيث تلمسنا الصراعات واضحة ، والاداء واضحا وفيه من الفن الكثير خاصة (خولة شاكر) وايمان سالم ولولا الحركات المشبعة بالمسرح المصري لكان اداء انوار عبد الامير جيدا كما كان اداء معظم الشباب مقبولا ، عدا افتعالات حركة الأب ومع ذلك فليس هذا ذنب الممثلين بل المخرج واقولها بوضوح ان الشبيبة من الطلبة لدائن حية قابلة للتشكيل المستمر ، لعل (خولة) اكثر الفتيات وضوحا بدورها ، ولولا رتابة صوت (المتوحشة) وسرعة تلفظها لكانت افضل ، وهذا لايقلل من حبهم للمسرح ولا من حبنا لعملهم ، ولو كان الديكور فاعلا والأضاءة فاعلة ، والمخرج قد اتعب نفسه وفعل مايفعله بتمثيله للادوار لكان العرض اكثر تماسكا ، وافضل تعبيرا ، فلا المكان كان مشغولا بما هو مكاني يؤكد سعة حركة الفرقة ، ولا الاثاث كانت ملائمة عما هو بهرجي يتلاءم وطبيعة ثراء الموسيقي الشاب ـ الذي تالق في الأداء الهادىء ولا الانفعالات التي يعتمد عليها الأداء كانت موفقة في التوازن بين ماهو خارجي ضاغط وداخلي عاكس لذلك سار العرض باعتيادية باردة احيانا ، ونشطة احيانا اخرى ، وبدا المخرج يؤدي تمرينا عالي المسؤولية للطلبة .

هل ينتقص هذا الكلام من جهود احد ؟ لا اعتقد ذلك ، فالحب الذي نحمله للشباب وبخاصة الجيدين منهم كاف لان يشفع لنا هفوات التقويم السريعة .

قبل رفع الستار

الوباء الأبيض ادانة للحرب ودعوة للسلام

من بين الأعمال التي تعرض خلال الموسم المسرحي لكلية الفنون الجميلة هذا الاسبوع ، الوباء الأبيض تاليف الكاتب التشكوسلوفاكي كارل تشابك واخراج الفنان محمد صبري .

■ عن المسرحية ومضمونها حدثنا المخرج قائلا ـ

ـ كتبت الوباء الأبيض بعد الحرب العالمية الثانية وتقوم فكرتها على ادانة مباشرة للأنظمة الراسمالية والفاشية والعنصرية وكل القوى التي ترفض السلام وتعلن الحرب على الشعوب ، انها صرخة بوجه تجار الحروب ومموليها الذين لاهم لهم سوى تصدير صفقات الأسلحة والحصول على مايبتغون .

الوباء الأبيض نداء ضد استمرار الحروب وهول ماتحدثه من خراب ودمار وتعميق لصور البشاعة والوحشية ضد الانسان ، وبالمقابل هي دعوة للعيش بطمانينة وسلام وتحقيق الأمن والخير للانسانية جمعاء .

■ يبدو ان احداث المسرحية فيها الكثير من الصور والمواقف التي بالامكان مقارنتها مع واقعنا المعاصر ؟

ـ هذا واضح جدا ، وتستطيع ان تجد العديد من الشواهد المتطابقة لما يجري في حربنا الدفاعية ضد العدوان الايراني الحاقد فشخصية الماريشال في المسرحية يمكن اعتبارها نسخة ثانية للنظام الايراني الجاهل الذي رفض دعوات السلام وضيع الفرصة في اعادة السلام وتحقيق الامن في المنطقة باسرها ، اما شخصية الطبيب جالين ـ الذي ينجح في اكتشاف علاج للوباء الذي حل بالمدينة فنراه يحاول استثمار هذا العلاج لانقاذ الناس من الهلاك فهو يرفض ان يبوح للماريشال بسر اكتشافه مالم يعلن الماريشال ايقاف الحرب مع المدينة التي تجاورهم وهناك شواهد اخرى .

واحداث المسرحية ذات افق شمولي لاتتحدد بزمان ومكان معينين ، كون معاناة الانسان هي ذاتها في اية بقعة من العالم تتصارع فيها قوى الخير والسلام ضد حلفاء الشر والتخلف والظلام .

■ علمت انك قد اجريت تغييرا في بعض المشاهد التي رسمها المؤلف ، ما تاثير ذلك على بناء الخط العام للأحداث ؟

ـ ان الأمر الذي دعاني الى اجراء هذه التغييرات هي تلك النظرة التشاؤمية التي تنتهي فيها المسرحية حيث يتم اغتيال الطبيب وفي الوقت نفسه يتفشى الوباء وتستمر الحرب ايضا . وعلى هذا الأساس عمدت الى تغير هذا المشهد باعطاء فرص اخرى يمكن استثمارها من خلال القيام بمحاولة جديدة لاكتشاف العلاج واستخدام السبل الكفيلة لتحقيق ذلك بنجاح . واعتقد ان هذه الاضافة لم تؤثر على سياق الفكرة الرئيسية التي اراد « تشابك » البوح بها للجمهور .

■ وكيف جاء توظيف هذه الإحداث اخراجيا ؟

ـ لقد اعتمدت الجانب التعبيري في ايصال الحالة الدرامية مستقلا جغرافية الخشبة التي قسمتها الى مستويات عدة فالأرضية المنحنية تحركت فيها كل العناصر السلبية . اما الجزء المستوي والثابت فجاء من نصيب شخصية الطبيب جالين واتباعه ، وقد فصلت المتفرج عن الممثلين باسلاك شائكة من اجل اثارة انطباع بأن هناك خطرا ما خلف هذه الأسلاك .

■ من الممثلين المشاركين من المسرحية طالب الدراسات العليا حسين علي هارف يقول عن هذه التجربة .

ـ لقد راعينا كمجموعة عمل في هذه المسرحية العنصر الجمالي لايصال افكار النص سواء في التشكيل الحركي او الصوتي ، وقد بذلنا جهدا في تهذيب الانفعالات التعبيرية لتاتي اكثر دقة ومطابقة للحالة الشعورية لكل شخصية وتمثل ذلك بالتركيز على تجسيد التفاصيل الدقيقة في الحركة والايماءة والصمت ايضا .

واعتبر هذا العمل تجربة جيدة لما توفر فيه من تعاون وحرص وتبادل الأراء الصريحة بين جميع العاملين من اجل تجسيد وتقديم العطاء الافضل .

يشارك في اداء ادوار المسرحية ايضا مجموعة من طلبة الدراسات العليا نذكر منهم ناجي كاشي ، عبدالفتاح البصري الى جانب رفعت كاظم وكواكب حمزة وسافرة ناجي وغسان عبود واخرين المسرحية ستعرض في قاعة المسرح المدرج اعتبارا من ٥/٧ والأيام التالية .

اجرى اللقاء : حسين الانصاري

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم المقاتل جمال العامري ■

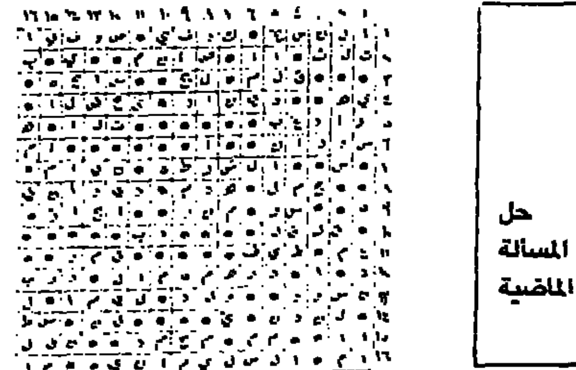
■ افقي ■

١ ـ جغرافي ومؤرخ عربي (١١٧٨ ـ ١٢٢٩) له (المشترك وضعا والمفترق صقعا) ـ شقيق .
٢ ـ دولة لاتينية ـ منسوب لدولة اوربية .
٣ . اسم علم مذكر ـ مناضل ـ اجتياز .
٤ ـ كلمة تعجب ـ جبار ـ نشط ومرح (معكوسة) .
٥ ـ اغنية لياس خضر ـ شاعر فرنسي (١٨٥٤ ـ ١٨٩١) له (فصل في الجحيم) .
٦ ـ وديعة ـ مدينة فلسطينية ـ شخص .
٧ ـ للندبة ـ آلة طرب ايقاعية ـ معتمد .
٨ ـ فاتح وقائد عربي من بني ثقيف (٦٨١ ـ ٧١٧) فتح بلاد السند ـ قهوة .
٩ ـ علم ـ صوت النعامة .
١٠ ـ شاعر لبناني ولد في بعبدا (١٨٥٦ ـ ١٩١٤) له (ديوان الملاط) ـ حرف انكليزي ـ تالف .
١١ ـ مملوك ـ علم تحسين النسل .
١٢ ـ مقياس ارضي ـ مدينة ايطالية ـ شذى او عطر .
١٣ ـ مرجو او مامول ـ لعن ـ ريب .
١٤ ـ اعاقب (معكوسة) ـ شاعر عربي ولد في الموصل (١١٨٨ ـ ١٢٣١) .
١٥ ـ كاتب مصري ولد في القاهرة (١٨٩٠ ـ ١٩٤٩) له (حصاد الهشيم) .

■ عمودي ■

١ ـ خطاط واديب عربي ولد ومات في بغداد (١٢٣٦ ـ ١٢٩٩) له (اسرار الحكماء) .
٢ ـ كتاب لطه حسين صوريه حياته وصباه ـ لطيف ـ خبر .
٣ ـ شعلة النار ـ للنداء ـ اسم علم مذكر ـ إرتشف .
٤ ـ انتفاخ جلدى ـ فقرات ـ شدة الاشتعال .
٥ ـ قادم (معكوسة) ـ اسم علم مذكر عملاق .
٦ ـ دهور ـ نبرر ـ للتاوه .
٧ ـ ثلاثة وثلاثون عاما (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث ـ عكس سلبي .
٨ ـ صاحب مهنة حره ـ من فلاسفة الاغريق (٤٢٧ ـ ٣٤٧ ق م) له (الجمهورية) ـ ارقد .
٩ ـ فار ـ يكلم ـ فارغة .
١٠ ـ شاعرة لبنانية ولدت في (كفر شيما) (١٨٣٨ ـ ١٩٢٤) لها (حديقة الورد) ـ ناهية .
١١ ـ نصف يوطد ـ قبر ـ بدين ـ من اولاد نوح (ع) .
١٢ ـ حرف جر ـ علا وارتقى ـ يمرا .
١٣ ـ متصوف عربي ولد في القاهرة (١٣٥٧ ـ ١٤٠٥) له (الكوثر المترع من الابحر الاربعة) ـ رحيق فم المحبوب ـ اعطى (معكوسة) .
١٤ ـ اسم علم مذكر ـ خوف وهلع ـ نهاب ـ (معكوسة) .
١٥ ـ اديب ومؤرخ توفي في القاهرة (١٨٩٣ ـ ١٩٧٦) اصدر جريدة (لسان العرب) له (ماجدولين والشاعر) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد ـ الصرافية ـ ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

محكمة جنايات الكرادة

اعـــــــلان

الى المتهمين الهاربين ١ـ يسر عبدعداي
٢ـ رشيد عبدعداي
٣ـ عبد عداي

سبق واحلتم على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق مدينة صدام بتاريخ ١٩/٣/٨٨ لاجراء محاكمتكم وفق المادة ٤٠٦/٤٧/٤٨ من قانون العقوبات وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانكم مجهولو محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ٣٠/٧/٨٨ موعدا لمحاكمتكم وتبليغكم اعلامنا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضوركم في الموعد المحدد ستجري المحاكمة بحقكم غيابا وعلنا استنادا لاحكام المادتين ١٤٣ و١٤٧ من الاصول الجزائية .

رئيس محكمة جنايات الكرادة

١٩٩٧



في حجابات الفاو عام ١٩٨٦

■ نجمان ياسين

« كان ينبغي لهذه الكلمة التحية ان تنشر مع كلمتين اخريين للشاعرين معد الجبوري وذو النون الأطرقچي ، ضمن تحقيق موسع عقب زيارتهم لقاطع الفاو في أذار ٩٨٦ ، وفي حينه اعطيت الشهادات للصديق الذي كان احد المشاركين في تلك التجربة الحارة الممتعة ، الا ان تاخر وصول شهادات الادباء والفنانين الآخرين ، حال دون ظهور التحقيق حينذاك .

والآن وبعد تلك التجربة ، وفي غمرة هذا العرس البهي الذي تمثل في تحرير الفاو ، اجدني استل من بين اوراقي تلك الشهادة واضعها بين ايدي القراء » .

حقا ان الموت يوحد بين البشر ويجعلهم يغادرون دائرة الأنانية والمكاسب الصغيرة التافهة .

اشهد اني قد رايت اعظم واجمل واشرف الرجال .

اشهد ان نفسي قد تسامت في حضرة شجاعة اولئك الفتية المخلدين ، الفتية الباهرين .

الصدفة هي التي قادتني اليهم . فشكرا للصدفة وللخطأ ، وشكرا لكل اولئك المقاتلين الذين لهم في عنقي دين لن استطيع رده قط . فلقد وهبوني حياة جديدة .

عندما سقطت القنبلة قريبا من السيارة التي تقلنا الى جبهة الفاو . غادرناها بسرعة غريبة ، ووجدنا انفسنا امام همجية القذائف ورصاص القناصين ، وللحظات كانت القيامة قد قامت والسماء تشتعل بالحرائق ، وجاءني صوت المنقذ :

- اسرع وادخل الدبابة فالبقاء في العراء يعني الهلاك .

داخل الدبابة انتظمت انفاسي ، كنت بين فتية عراقيين لهم بهاء الملائكة .

لم اكن اعرف اين انا .

قالوا لي : انت الآن تجلس في اول دبابة عراقية في جبهة الفاو ، انت الآن داخل الحجاب والاعداء على بعد خمسمائة متر منا .

في البداية شعرت بتخشب في سقف حلقي وكانت صدمة المفاجأة قد عقدت لساني . ولدقائق وبعد ان تحدثوا معي ببساطة وعفوية ، نهض عزم في داخلي وصرت احس بتعاطف رهيب معهم ، بحب يخض روحي .. كانوا قد عرفوا بعضنا من خلال قراءة ماتكتب في الصحف والمجلات .

طلبوا مني ان اكتب لهم كلمة ، فكتبت كلمة صغيرة لهم ولكم تمنيت لو ان الكلمة قد كتبت بدمي ..

الله كم كانوا صادقين ،
الله كم كانوا رائعين ،
الله كم كانوا هادئين .
الله كم كانوا قد اخذوا من روحي .

كنت قد أودعت نفسي بينهم ووزعت مشاعري في نفوسهم .

الا فلتحرسهم العناية الالهية

الا فلتظل ملائكة الرحمن في دباباتهم ومواضعهم .

هتفوا في بالسلامة وقالوا : انتم أول مدنيين تصلون الى هذا المكان الخطر المشحون بالموت .

قالوا لي : ان قنبلة الاعداء التي سقطت جوار سيارتنا كانت المنقذ لنا ، إذ ان السيارة لو كانت قد قطعت عشرين مترا الى الأمام ولم تكن القنبلة قد سقطت ، لكانت الألغام المزروعة في الطريق قد إلتهمت السيارة ومزقت أجسادنا .

قرات في عيونهم الاصرار على انقاذنا ..

اصغيت الى هتاف معد وسالم وذنون ، كنا نتبادل الطمانينة ، كنا ننتظر فرصة مغادرة دائرة الموت .

كان علي الا اموت مدنيا ، الا اقع في اسر خانع ذليل ، وكان الخيار الوحيد ان امرق كالرصاصة الطائشة من داخل الدبابة لاصبح على الارض تجنبا للقناصين .. كان علي ان اتجه متحنيا ، زاحفا ، ساقطا على الارض ، قافزا الى الموضع الذي يبعد عن الدبابة حوالي مائة متر .. وكانت السماء تتساقط لهبا والنيران تفترس الارض المالحة ...

ليس سهلا ان يتحدث الانسان عما جرى في هذه العجالة ، فثمة اشياء كثيرة ستاتي فيما بعد . منها عمل قصصي طويل وربما رواية قصيرة تسجل وتؤرخ بطولة هؤلاء الافذاذ .

اعرف كيف انطلقنا نحو سيارات مكشوفة اقلتنا الى مسافة بعيدة نسبيا عن الحجابات ، واذكر كيف ضمتنا عجلات مصفحة أصابتها عشرات الشظايا . واذكر ان السيارة التي اقلتني برفقة ذنون الأطرقچي قد تعرضت لشظية قنبلة فانفجر إطارها بيد أن سائقها الشهم المقاتل قاسم الجبوري ، روض مهرته الحديد وأوصلنا الى بر الامان .

اذكر ايضا ان سيارة ايفا اقلتني برفقة الشاعر معد الجبوري مسافة طويلة مشتعلة بلهيب القصف ، مسافة ثلاثين كيلومترا تربض تحت وطأة القذائف والحمم المتساقطة من السماء ..

هل صحيح اننا احياء حتى الآن ؟

اعرف انني مسكون بوجوه اولئك الفتية الطافحة بالنور في حجابات الفاو ، وممتلىء بفعلهم المعجز - واعرف ان التاريخ سينحني لهم ويلتمس شرف الحديث عنهم ..

اعرف انني ساسعى الى التاريخ ابداعيا لهذه التجربة الفريدة ، وعسى ان يكون صوت القلب دليلي في التعبير عن عظمة اولئك الفتية المخلدين ، عسى ان افي بعض حق فتية حجابات الفاو ، اصدقاء ذلك اليوم العظيم الذي لن انساه ابدا .

قيامة الفاو

■ شعر : أمجد محمد سعيد

نُفِخَ الصورْ .
فانقلب الكونُ
وفار التنورْ .
رمل يعصف
دنيا تَسْوَدُّ من البارودِ
سماء تسقط

فوق رؤوس الغازينَ
وتهوي بالحلم المكسور .
ماجت شطان الفاو
بنيران جهنم
صارت عربات الفرسِ
وقوداً للنار
وكسرى غَرَباً

يطفو فوق اليَمِّ المخمورْ .
اين المهربُ
من غضبِ الله
ومن جندِ المنصورْ .
الساعة يمشي بكم الموتُ

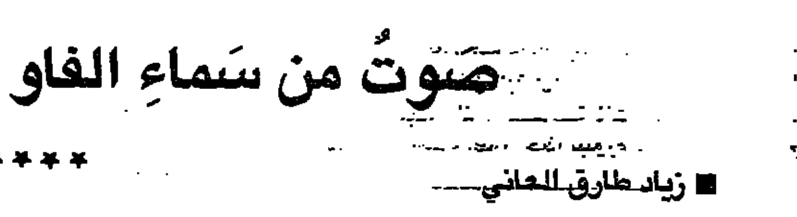
ويجتز رؤوساً ونحورْ .
الساعة كونوا فحماً منثورْ .
الساعة كونوا عاداً وثمودْ .
الساعة كونوا طُعْماً للدودْ .
الساعة نشويكم كالطين المفخورْ .
الساعة مذعور منكمْ
يعثر في مذعورْ .

■ تخطيط صاحب احمد ■

« الفاو فجر التحرير »

■ لهيب عبد الخالق

اشعلتُ قبل الفجر نافذتي
واسلمتُ النواظر للمدى
كلّ الشواطىء نافرٌ صلصالها
والفاو اتعبها الحوارُ فاسندت اعوامها
قالت : غبارٌ ماتبقى عند شرفتنا
سيجلوه الندى ،
°صحفيةٌ شدت بكفينِ الترابَ تشمّهُ
فصرختُ :
- ذا إرثي ...
هنا فقد السنونو كاحليهِ
هناك طلعٌ قد توسد طلقةً
وهنا ازاح النخلُ عن جنبيه عوسجة
وثمّ مواضعُ نبت الجنون بجسمها ،
شايٌ ،
طفولة سنبلة ،
والغيمُ ماج بصدرنا
ليلٌ وبضعةُ اسئلة
رفع الجنودُ حرابهمْ
وبضحكةٍ قالوا : مسافةُ قنبلهْ ،
عبّاتُ في جفنيّ بعضَ ترابِها
ومشيتُ للرمقِ الاخيرِ من الضبابْ
البحرُ يهدمُ لونهُ
والفاوُ فجرٌ ازرقٌ
رفّتْ على كفٌ السحابْ ...



صوتٌ من سَماءِ الفاو

■ زياد طارق العاني

في مَوضعٍ بالفاو
تزدحمُ الطيورُ مَفاصلاً
تعطي لحاءَ البندقيةِ لونهُ
وخطوط متكىء على ظلِ الدقائقِ
يزرعُ الأوراقَ
لم يحصدْ سوى وَجهِ
يُفتشُ عن عيونٍ رحبةِ الأحداقِ
- ياخيطَ التواصلِ بين ساعاتِ التوجّسِ
إنني كاسُ الخلاصةِ
جئتُ من أنفاسِ كلِ الحالمينَ بطولِكَ الأبديّ
تحملُ ضوءَكَ الآتي كامواجِ الرسالةِ
والهوى المَخبوءِ في الأرواحِ
- قمْ ...

من اينَ تنبثقُ الخطى ..؟
من اين ينهمرُ الرجالُ
كغابةِ الريحِ المدَورةِ الصفوفِ ..؟
الصوتُ يبسطُ راحتيهِ على ولادتي الأخيرةِ
- من هنا ...
سُحباً اوزّعُ دَهشتيْ
التفُ مابينَ القنابلِ دفقةً
لسلالمِ الملكوتِ

اصعدُ للسَماءِ
ويكبرُ الصوتُ المسافرُ في دمي

- ماانْ تَرى شمسَ التحوّلِ في المدى
حتى أجسِّدَ صَحوتي
- فامنحْ سنابلكَ الأجنّةَ طولها
- واركضْ تقاسمُكَ السواترُ في اللهاثِ
الماءَ
والملحَ المعرِّشَ في مَساماتِ التَعرّجِ
بينَ أن تحبو
وتطلقَ في ضلوعِ الوحشِ
مخلوقَ الابادةِ كي يذوبَ
وتبتدي لغةُ الأصابعِ بذرةً
قد اورقتْ حشداً من البصماتِ راياتٍ
تفجرُ صَبرُها مدناً
تعودُ على الخيولِ عرائساً
وصدى زغاريدٍ تنثرُ نفسها
وتلونُ الشطانَ بالصَيحاتِ
ياوطنْي ..
هنا ظلَّ يهلَلُ في عيونِ الفاوِ
أوراقٌ غدتْ في موضعِ الابطالِ
اشجاراً لنصرِ الواقفينْ ...



من مفكرة الثقافة الاجنبية

■ تقدمها : نجوى أبو غزالة

رائد التعبيرية المجردة

حين عرض « جاكسون بولوك » على زوجته الرسامة « لي كراسنار » التجريدية الاولى التي صنعها بواسطة تكنيك ترك الاصباغ تنساب قطرة قطرة من فرشاة صلبة على كانفاس موضوع على أرض المرسم . قال مستفسرا بنبرة ياس : هل هذه لوحة زيتية ؟ هل هي زيتية جيدة ؟ هل تعد عملا فنيا ؟

حيث ان زيتيات بولوك التي صنعها بهذا التكنيك تحتل اليوم مرتبة رفيعة توازي نتاجات الاساتذة الاوائل ، من السهل ان ننسى كم كانت ثورية في حقبة الاربعينات .

نسوق هذا لمناسبة معرض يقدم ثلاث لوحات للرسام بولوك اشتراها مؤخرا غاليري تيت في لندن من مؤسسة بولوك/ كراسنار . اللوحات الثلاث تعرض تطور الرسام من الاسلوب التصويري الى التجريدي ثم الى التصويري الجزئي ثانية . السؤال الذي تطرحه هذه اللوحات هو لماذا نعدها أعمالا فنية ؟

رسم بولوك الذي قتل في حادث اصطدام عام ١٩٥٦ لوحة (الميلاد) عام ١٩٤١ عندما كان تحت تاثير بيكاسو وفن ماقبل العهد الكولومبي الذي كان يمد الرسام بالامل في التحرر من التقليدي التصويري الاوروبي . هذه لوحة مثيرة قاسية حيث يصور بولوك لحظة الولادة كحالة تتشظى فيها الهوية الانسانية او كتجسيد للرعب البدائي . رغم بنائها التكعيبي فان هذه اللوحة استكشاف لعالم الرسام اللاواعي تتنبأ بولادة اسلوب التعبيرية المجردة التي حمل لواءها بعد سنوات خمس . اللوحة الثانية طويلة ضيقة نفذها بالتكنيك نفسه عام ١٩٤٨ تحت عنوان (الصيف) . للوهلة الاولى يبدو انه اهتدى الى الحرية المنشودة - التحرر من الكتلة والحجم والتلميحات الواضحة عن الواقع . لقد اكتفى بالخط والايماءة واللون وبشيء من العمق . لعلها عمل جذاب على المستوى الزخرفي ولكن هل تتجاوز الزخرفة الى اشياء اخرى ؟ اذا كان تعريف الفن هو التعبير الشكلي عن التجربة الذاتية فمانوع التجربة التي تعبر هذه اللوحة عنها شكليا ؟

يقول بولوك : اهتمامي ينصب على ايقاعات الطبيعة ..

على انسيابية مياه المحيط وتراحمها واندفاعها . على أن اعتبار هذه اللوحة مجرد منظر طبيعي يعني تجاهل اجوائها التي تترك في النفس انطباعا حذرا مجدبا يتلخم حدود الكآبة .

اللوحة الثالثة تحمل عنوان (رقم ١٤) انجزت عام ١٩٥١ وفيها عودة الى الاسلوب التصويري الذي يبقى على تماس مع التجريد فيها تخلص بولوك من الخط واللون واستكشف عالمه البكر الكئيب المشوش .

(فاوست) وعالم الترقب القلق

جمهور مسرح هامر سميث في لندن شاهد على مدى ثلاث ساعات الجزء الاول من (فاوست) تلك الرائعة التي كانت هاجس غوته الحياتي والتي تشكل صعوبة بالغة عند مسرحتها . وفي الشهور القليلة القادمة تعرض (فاوست) في كل من زيوريخ وميلانو حيث يعتزم المخرج جورجيو ستريلر مسرحة نسخ اوبرالية مبنية على هذه القصة . كما أن لندن تنتظر بفارغ الصبر عرض الجزء الثاني من (فاوست) وهو اطول واكثر صعوبة من الجزء الأول على مستوى التنفيذ المسرحي .

الناقد المسرحي مارتن هويل يشك في ان يترك انتاج ديفيد فريمان لهذه الرائعة تاثيرا عميقا في المشاهد ليس فقط بسبب فارق ربع قرن يفصل بين كتابة الجزء الأول والثاني ولكن لان قصة غوته عن رحلة الروح - كما رحلة دانتي - طافحة بمصطلحات مجردة عسيرة على الادراك .

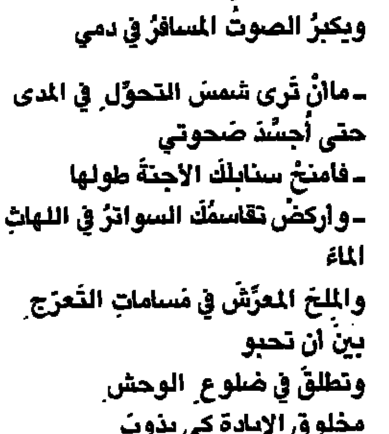
على اية حال ، قبل ان يقدم الانتاج على المهمة شبه المستحيلة بتوحيد العناصر المتباينة جدا ، يعرض البرولوج الواضحة نسبيا التي تتحدث عن الشهوة من جانب وعن الالتزام بما يمليه العقل من جانب أخر . هذه المادة مالوفة ذلك أن كلا من بيرليوز وغونو ومارلو قد تناولوها مروجين لهذه القصة في المانيا من خلال عروض قدمها ممثلون متجولون انكليز !! المقدمة هذه تبدي مجموعة من الممثلين الشباب بلباس اعتيادي يتجولون على المسرح جيئة وذهابا يناقشون بجدية الحياة والمسرح . في الحقيقة ان مشهد الممثلين بمظهر اشخاص واقعيين تمهيداً لديكورات ديفيد روجرز المدهشة في غرابتها . بالقرب من سقف المسرح تتدلى ملائكة من شبكة عملاقة . أرضية المسرح يتوسطها قوس اشبه بسلم منحن حيث بـ ' كان الممثلين القفز من فوقه وبامكان (مفيستو فوليس) اي الشيطان ان يتدلى منه ون اوست ان يتسلقه بجهد . على منضدة جانبية تستقر ادوات مستحضر الأرواح (جماجم وعظام وكتب) . اما الستائر فعليها مشاهد غابات تضفي على الاجواء غرابة وتوترا .

« بروكنر » : عالم الواقع عالم الخداعات

راشيل كنيدي (٣٢ عاماً) عاملة في مخزن لبيع الكتب تعيش بمفردها في شقة لندنية مريحة . تمتاز بالذكاء وتتمتع بالاكتفاء الذاتي . عندما يحلو لها تذهب احياناً في نزهة بحرية ممتعة رغم انها تصف الامر بنبرة اقل رومانتيكية : (اعيش في عالم واقعي .. عالم الخداعات .. اخرج احيانا بحثا عن انيس او صديق) . وفي مكان اخر تفصح بطلة رواية انيتا بروكنر الاخيرة المعنونة (صديق من انكلترا) عن حالتها بلهجة اقوى : (قررت منذ سن مبكرة ان لا اختزل نفسي الى اي شكل من اشكال الاستجداء العاطفي ، ان لا ارد على زعم او اتطفل على احد .. احسب انني انسانة تتعامل مع الصراحة المطلقة وانا فخورة بصدق هذا التعامل) .

لا لوم على القارىء اذا ماراقب (راشيل) بعين فاحصة ذلك ان الذين يفاخرون بكمالهم حريون بالمراقبة الشديدة . قد لايكونون لصوصاً - مثلاً - لكنه رهان رابح اذا قلنا ان تاكيدهم على الكمال والاستقامة قناع تقبع خلفه شخصية مراوغة . اذن (صديق من انكلترا) عنوان ساخر ، مالم تكن بروكنر عازمة على تضليل الذات . قدمت هذه الروائية قبل هذا العمل ست روايات اهمها (فندق دولاك) التي حازت عنها جائزة بوكر الادبية علم ١٩٨٤ .

اضافة الى الاسلوب المهذب ، تكتب بروكنر بواقعية القصص البوليسية . يبدو ان شخصية العانس المستقلة الخبيرة بسلوك الآخرين تتطور لدى بروكنر من رواية الى اخرى . بطلة روايتها الأخيرة - راشيل - فقط مستقلة ولكنها منسلخة اجتماعيا وهي حالة تتوافق ودهاءها البارع واستقامتها المراوغة .!!



هكذا من الأصل

رئاسة الجمهورية



السيد الرئيس يتلقى برقية شكر جوابية من رئيس جمهورية السنغال

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السيد عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال جوابا على برقية التهنئة التي بعثها سيادته اليه لمناسبة العيد الوطني لجمهورية السنغال .

وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

سيادة الرئيس

بمناسبة العيد الوطني للسنغال تلقينا ببالغ الكرم برقية التهنئة التي بعثتم بها باسمكم شخصيا وباسم الشعب العراقي الصديق .. وقد تركت التمنيات التي عبرتم عنها بالغ الاثر فينا والشعب السنغالي الذي شاركتموه بالتفاتتكم هذه يضم صوته الينا في تقديم شكره لكم .

نكرر لسيادتكم في نفس الوقت تمسكنا بروابط التعاون والصداقة الطيبة القائمة بين بلدينا ومع افضل التمنيات لشخصكم وللشعب العراقي الشقيق .

ارجو ان تتقبلوا يا سيادة الرئيس فائق الاحترام .

عبدو ضيوف
رئيس جمهورية السنغال

■ تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد ■

وزارة الاوقاف تقيم مأدبة افطار بجامع الحجة

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مادبة افطار كبرى بجامع الحجة القائم بمدينة صدام .

وحضر المادبة عدد من السادة المسؤولين في الوزارة ورجال الدين الافاضل وجمع غفير من المدعوين .

وابتهل الحاضرون الى الله تعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ذخرا للعراق والامة العربية وان ينصر الجيش العراقي على اعداء العروبة والاسلام صهاينة ايران المجرمين .

(واع)

■ السليمانية ■

بحث واقع وتقديم افضل الخدمات للمواطنين

بحث السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مع السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي محافظ السليمانية امس واقع الخدمات التي تقدمها دوائر ومؤسسات الحكم الذاتي الى المواطنين بالمحافظة .

ودعا السيد رئيس المجلس الى ضرورة خلق حالة جديدة لتظافر كل الجهود من اجل اكمال المشاريع الخدمية في وقتها المحدد وتقديم افضل الخدمات لمواطني المجمعات السكنية والمدن الحديثة .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيد الامين العام ونائب الامين لادارة الشؤون الاجتماعية للمنطقة تكثيف الزيارات الميدانية الى مواقع العمل والوقوف على كيفية انجاز المشاريع الخدمية فيها .

بعدها افتتح السيد رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي معهد التاهيل المهني للمعوقين بالمحافظة ويتضمن اقسام الخياطة والحدادة والنجارة .

كما افتتح فرع التدريب المهني التابع للامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية ويتكون من (٦) اقسام تشمل التكييف والتبريد والكهرباء والسيارات والراديو والتلفزيون اضافة الى الميكانيك واللحام .

وتقرر خلال زيارة رئيس المجلس للمستشفى العام ونادي السليمانية الرياضي تخصيص (٢٥) الف دينار لقسم العلاج الطبيعي بالمستشفى و(١٠) الاف دينار لنادي السليمانية الرياضي دعما للحركة الرياضية .

وافتتح السيد سيروان الجاف مجمع دوائر الرعاية الاجتماعية في المحافظة .

(واع)

السيد عزة ابرهيم يستقبل سفير جمهورية المانيا الديمقراطية في بغداد



استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد اوتو بيكر سفير جمهورية المانيا الديمقراطية في بغداد .

وتسلم السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال المقابلة رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من السيد اريش هونيكر رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية .

(واع)

■ التاميم ■

الرفيق علي حسن المجيد يفتتح المؤتمر العلمي الرابع لطلبة ومعاهد القطر

■ التاميم ـ من ابراهيم الخليل ■

افتتح الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب المؤتمر العلمي المركزي الرابع لطلبة معاهد القطر الذي انعقد في محافظة التاميم تحت شعار تجسيدا لتوجيهات الرئيس صدام حسين لتكن مؤتمراتنا العلمية وبحوثها اسهاما مبدعا في رفد مسيرة التطور التي يشهدها قطرنا المناضل ويستمر لمدة يومين .

وحيا الرفيق عضو القيادة القطرية خلال كلمة افتتح بها المؤتمر الملحمة البطولية الكبرى لجند القائد المنصور صدام حسين بتحرير ارض الفاو العزيزة .

وقال ان رجال العراق الاشداء الذين اهدوا مدينة الفاو المحررة للسيد الرئيس القائد وابناء شعبنا الغيارى يحتفلون بعيد ميلاده الميمون .

واكد ان ابناء العراق كانوا ولا زالوا السياج الفولاذي للامة التي تحطمت بفضل سواعدهم وشجاعتهم وايمانهم المؤامرة الخمينية الصهيونية على قطرنا الصاعد وامتنا العربية المجيدة .

وقال ان اشاعة روح البحث العلمي ورعاية الباحثين والمبدعين للطلبة وابناء الشعب جاء تتويجا لنهج قائد الثورة ومهندسها لبناء العراق الشامخ .

والقى السيد انور مولود نيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة عاهد من خلالها باسم جماهير الطلبة السيد الرئيس القائد المظفر صدام حسين ان يبقى ابناء الطلبة الرجال الاوفياء وبناة المستقبل .

واكد ان الاتحاد عقد سلسلة من المؤتمرات العلمية للطلائع وطلبة المدارس الثانوية والجامعات في القطر الغرض منها حث الطلبة على الابداع والابتكار وتقديم البحوث القيمة استجابة لمتطلبات المرحلة الحالية والمقبلة .

واضاف ان معاهد القطر بالمحافظات قد عقدت عدداً من المؤتمرات العلمية لطلبتها تم فيها مناقشة (٦٥٨٨) بحثا علميا حيث تم اختيار (٦٣) بحثا من بينها علميا لمناقشتها في هذا المؤتمر القطري وتتركز في المجالات الصناعية والاقتصادية والادارية والطبية .

بعد ذلك قدم المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني الى الرفيق عضو القيادة القطرية وثيقة عهد كتبت بدماء طلبه المعاهد عاهدت من خلالها الرئيس القائد صدام حسين على تكثيف جهودهم ومواصلة تحصيلهم العلمي لخدمة العراق العظيم .

هذا وحضر المؤتمر السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق اعضاء مكتب تنظيم الشمال وامين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني .

ومن جانب اخر فقد افتتح الرفيق علي حسن المجيد معرضا فنيا يضم ابتكارات طلبة معاهد القطر .

نائب رئيس الجمهورية يستقبل سفيري البرتغال والنمسا في بغداد

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد (فرنان واندريسين غيما رايس) سفير البرتغال في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله .

كما استقبل السيد نائب رئيس الجمهورية السيد (اريون ماتش) سفير النمسا الجديد لمناسبة تسنمه مهام عمله .

(واع)

وزير الثقافة والاعلام يحضر مهرجان الشعر القريض

مجد الشعراء الملاحم العظيمة التي صنعها جند العراق الاشاوس بقيادة المخطط الفذ السيد الرئيس صدام حسين في عمليات (رمضان مبارك) وتحرير ارض الفاو العزيزة .

وحيا الشعراء في مهرجان للشعر القريض اقيم امس وحضره السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام القيادة الفذة والتخطيط العسكري المحنك والاقدام البطولي لجنده الميامين الذين حققوا هذا النصر الكبير وقدموه هدية للسيد الرئيس القائد الفذ ولشعب العراق العظيم .

وباركوا في قصائدهم الجهد المتميز لرجال التصنيع العسكري وهم يرفدون المعركة بالاسلحة والتقنية العسكرية المتطورة وفي مقدمتها صواريخ الحسين والعباس

واكد الشعراء في قصائدهم ان زمن القائد صدام حسين هو زمن الخير والعطاء والانتصارات التي يسجلها التاريخ وتدخل من اوسع ابوابه لتبقى مفخرة للاجيال .

■ خلال المهرجان الخطابي بالبصرة ■

الطلبة العرب بجامعات بغداد يحيون المآثر التأريخية في معركة (رمضان مبارك)

حيا الطلبة العرب والاجانب الدارسون في المعاهد والجامعات في بغداد السيد الرئيس القائد صدام حسين وجند العراق الشجعان للماثرة التاريخية في معركة (رمضان مبارك) وتحرير الفاو العزيزة من دنس الاحتلال الايراني الصهيوني .

وعبروا خلال مهرجان خطابي عقدوه في محافظة البصرة الباسلة اعتزازا بتحرير الفاو من براثن الاحتلال الايراني عن ثقتهم باقتدار العراق وحنكة قيادته الحكيمة لتعزيز روح الامل في الامة العربية لمجابهة التحديات الاجنبية باسترداد حقوقها القومية المغتصبة .

والقيت خلال المهرجان الخطابي الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمات وقصائد شعرية مجدت ماثرة تحرير الفاو والفعل العراقي الجريء والتخطيط الميداني المحكم بسحق القوات الغازية وتطهير الارض من دنس الاحتلال الايراني .

وفي ختام المهرجان الخطابي رفع الطلبة العرب والاجانب برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدوا فيها .. إن العراق ظل على الدوام يمنح الامة في هذا الزمن الصعب فرصة للفرح ينتزعها من بين الايام الخوالد ويكتب ابجدية الملحمة العربية في ارض الفاو ومبسم الخليج بارادة آمنت بالحق والسلام على الدوام فانارت الفجر العربي الجديد عطاء وبطولة وتضحية .

وكان وفد المنظمات الطلابية العربية والاجنبية الذي ضم (١٦٠) مائة وستين طالبا وطالبة قد زار الفاو المحررة ومعرض غنائم معركة (رمضان مبارك) وتجول في ارجاء مدينة المدن .

(واع)

زوار مرقد الامام علي (ع) يحيون الوقفة البطولية للرئيس القائد بتحرير الفاو

■ حيا زوار مرقد الامام علي (ع) والوافدين لاداء مراسم الزيارة القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين والوقفة البطولية الشجاعة لسيادته ضد الخمينيين البغاة حلفاء الصهاينة اعداء الرسالة المحمدية السمحاء والانسانية جمعاء وباركوا الانتصار الرائع الذي حققه ابطال العراق الميامين جند القائد المنصور صدام حسين رجال الحرس الجمهوري الشجعان وقوات الفيلق السابع البطل في تحرير الفاو وتطهير تربة الوطن الغالية من دنس الاوغاد في ملحمة (رمضان مبارك) .

وابتهلوا الى الله العلي القدير ان يمد في عمر القائد الملهم صدام حسين وينصره ويحفظ جيشنا المقدام ويحقق النصر النهائي على الاعداء .

وكان السيد ثابت فهد علي محافظ النجف قد تفقد احوال الزوار واوعز بتهيئة كل الوسائل التي من شانها توفير الراحة لهم .

(واع)

اجتماع للجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي الشعبي للسلام

ناقشت اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر العالمي الشعبي للسلام في اجتماع عقدته امس برئاسة الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية الاستعدادات الخاصة لعقد المؤتمر ببغداد في الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

ويهدف المؤتمر الذي تشارك فيه حوالي الف شخصية سياسية وثقافية واجتماعية ورجال دين بارزين من الاقطار العربية والدول الاجنبية الى دعم الجهود المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بانهاء الحرب العراقية الايرانية .

(واع)

وزير التربية يؤكد ضرورة توفير الاجواء المناسبة لاداء التلاميذ امتحاناتهم

بدأ مليونان و(٦٢٨) الفا و(٤٢٤) تلميذا وتلميذة من الصفوف غير المنتهية للمرحلة الابتدائية امس اداء الامتحانات النهائية وتستمر اسبوعا .

واكد السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية خلال زيارته لعدد من المدارس الابتدائية ضرورة توفير الاجواء المناسبة لاداء التلاميذ امتحاناتهم .

واوضح ان عددا من المدراء العامين بالوزارة سيقومون بزيارات ميدانية للمراكز الامتحانية لضمان سير الامتحانات بالشكل المطلوب وتوفير احتياجات المراكز الامتحانية .

واشار الى ان المحافظة الواحدة قسمت الى قطاعات امتحانية يتولى المشرفون التربويون زيارة المراكز الامتحانية لقطاعاتهم ومتابعة تنفيذ التوجيهات المركزية بصدد اداء الطلبة للامتحان ومتابعة عمل اللجان الامتحانية ومراقبي الصفوف والادارات على الوجه الامثل .

(واع)

■ وزير الزراعة يتفقد دوائر الوزارة في ذي قار ■

تأكيد ضرورة الاسراع في تنفيذ حملة الحصاد

اكد السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري ضرورة الاسراع في تنفيذ حملة الحصاد لمحصولي الحنطة والشعير وانجاز الخطة المقررة لزراعة المساحات المخصصة للمحاصيل الصيفية للموسم الصيفي الحالي .

ودعا وزير الزراعة والري خلال اجتماعه امس بالسيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار وحضور الرفيق امين سر قيادة الفرع للحزب والمسؤولين عن الدوائر الزراعية التابعة للوزارة في المحافظة الى بذل اقصى الجهود لفرز وتوزيع الاراضي الزراعية المستصلحة حديثا على الفلاحين والمزارعين .

كما تفقد الوزير عددا من المشاريع الزراعية التابعة للوزارة في المحافظة واستمع الى شرح مفصل قدمه رؤساء الدوائر عن التطور الذي شهده القطاع الزراعي من زيادة في غلة الدونم الواحد والتوسع بالمساحات الزراعية . (واع)

القوة البحرية والدفاع الساحلي تحتفل بتأسيس صنف المعدات الفنية البحرية

احتفلت قيادة القوة البحرية والدفاع الساحلي امس الاول بذكرى تاسيس صنف المعدات الفنية البحرية عبر منهاج احتفالي تضمن افتتاح معرض للملصق السياسي وحفل استقبال وزيارة لعوائل الاكرمين وحفل فني كرم خلاله المتميزون في هذا الصنف .

وشهد هذه الاحتفالات السيد قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي وكبار ضباط القوة البحرية وعدد من المدعوين ومقاتلي البحر الشجعان

وعبر مقاتلو الصنف المذكور عن اعتزازهم بقيادة السيد الرئيس المنصور صدام حسين وانتصارات وملاحم جند العراق في ملحمة تحرير الفاو معاهدين على البذل والعطاء حتى يتحقق النصر النهائي .

(واع)

■ المنشاة العامة للزيوت النباتية ■

تحقيق وفورات مالية عالية خلال الفصل الاول

■ كتبت بشرى محمد شبيب :

حققت المنشاة العامة للزيوت النباتية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن خلال الفصل الاول من العام الحالي وفورات مالية بلغت نصف مليون دولار .. نتيجة استخدام العديد من المواد الاولية المحلية في الانتاج بدلاً من المواد المستوردة .

■ ذكر ذلك ، للجمهورية ، السيد مدير عام المنشاة العامة للزيوت .. واضاف ان جهود المنتسبين اثمرت في تحقيق الخطط الانتاجية لهذا الفصل وبنسبة (١٠٩٪) .. وبتطور (١٩٪) عن نفس الفترة من العام الماضي وبالاسعار المخططة لمجمل المنتجات من الزيوت الصلبة والسائلة ومساحيق الغسيل . ومستحضرات التجميل من معاجين الاسنان والحلاقة والشامبو المختلفة ..

■ واضاف السيد مدير عام المنشاة موضحا .. ان هذه الفترة قد شهدت ارتفاعا بانتاجية المنتسب وبنسبة (٣٤٪) عن الفترة المماثلة من العام الماضي .. كما ارتفعت انتاجية الدينار بنسبة (٣٥٪) للفترة ذاتها .

■ وفي ختام حديثه . اكد السيد المدير العام الى ان المنشاة عمدت الى اعادة توزيع القوى العاملة بما ينسجم ومتطلبات المرحلة الحالية .. وازالة الحلقات الزائدة .. حيث تم في هذا المجال تخصيص صافي اليد العاملة خلال هذه الفترة بنسبة (١١٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي .

واشار الى ان المرحلة القادمة ستشهد مزيدا من الجهد والنشاط لتنفيذ خطة العام الحالي والتي تشمل مفاصل الانتاج جميعها ..

جماهير القادسية تحيي مقاتليها المتوجهين الى جبهات القتال دفاعا عن العراق العظيم

حيت جماهير محافظة القادسية مقاتلي قاطع القادسية السابع عشر المتوجهين الى جبهات القتال للدفاع عن العراق العظيم .

وشارك في تحية المقاتلين الرفيق قائد منطقة القادسية للجيش الشعبي والرفاق اعضاء فرع القادسية للحزب والمسؤولون وعوائل المقاتلين .

وجدد المقاتلون في هتافاتهم العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء مشاريع دائمة للاستشهاد من اجل العراق العظيم .. كما باركوا انتصارات قواتنا المسلحة بتحرير ارض الفاو العزيزة .

بدء حملة التلقيح الاصطناعي للابقار

تبدأ يوم غد الاثنين حملة للتلقيح الاصطناعي تشمل مليونا و (٧٧) الف بقرة في بغداد والمحافظات .

وتاتي هذه الحملة التي تنفذها الهيئة العامة للسيطرة وخدمات الثروة الحيوانية في اطار خطة تستهدف نوعية الابقار والمحافظة على الثروة الحيوانية ذات المردود الاقتصادي الكبير .

وستقوم فرق عمل متخصصة بزيارات ميدانية للاقضية والنواحي ومحطات تربية الابقار لتنفيذ عملية التلقيح الاصطناعي التي تجري لاول مرة في العراق بعد ان اثبتت التجارب المختبرية في مركز نقل الاجنة نجاحها

المجلس الوطني يكمل مناقشة تقارير لجانه التفتيشية الخاصة بالمنشأة العامة للاتصالات والبريد ودائرة المشاريع الجديدة للمنشأة العامة للسكك الحديدية

■ كتب مجيد اللامي :

استانف المجلس الوطني نشاطه ضمن اعمال دورته الحالية والاخيرة وعقد جلسة صباح امس برئاسة السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس استكمل فيها مناقشة تقارير لجان التفتيش الخاصة بالمنشاة العامة للاتصالات والبريد ودائرة المشاريع الجديدة التابعة للمنشاة العامة للسكك الحديدية .. وما تضمنته من توصيات .

■ وقد تلا التوصيات على مسامع الاعضاء العضو نزار العزي رئيس اللجنة التفتيشية للدائرتين المذكورتين في البداية عارض المجلس التوصية الخاصة بتوجيه شكر وتقدير الى عدد من العاملين في المنشاة العامة للسكك الحديدية لجهودهم المبذولة في تطبيق التعليمات والمتابعة في تنفيذ واكمال مستلزمات العمل .

وعقب على الموضوع عدد من السادة الاعضاء .. فقد ابدى العضو قاسم الشريف تحفظه بشانها .. كما تحدث العضو سهيل محمد صالح .. وقالت العضوة افتخار السامرائي ، ان هذا جهد مبذول لخطة موضوعة .. وان القصد هو ان يقدم الشكر في حالة الابداع والتميز الذي من شانه خدمة خطة التنمية .

وفي ما يخص التوصيات المتعلقة بالمنشاة العامة للاتصالات والبريد .. فقد تناولها بالتعليق عدد من السادة الاعضاء .. فقد ذكر العضو د . حارث الخشالي ان التقرير الذي تقدمت به اللجنة المكلفة بتفتيش المنشاة والذي يرد في (٤٩) صفحة من الحجم الكبير ودامت تلاوته وشرحه الى السادة اعضاء المجلس فترة تناهز الساعتين انما يدل على مقدار الجهد الذي قامت به اللجنة والذي تستحق عليه الثناء كما ان اللجنة قد بذلت جهدا كبيرا في تسطير هذا التقرير الطويل جدا .. وتوخيا للمبادىء التي حددها السيد رئيس المجلس عند تكليف اللجان بالعمل وخاصة اعتماد اقصى درجات الدقة والموضوعية والعدالة فانني ارى بان التقرير وان كان مليئا بالتفاصيل الا انه لم يكن دقيقا جدا في تحديد المسؤولية عن بعض السلبيات .

واقترح ان تحال الملاحظات والمقترحات الى وزارة النقل والمواصلات لبيان الراي بشانها قبل اتخاذ اي اجراء آخر خاصة وانه وكما يبدو لي لم يؤخذ راي الوزارة بان من النقاط الواردة في التقرير والوزارة هي الجهة التي ينبغي ان يتزود المجلس منها بالمعلومات والمواقف الرسمية .

وقال ايضا : الغريب ان اللجنة غيرت توصيتها واوردت اسماء في توصيتها النهائية لا تظهر اصلا في التقرير التفصيلي .

■ وعقب السيد رئيس المجلس الوطني بقوله : ان المجلس غير مجبر على اخذ راي الوزارات ذات العلاقة فيما تقترحه سلبا ام ايجابا .. فهو يناقش ويتخذ قراره في ما يرى .

■ وتحدث العضو حامد الساعدي موضحا ان اللجنة اوصت بايقاع العقوبات بحق عدد من العاملين في المنشاة .. ولم تذكر بدقة الملاحظات التقصيرية . في ما انصبت ملاحظة العضو مسلم الجبوري على ما ورد بتقرير اللجنة حول ضعف الشخصية .. مشيرا الى ان القوانين العراقية لا تعاقب الا على فعل معين وان المسؤولية يجب ان تنحصر حصرا .. وعارض الشمولية بالتوصيات حيث عدها غير سليمة وتتعارض مع القوانين النافذة .

■ اما العضو نزار الحديثي فقد قال : التوصيات التي تليت جاءت غريبة عن السياق العام .. في حين ان استعراض التقرير اشار الى حدوث تطور في المنشاة وعدم وجود مشاكل .. ويرى العضو حميد سعيد ان كتابة التقرير جاءت بروحيتين ففيما كتب عن المنشاة العامة للسكك الحديدية يختلف عما كتب عن المنشاة العامة للاتصالات والبريد .

وقال : انا اود تقديم شهادة بحكم موقع عملي ان منشاة الاتصالات والبريد اكثر المؤسسات في ملاحقة ومتابعة مما يذكر وينشر عن نشاطها وما يخص المواطنين . ودعا العضو لطيف المجول زملاءه الاعضاء بعدم التصويت على معاقبة عدد من المسؤولين في المنشاة .

فيما قالت العضو نوال حلمي : فقرة ضعف الشخصية الواردة في تقرير اللجنة .. اقترح رفعها .. لا توجد هناك مواصفات للشخصية التي تتولى المسؤولية .. وانها مع ما ذهب اليه الزميلان نزار الحديثي ومسلم الجبوري .. كما اسهم في النقاش العضوان نوري الراوي وعبدالرحمن السامرائي .. وذهب العضو جلسب شتته الى القول : هناك الكثير من الملاحظات ذكرها الزملاء .. وحسب علمي هناك حالات تطور جديدة شهدها البريد .. وقال العضو سفيح عجرش مطر بان ما تحقق في ميدان الهاتف يعد طفرة كبيرة اضافة الى التوسع الافقي في المدن العراقية وانه لا يؤيد مع ما ذهبت اليه اللجان .

■ وتحدث السيد رئيس المجلس قائلا : هذا العمل يعتمد الموضوعية باقصى الحدود وما زلت وسابقى هكذا .. والسبب هو انني اعتقد ان جزءا مهما من سمعة ومصداقية المجلس الوطني ستتاثر بنتائج عمل حملة التفتيش ... لكن الموضوعية تحتاج الى توضيح محتواها فالموضوعية تتطلب منا الاهتمام بالوقائع .. وخاطب السادة الاعضاء بقوله : ارجو منكم ان تعيدوا سمعة ومصداقية ومركز المجلس الوطني الذي منح هذه الصلاحية ان تمنحوها الاعتبار الاول فيما تقولونه سلبا ام ايجابا .. وان نتحمل المسؤولية بجد .. فدائرة البريد معرضة الى تقييمات اخرى غير تقييماتنا .. ليس هذه هي نهاية المطاف .. المهم ان لا نتخذ قرارات غير سليمة .. ومن واجبي الكلام عن الصالح العام كما اراه .

■ واكد العضو سعد قاسم حمودي ما طرحه السيد رئيس المجلس داعيا الى تاجيل التصويت ريثما يتم صياغة التوصيات من جديد .

ثم اشار السيد رئيس المجلس الوطني الى ان هيئة الرئاسة قد وجهت اللجان التفتيشية بعدم تحديد نوعية العقوبة وانما يترك هذا الامر الى رئاسة الجمهورية .

■ واقترح العضو نعمة عنون اعادة قراءة التوصيات توصية .. توصية حتى يتم التصويت عليها بصورة صحيحة .. وذكر العضو عبدالعزيز الدوري ملاحظة وهي ان للمجلس صلاحية توجيه العقوبة كما ورد في قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١١٥ لسنة ١٩٨٨ .

■ وطرح العضو خالد الجنابي نقطة نظام وهي ان المجلس صوت على غلق باب النقاش على مجمل الموضوع .. المتبقي هو التصويت على التوصيات فقط .

بعدها صوت المجلس على معاقبة مدير عام دائرة البريد الملغاة ومسؤولي البدالات والكيبلات في عدد من المحافظات بسبب التقصير الواضح الذي لمسته اللجنة منهم خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها وعدم ارسال اوامر العمل الخاصة بالنصب وعدم مطالبة المشتركين باجور الهواتف لمدة تزيد عن ثلاث سنوات .

ويذكر ان اللجنة التي تولت تفتيش المنشاة المذكورة عن طريق (٥٧) زيارة ضمت الاعضاء : نزار توفيق العزي ، وشوكة علي الجاف ، ورابحة كاظم ، ورؤوف البرزنجي .

■ ثم انتقل المجلس الوطني الى مناقشة تقارير اللجان التفتيشية الخاصة بشؤون النفط والطاقة والصناعة والمعادن بحضور عدد من المديرين العامين في وزارة الصناعة والمعادن .

وتلا د . طلال عاشور كنعان رئيس لجنة شؤون النفط والطاقة في المجلس موجزا للتقرير الموحد للجان التفتيش ، موضحا بان لجان التفتيش التي شكلت زارت عدداً من منشآت الاسمدة الفوسفاتية ، والاسلاك والقابلوات ، والنسيج الوطنية ، والصناعات الورقية ، وتوزيع المنتجات النفطية .

وقال : اعتمدت لجان التفتيش اسلوب عمل موحد تم اقراره من قبل اللجنة .

وابرزت اللجان الملاحظات والمقترحات التي توصلت اليها والتوصيات التي استنتجتها .

هذا وضيف المجلس الوطني في جلسة امس كمستمعين السادة رئيس واعضاء مجلس شعب بغداد المركزي .









■ تصوير :
رشيد الشبلي

عدد من العلماء والباحثين العلميين يعبرون عن فرحهم الغامر بتحرير الفاو

بحكمة قائدنا صدام حسين .. عراقنا يرفل بثوب العز والمجد

وصف عدد من العلماء والباحثين العلميين انتصارات تحرير الفاو بعرس عراقي كبير وومضة اشعاع في تاريخ العراق العريق وقالوا في احاديث لواع ان عمليات (رمضان مبارك) من العمليات النادرة والمتميزة من حيث الدقة وسلامة التخطيط وسرعة التنفيذ وبما حققت من نتائج رائعة كسرت شوكة العدوان الخميني الصهيوني .

وبارك الدكتور مصطفى الجراح النصر العظيم والمأثرة البطولية التاريخية لصناديد الحرس الجمهوري وابطال الفيلق السابع البطل في تحرير ارض العراق العزيزة من فلول المعتدين وتحقيق اروع الانتصارات على الفرس الطامعين .

واشار الدكتور عقل محمد عواد فلسطين الى ان تحرير الفاو العزيزة يعد اول تحرير لارض عربية محتلة في العصر الحديث .

واضاف ، ان هذا الانجاز الرائع تحقق بقرار وقيادة وسواعد عربية فجاء تنفيذه مفاجأة للعالم وفي زمن قياسي للمعارك .

وقال ، ان شعب العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين اثبت تفوقه العسكري الى جانب ايمانه العميق بمبادئه وبقائده وحبه اللامحدود لارضه .. كما اثبت انه قادر ليس على تحرير الفاو وحسب ، بل وقادر على تحرير الارض العربية المحتلة باذن الله .

واكد الدكتور اسماعيل خليل الخطيب ، ان تحرير الفاو على ايدي الرجال الاشاوس من الحرس الجمهوري وقوات الفيلق السابع البطل وبقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين هو بداية النصر الحاسم القريب على العدو الايراني الغاشم الذي طرد من ارض الفاو وهو يجر وراءه اذيال الخيبة والانكسار .

واعرب الدكتور محمود مهدي بربوتي عن الفرح الغامر الذي ملأ قلوب العراقيين تجاه الانجاز العظيم في تحرير الفاو العزيزة من دنس الخمينيين الاشرار .

وقال ، ان هذا النصر الكبير يمثل عدة مظاهر للاقتدار والاصرار العراقي على استعادة كل شبر من ارض الوطن وتطهيره من رجس الاعداء .

وان تحرير الفاو قد اقترن بالتخطيط العسكري المبرمج الذي قاده مهندس انتصاراتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين وبرجاله الاشاوس من ابطال الحرس الجمهوري والفيلق السابع البطل .

ووصفت الدكتورة مي ابراهيم الجاف بان تحرير الفاو الحبيبة في ملحمة (رمضان مبارك) تطبيق علمي لقدرة وحنكة قيادتنا الشجاعة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وهنأ الدكتور سامي رجب الداغستاني ، السيد الرئيس القائد صدام حسين وجماهير الشعب بالانتصار الكبير الذي صنعه رجال الحرس الجمهوري وقوات الفيلق السابع الابطال في تحرير الفاو العزيزة من دنس الخمينيين الاراذل .

وقال الدكتور طارق سهيل نجم ، ان ملحمة تحرير الفاو كانت ملحمة من طراز خاص خاضها رجال اشاوس ابطال فكان النصر حليف الحق .. فهنيئا للسيد الرئيس القائد صدام حسين بهذا الفوز العظيم وبرجاله الاسود .

وحيا الدكتور فالح محمد السامرائي ، القيادة الشجاعة والحكيمة لباني نهضة العراق ، الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصار الكبير في تحرير الفاو الذي لم يكن حدثا عسكريا حسب بل انتصارا عسكريا وسياسيا قوميا ووطنيا لامثيل له .

وقال الدكتور فائز غني عزيز ، ان انتصار القوات العراقية المسلحة في تحرير ارض الفاو يعد نقطة تحول مضيئة في مسار النهوض العربي والذي اختط معالمه صناع فجر السابع عشر والثلاثين من تموز نموذجا يقتدى به على مر العصور .

واضاف ، ان تزامن هذا الانتصار مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة يؤكد الترابط العميق بين مبادىء الثورة والتقييم المؤزر للعراق وحالة الاقتدار العربي المتنامية ضد الاحتلال والتخلف والعنجهية الخمينية والصهيونية .

وبارك الدكتور رعد عمر صالح التكريتي جند العراق الميامين وعلى راسهم السيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصار الباهر الذي سطروه في معارك (رمضان مبارك) التي اعادت الى العراق ارض الفاو العزيزة من براثن الهمج الخمينيين .

وقالت الدكتورة الهام زكي سعيد ، ان ملحمة معركة الفاو برهنت قوة العراق الصلد بقيادة فارسه السيد الرئيس صدام حسين وتنامي قدراته الذاتية كونه قويا بامته وبارثها الحضاري البطولي .

واكد الدكتور عماد الوهيب ، ان الاقتدار العراقي الصلب قد تمثل في الانتصار الكبير الذي حققه جند القائد صدام حسين في معركة تحرير الفاو فاعادة هذه الارض الى احضان الوطن هي معجزة للعراقيين والعرب والاجيال القادمة التي تاتي سوية مع علو البناء والنهوض الصناعي والتقدم العلمي في العراق العظيم .

■ في ملحمة الفاو .. انتصر عراق الحضارة والتقدم على ايران التخلف والهمجية ■

وعبر الدكتور حمد محمد صالح عن غبطته الكبيرة في تحرير الفاو التي تبجح الخمينيون باحتلالها فكان الرد العراقي المقتدر وبزمن اذهل العالم وبحزم اقتدار كبير يدلل على عبقرية قائد النصر صدام حسين الذي قاد وخطط لهذه المعركة التاريخية .

واشار الدكتور جبار كاظم قاسم الى ان انتصارات الاشاوس رجال الحرس الجمهوري وقوات الفيلق السابع البطل دخلت صفحات التاريخ العربي من اوسع ابوابها لتكون مفخرة للعراق وابنائه تحت راية الرئيس القائد صدام حسين .

وقال الدكتور عبدالحليم عبدالكريم محمد ان ملحمة تحرير الفاو من ايدي الغزاة الخمينيين هو انتصار الحق على الباطل وهو انتصار عراق الحضارة والتقدم على ايران التخلف والهمجية .

واكد الدكتور [illegible] فاضل العزاوي ، ان تحرير الفاو من براثن المغتصبين الخمينيين يعتبر نقطة مضيئة في تاريخ العراق والامة العربية ويؤشر على قدرة العقل العربي بالتخطيط والتنفيذ متمثلة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعبر الدكتور عادل عبدالله الخفاجي عن فرحه الغامر بعودة الفاو العزيزة الى ارض العراق الطاهرة على يد قائد النصر المظفر السيد الرئيس صدام حسين الذي زرع ثقة النصر والمستقبل الزاهر في نفوس كل العرب وايقظ اٰمالا عظيمة في ضمير الامة العربية بتحرير ارضها المحتلة .

وهنأ الدكتور علي عمران بندر الشعب العراقي العظيم وقائده الشجاع السيد الرئيس صدام حسين لانتصارات رجال العراق البسلاء في تحرير ارض الفاو العزيزة من دنس المشعوذين الذين لقنوا دروسا قاسية ستبقى ابدا في ذاكرة التاريخ .

وقال الدكتور عدنان حمودي اطميش ان انتصارات الفاو العظيمة هي برهان كبير على اصالة هذا الشعب العريق الذي يقوده بطل التحرير السيد الرئيس صدام حسين وتؤكد هذه الملاحم الشجاعة العربية الفذة التي لاتصبر على ضيم او احتلال .

واوضح الدكتور حازم سليم النجار ، ان انتصارات الرجال الاشداء من رجال الحرس الجمهوري وقوات الفيلق السابع البطل في تحرير الفاو جاء ليؤكد لحكام ايران الجهلة الحقيقة التي تغافلوا عنها وهي ان العراق بناء صلب دائم تتحطم عليه رؤوسهم اذ ما استمروا في حربهم العدوانية .

وعبر الدكتور خضر زين الجنابي عن الفخر والاعتزاز العظيمين بتحرير الفاو واستعادتها من الاحتلال الايراني حره كريمة الى احضان الوطن الام وقال انه بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين تحققت جميع الانتصارات وظل العراق يرفل بثوب العز والمجد .

■ القضاة والمحامون ■

واكبر القضاة والمحامون العراقيون الروح الاقتحامية التي حررتها رجال المهمات الصعبة من قوات الحرس الجمهوري وابطال الفيلق السابع ارض الفاو العزيز من العدو الايراني الحاقد .

ووصف السيد محمد حسن كشكوك القاضي الاول لمحاكم الاحوال الشخصية في الكرخ مغزى تحرير الفاو بانه انتقال من حالة الصمود والتصدي الى النصر .

وقال ان الابطال في الحرس الجمهوري والفيلق السابع صمموا على تحرير الفاو وانتزاعها من عيون العدو الايراني اللئيم فكانت الملاحم التي سطروها مثار اعجاب العالم وانجازا عسكريا عظيما .

وقال السيد صبيح علي رئيس محكمة جنايات الكرخ ، ان تحرير الفاو يمثل اعادة الشرف العربي وانه تم بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وهو انتصار للامة العربية .

واضاف ، ان تحرير الفاو يمثل عهدا جديدا بانكسار العدو الايراني وانحداره عسكريا وسياسيا وانتصارا للعراق والامة العربية المجيدة .

ووصف السيد عبدالرزاق المبارك رئيس محكمة استئناف منطقة بغداد معركة الفاو بانها اكبر ماثرة في تاريخ الحرب حققها جند القائد العظيم صدام حسين وهي دلالة اكيدة على افول شمس الطغمة الخمينية الحاقدة على العرب والاسلام واعلان اكيد على نهاية جهلها وحماقتها .

وعبر السيد اكرم الخضار نائب رئيس محكمة استئناف منطقة بغداد وقال ان البهجة لاتوصف ببشرى تحرير الفاو وعودة هذه الارض الى احضان الوطن العزيز بفضل وتصميم اكيد وثابت من قبل القيادة وعلى راسها القائد المنصور صدام حسين وعزيمة قواتنا المسلحة من رجال المهمات الصعبة وابطال الفيلق السابع .

واضاف ، ان ملحمة عمليات (رمضان مبارك) اعطت زخما للامة العربية ولكل المناضلين للصمود والعمل من اجل تحرير الارض العربية المغتصبة وهي تتويج للارادة العربية .

واكد السيد مزاحم عبدالله الامين رئيس محكمة جنايات الكرادة ، ان عمليات (رمضان مبارك) حطمت الستراتيجية العدوانية الايرانية وبددت احلامها المريضة واخذوا يتبجحون بغزوهم لجزيرة الفاو ويرفضون مقررات مجلس الامن الا ان حلم القائد الضرورة وشجاعته واقدامه وفكره النير اثبت للعالم انه حالة فريدة في التاريخ .

وقال ان تحرير الفاو دليل على قدرة العراق على حماية البوابة الشرقية للوطن العربي من كل اعتداء وماثره اخرى يسطرها رجاله العظام في سجل البطولة والفداء .

وقال السيد شاهين يونس المدير العام للمعهد القضائي ان ارتفاع العلم العراقي على الفاو في اليوم الاول من الشهر الكريم تم بفضل وشجاعة وبطولة رجال الفيلق السابع وقوات الحرس الجمهوري ولسلاح الايمان والحق والارادة وبتحريرها تصاعدت قدرات المقاتلين وهي فاتحة جديدة للنصر المؤزر على المعتدين .

ووصف الانتصار بانه عرس عربي اندحرت امامه قوى الظلام والجهالة امام ارادة الحق والعزيمة التي لاتلين .

واعرب السيد حامد صالح الراوي نقيب المحامين عن فخر واعتزاز المحامين بهذا الانتصار العظيم الذي خطط له وهندسه وقاده السيد الرئيس الملهم صدام حسين ونفذه الرجال ابطال قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع والتي قدمت مثلا رائعا في التنسيق والتنفيذ الدقيق لادارة المعركة .

وقال ان ماحققه الابطال في الفاو ملحمة تضاف الى ملاحمهم الرائعة في سفر القادسية وان تحرير هذا الجزء الغالي من ارض العراق ابطل مفعول ورقة النظام الايراني انه يستطيع اللعب بها ورد كيد الغزاة الطامعين الى نحورهم .

وحيا السيد نعمة النعمة نائب النقيب الانتصار الكبير الذي حققه ابطال العراق من اجل السلام بفضل المهندس العظيم قائد التحرير السعيد الرئيس المنصور صدام حسين .

وقال ان العراق تمكن وضمن عقيدته العسكرية من استيعاب زخم الهجوم الايراني على الفاو ووقفه في بدايته وحصره في تلك المنطقة ومن ثم تصفيته .

بمعركة (رمضان مبارك) يبرهن على كفاءته وقدراته العسكرية في عملية خاطفة لكي تبقى ارض الحضارة والخير والعطاء ارض العراق ثابتة في اعماق الارض الطيبة ارض العراق الغالي .

وتحدث السيد صبري عبد مهدي امين سر نقابة المحامين عن ملحمة تحرير الفاو التي ستبقى علامة مضيئة في تاريخ العراق المناضل ودليلا على قدرة الامة العربية المجيدة على تجاوز المحن والصعاب التي تواجهها .

وقال لقد برهن العراقيون انهم للمواجهة وانها ملحمة تحرير ودليل واضح للجميع على قدرة القيادة التاريخية العراقية في تخطيط وتنفيذ المهمات الصعبة وسحق رؤوس المعتدين الاوغاد .

وهنأ المحامي طارق رؤوف السيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده الميامين والشعب العراقي العظيم بالانتصار الذي اعاد الفاو العزيزة من رجس الاحتلال الفارسي .

وقال ان حضور السيد الرئيس القائد صدام حسين بين جنده وفكره النير وشجاعته الفائقة وقيادته المتميزة للمعركة كان له الاثر الحاسم في النصر الكبير على الغزاة احفاد كسرى ورستم .

وقال المحامي خالد الضايع ان من الدروس المستخلصة في معركة الفاو القدرات العراقية العسكرية الكبيرة على تخطي المصاعب والعقبات الطبيعية والمصطنعة الموجودة في مسرح العمليات وانجاز الاهداف المرسومة لها .

واضاف ان النصر الحاسم في الفاو يدلل على ان القيادة السياسية وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين حققت نصرا تاريخيا وحفظت بذلك البوابة الشرقية للامة العربية من الاطماع الصفراء .

وعبر المحامي محمد جابر الدوري عن فرحته بالنصر المبارك الذي حققه جنودنا الابطال والذي تزامن مع اعياد نيسان الخالد بقيادة بطل التحرير المناضل صدام حسين .

كل صباح

شهيد المبادىء

في مثل هذا اليوم من عام (٤٠) للهجرة النبوية الشريفة ، انتقل الامام علي (ع) الى الرفيق الاعلى ، شهيدا بطعنة الغدر والحقد المسمومة ، التي وجهها اليه الفارسي عبد الرحمن بن ملجم ، بينما كان الامام الشهيد يؤدي فروض الطاعة لربه تعالى ، صائما في شهر رمضان المبارك وقائما يصلي الفجر في مسجد الكوفة .

وقد كان استشهاد الامام علي (ع) واحدا من صيغ التامر على الرسالة المحمدية ومحاولات النيل منها ، سبقتها محاولات الردة على الاسلام وعمليتا اغتيال اثنين من الخلفاء الراشدين ، هما الفاروق عمر بن الخطاب وذو النورين عثمان بن عفان (رض) .

واذا كان الامام علي (ع) قد جسد القيم المبدئية السامية ، وفي مقدمتها التمسك بروح الايمان العميق بما جاءت به الرسالة المحمدية من مبادىء ،

والدفاع بشجاعة ورجولة عنها ، منذ مرحلة فتوته وشبابه ، فقد حمل استشهاده معنى التضحية الكبيرة من

اجل هذه المبادىء ، مثلما قدم جملة معان نبيلة بينها السماحة والاحسان الى الاسرى والصبر على المكاره في اشد الظروف صعوبة .

ان سيرة الامام علي (ع) منذ ولادته الى لحظة استشهاده ، تحمل الينا دروسا ثرة ومعاني سامية جليلة ، ونحن نعيش تحت راية حفيده البار السيد الرئيس القائد صدام حسين ، ونؤكد في ميادين البناء والدفاع البطولي عن البناء وما يحمله من قيم عظيمة ، في مواجهة عدوان الفئة الخمينية الباغية الخارجة على مبادىء ديننا الحنيف ومبادىء رسالته .

■ عبدالمطلب محمود ■

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة ■

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١٢,٠٠ عند منتصف الليل هي :-

عزت راشد - الكرادة الشرقية - ابو قلام

الكمالية - بغداد الجديدة - الكمالية

العقبة - مدينة الشعب - مقابل محطة تعبئة البنزين

الغادة - قطاع ٢٤ رمضان - قرب دائرة الكهرباء

الكحلاء - مدينة صدام - شارع قائد النصر

مهدي عبدالمنعم - مدينة البياع - شارع عشرين

المرس - شارع ابي طالب - مدخل شارع المغرب

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :

الطريحي - مدينة المنصور - قرب الخطوط الجوية

قيس - شارع الكفاح - الفضل

ابو غريب - ابو غريب - مقابل مستشفى ابو غريب

الرشاد - حي الرياض - محلة ٩١٠

الملجدين - مدينة صدام - قرب مركز شرطة النصر

التوابع - الغزالية - حي الكفاءات .

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة القادسية ■

- صيدلية الصادق

■ محافظة النجف ■

- صيدلية الامير

■ محافظة اربيل ■

- صيدلية آرام

كومبيوتر

■ المهندس :-
ثائر خالد عبدالحميد

في اطار استعراض الاصدارات في مجال الكومبيوتر وصل الينا كتيب

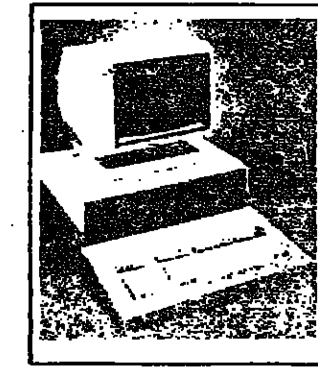
، اسرار الموسيقى في حاسبات صخر ، من تاليف الصديق سرمد سعد صالح

حيث ان للصديق مساهمات مستمرة عبر زاويتنا . يهدف هذا الكتيب الى تعليم

استخدم طريقة ترجمة اي نوطة موسيقية الى برنامج بلغة البيسك -

يمكن تطبيق نفس القواعد على الحاسبة العراقية الوركاء NEC وبعض الحاسبات الاخرى .

الكتيب مقدم باسلوب جميل وبسيط ويتضمن طرق محاكاة اصوات بعض الالات الموسيقية مثل البيانو



نتمنى للصديق سرمد سعد المزيد من التقدم من اجل دعم الحركة العلمية في عراقنا العظيم .

نستكمل اليوم الجزء الاخير من برنامج ، ٧ نيسان ، اتمنى ان تصلنا مساهمات جادة في اطار تطوير هذا البرنامج والاستخدام الامثل للتقنيات البرمجية المختلفة ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء .

```
320 CIRCLE(75,92),9,13,,,0.2:PAINT(75,92),13,13
325 PAINT(2,2),10,10
326 COLOR 11:LOCATE3,15:PRINT"**Iraqi Army**"
327 COLOR 10:LOCATE2,16:PRINT"***Air Forse***"
330 PLAY "MT55L16O8O4M10000S11T140C4C4D4.D8E4C4E4.F8G2G8R8G8O8"
331 PLAY "A4O4.E8G4F4E4.D8G2E8R8E8E8F8E4D4.D8E4"
332 PLAY "D4C4.G8G4G8G16G4G8G8G8A4O4F4.E8D4C4O3A4."
333 PLAY "B8O4C8C16C16C8C8C4R4"
334 PLAY "M2O0O9S1T140C8C16C16C8C8D4D8E8E16E16C8C8E4"
335 PLAY "F8G8G16G16G8G8G8R8G8G8A4G4F4.E8G4F4E4.D8"
336 PLAY "E8G16E16E8E8E8R8E8G8F4E4D4.D8E4D4C4.G8G4"
337 PLAY "G8G16G16O4G8O8A4G4F4.E8D4C4O3A4.B8O4C8"
338 PLAY "C16C16C8C8C4O3"
360 FOR I=1 TO 82:E=INT(RND(1)*23):PRINT TAB(E);" ";:NEXT I
361 CLS:LINE(0,0)-(319,199),8,BF
362 COLOR 11:LOCATE4,7:PRINT"***GOOD BYE***"
363 COLOR 13:LOCATE3,9:PRINT"*See You Again*"
364 COLOR 10:LOCATE8,11:PRINT"**Ziad**"
365 PLAY "M17000S1T115C8C16C16C8C8D4D8E8E16E16C8C8E4"
366 PLAY "F8G8G16G16G8G8G8R8G8G8A4G4F4.E8G4F4E4.D8"
367 PLAY "E8E16E16E8E8E8R8E8E8F4E4D4.D8E4D4C4.G8G4"
368 PLAY "G8G16G16O4G8O8A4G4F4.E8D4C4O3A4.B8O4C8"
369 PLAY "C16C16C8C8C4O3" GOTO 365
```

للطلبة فقط ..

تقرر في وزارة التربية ان تبدأ الامتحانات النهائية للدور الاول للعام الدراسي الحالي ١٩٨٧/١٩٨٨ للصفوف المنتهية في الثاني والعشرين من الشهر الحالي بالنسبة للصف السادس الابتدائي اما الامتحانات العامة الوزارية للدراسة المتوسطة فتبدأ في ١٩٨٨/٦/٤ وتبدأ الامتحانات العامة الوزارية للدراسة الاعدادية يوم ١٩٨٨/٦/٥ .

اما بالنسبة لامتحانات الصفوف المنتهية (الدور الثاني) فتبدأ في ١٩٨٨/٩/١ بالنسبة للدراستين المتوسطة والاعدادية وتبدأ الامتحانات النهائية للصف السادس الابتدائي (الدور الثاني) في ١٩٨٨/٩/١٠ .

اما الامتحانات النهائية (الدور الثاني) للصفوف غير المنتهية للدراستين المتوسطة والاعدادية فتبدأ في ١٩٨٨/٩/١٧ ولمدة سبعة ايام وتبدأ الامتحانات النهائية للصفوف غير المنتهية للمرحلة الابتدائية (الدور الثاني) في ١٩٨٨/٩/٢١ ولمدة سبعة ايام فقط .

واوضح مصدر مسؤول في الوزارة ان هذه المواعيد غير قابلة للتقديم مهما كانت الاسباب وينقل امتحان اليوم الذي تحل فيه عطلة رسمية الى اليوم الذي يليه تلقائيا وبنفس الجدول الامتحاني المعلن .

عزيزي المواطن

التزامك باخبار مكاتب المعلومات عن تغيير السكن وبقية التغييرات الحياتية الاخرى مساهمة منك في بناء مجد العراق العظيم .



■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

٦,٠٠ الفترة الدينية

٩,٠٠ عرض الانباء الاول

٩,٣٠ رسالة القاهرة المصورة

١٠,٠٠ المسلسل العربي ، الزنكلوني ، تمثيل محمد رضا

١١,١٥ المسلسل المحلي ، شيء من الماضي ، تمثيل غزوة الخالدي وحسن حسني وسامي قفطان

١٢,٥٠ لقاء النجوم

■ القناة الثانية ■

٥,٠٠ الفترة التعليمية

٨,١٥ البرنامج الفارسي الموجه

٩,٣٠ المسلسل العربي ، عطشان ياصبايا ، تمثيل ثورا وحسن يوسف

١٠,٥٠ الحلقة الاخبارية المصورة

١١,١٥ المسلسل المحلي ، نوادر جحا ، تمثيل خليل الرفاعي وسليمة خضير

١١,٤٥ لقاء في الذاكرة

١٢,١٥ المسلسل العربي ، الشهد والدموع ، تمثيل عفاف شعيب ويوسف شعبان

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية :-

٥,٠٠ اللغة الانكليزية - السادس الابتدائي

٥,١٢ الهندسة - الثالث المتوسط

٥,٣٠ الكيمياء - السادس العلمي

٥,٤٨ اللغة الانكليزية - السادس الاعدادي

٦,١٥ انسيابية التعليم (اعداديات التمريض)

صياما مقبولا

- امساكية رمضان -

سيكون موعد الافطار لهذا اليوم الساعة ٧,٥٤ مساء وموعد الامساك الساعة ٤,٢٥ صباحا .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤,٣٦

الظهر : ١,٥

العصر : ٥,٢٤

المغرب : ٧,٥٤

العشاء : ٩,١٤

فجر الاثنين : ٤,٣٥

■ .. دعاء .. ■

من دعاء النبي (ص) : « اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء » .

■ .. حديث شريف .. ■

عن ابي ذر (رض) قال : قال لي النبي (ص) : (لاتحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق) .

■ .. شربة ماء .. ■

حدث ابو حكيم ابراهيم بن دينار الفقيه فقال : حدثني ابي فقال : جيء الى ابن النسوي برجلين قد اتهما بالسرقة فاقامهما بين يديه ثم قال : شربة ماء ، فجاء بها فاخذ يشرب ، ثم القاها من يده عمدا ، فوقعت فانكسرت ، فانزعج احد الرجلين لانكسارها وثبت الاخر .

فقال للمنزعج : اذهب انت وقال للاخر : رد ما اخذت . فقيل له : من اين علمت ؟ فقال : ان اللص قوي القلب لاينزعج ، وهذا المنزعج بريء لانه لو تحركت في البيت فارة لازعجته ومنعته ان يسرق .

■ .. العطش .. ■

قال رسول الله (ص) : (بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى (التراب) من العطش ، فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان قد بلغ مني ، فنزل البئر ، فملا خفيه ماء ، ثم امسكه بفيه حتى رقي ، فسقى الكلب ، فشكر الله له ، فغفر له . قالوا يارسول الله : ان لنا في البهائم اجرا ؟. فقال : في كل كبد رطبة اجر) .

هكذا من الأصل

لجنة انضباط موظفي وزارة العدل
في رئاسة محكمة استئناف منطقة التأميم
اعلان

الى/المتهم الهارب/فهمي صالح عبدالمجيد/ المساح في مديرية التسجيل العقاري في محافظة التاميم قررت هذه اللجنة غيابا بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١ وفي القضية ٤/انضباط/٩٨٦ معاقبتك وفق المواد ٤/ج/٦/١/٤ و٢٤ من قانون انضباط موظفي الدوله رقم ٦٩ لسنة ١٩٣٦ المعدل ، وذلك بتنزيل درجتك الوظيفية من الدرجة الرابعة الى الدرجة الخامسة من درجات الموظفين المنصوص عليها في المادة الثالثة من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ بشكلها المعدل وفقا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١١١٨ في ٨٠/٧/١٤ مع الزامك بدفع مبلغ قدره ٢٥,٠٠ دينارا لكل واحد من المشتكين خليف سعيد صفر وزوراب حسين حبيب وجمعة جبار محمد ووهاب سليمان نادرو ١٥,٠٠ دينارا للمشتكي محمود سعد الله جمعة يستحصل ذلك منك تنفيذا . وصدر القرار بالاتفاق قابلا للاعتراض لدى مجلس الانضباط العام خلال (١٥) يوما من تاريخ تبلغك به وفق القانون وبعكسه يكتسب القرار درجة البتات ..

الرئيس

الدائرة : الشركات
القسم : الوطنية
قرار تصفية شركة محدودة

قدمت الينا شركة العنبر التجارية المحدودة محضر اجتماع الهيئة العامة في ١٩٨٧/٩/٢٢ . المتضمن وضعها تحت التصفية وتعين السيد موفق حافظ مصفيا لها وموافقة الجهة القطاعية على ذلك استنادا لاحكام المادة (١٥٤) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ٩٨٣ المعدل .

قررنا الموافقة على تصفية الشركة على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة المذكورة .

كتب ببغداد في اليوم السادس من شهر رمضان سنة ١٤٠٨ هجرية الموافق لليوم الثالث والعشرين من شهر نيسان سنة ١٩٨٨ ميلادية .

مسجل الشركات

رئاسة محكمة
جنايات صلاح الدين
« اعـــلان »

الى المتهم الهارب مظهر محمد دروش من سكنة بلد الشرقية/ مجهول محل الاقامة حاليا .

قررت هذه المحكمة اجراء محاكمتك عن التهمة المسندة اليك وفق المادة ٤٠٦ ق . ع في الدعوى المرقمة ١٧٤/ج/٨٧ـ١٩٨٨ ، ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة ١٩٨٨/٧/١١ وبعكسه ستجري محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الأصول .

الرئيس

رئاسة محكمة
جنايات صلاح الدين
« اعـــلان »

الى المتهم الهارب حاتم محسن عبد/ من سكنة الجزيرة مجهول محل الاقامة حاليا .

قررت هذه المحكمة اجراء محاكمتك عن التهمة المسندة اليك وفق المادة ٤٠٦ / ٣١ ق . ع في الدعوى المرقمة ٨٥/ج/٨٤ـ١٩٨٥ ، ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالصحف بوجوب الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة ١٩٨٨/٨/٧ وبعكسه ستجري محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

الرئيس

رئاسة محكمة
جنايات صلاح الدين
« اعـــلان »

الى المتهم الهارب محمد حصوب حسين/ من سكنة سامراء/ العرموشيه مجهول محل الاقامة حاليا .

قررت هذه المحكمة اجراء محاكمتك عن التهمة المسندة اليك وفق المادة ٢٩٠ عقوبات في الدعوى المرقمة ٧٦/ج/٨٦ـ١٩٨٧ ، ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالصحف بوجوب الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة ١٩٨٨/٨/٦ وبعكسه ستجري محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الأصول .

الرئيس

محكمة جنح الزبير
اعلان

الى المدان اليوغسلافي الجنسية ستوبانوف تراجيه لما اصدرت هذه المحكمة حكما بالدعوى الجزائية المرقمة ٣٧٨/ج/٩٨٤ يقضي الزامك بدفع غرامة مقدارها اربعمائة دينار وفقا لاحكام المادة ٢٤ من قانون المرور وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ستة اشهر واصدار امر القبض بحقك وفق مادة الادانة كما اعطت الحق للمدعي بالحق الشخصي الشركة التركية (اورترانس) باقامة الدعوى المدنية للمطالبة بالتعويض عن سيارتها المرقمة ٠٦٧.٩٦٢/٩٦٣س٦٧ تريكا مع حمولتها المتضررة ولك حق الاعتراض والتمييز عند تبلغك بهذا الاعلان وخلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكون الحكم بمنزلة الحكم الوجاهي .

القاضي

اعلان رقم ٨٨/٤٠
صادر من الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لضمان البستان العائد لها والكائن في منطقة التاجي (طريق بغداد نينوى) ضمن القطعة المرقمة١/٢٣٨ مقاطعة ٢٧ الحماميات وبموجب الشروط المعدة لهذا الغرض والتي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية بهذه الشركة بسعر عشرة دنانير غير قابلة للرد فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة المذكورة الحضور في المكان المشار اليه اعلاه في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٥/٢٢ مستصحبين معهم نسخة من شروط المزايدة المذكورة مع وصل التامينات الاولية البالغة ـ,١٠٠٠ دينار سيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر هذا الاعلان .

المدير العام

مصرف الرافدين
شعبة الشؤون الهندسية والصيانة
اعلان

تعلن الدائرة الادارية لمصرف الرافدين عن وجود مناقصة علنية لغرض صيانة اجهزة تكييف هواء فروع مصرف الرافدين المدرجة ادناه .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة من ذوي الاختصا ص مراجعة شعبة الشؤون الهندسية والصيانة الكائنة في بناية مصرف الرافدين فرع بغداد/ شارع المصارف الجديد لاستلام المواصفات الخاصة بذلك ، علما بأن آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ١٩٨٨/٥/٢٦ مستصحبين معهم التأمينات الاولية وقدرها ٨٪ من قيمة العطاء علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات .

اسم الفروع

١ـ فرع الكوت
٢ـ فرع واسط
٣ـ فرع بابل
٤ـ فرع الشهداء
٥ـ فرع الحي الصناعي
٦ـ فرع النجف
٧ـ فرع الطف
٨ـ فرع حي الجزائر
٩ـ فرع الكوفة
١٠ـ فرع كربلاء
١١ـ فرع غماس
١٢ـ فرع المشخاب
١٣ـ فرع شارع الصادق/ النجف
١٤ـ فرع حلة جسر
١٥ـ فرع الحلة
١٦ـ فرع حي الامير

مدير عام الدائرة الادارية

رئاسة محكمة الجنايات لمحافظة التأميم

العدد/٢٦/ج/١٩٨٨

التاريخ ١٩٨٨/٤/١٤

اعلان

الى المتهم الهارب/محمود فخري عبدالباسط المصري الجنسية حاليا هارب مجهول محل الاقامة بالنظر لاحالتك على هذه المحمكة غيابا وفق المادة ٢٨٩ من قانون العقوبات وبالنظر لهروبك ومجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر .

تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية للحضور اما هذه المحكمة في الساعة الثامنة من صباح يوم ٩٨٨/٨/٢١ وعند عدم الحضور سوف تجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وحسب الاصول .

الرئيس

اعلان
من عمادة كلية الصيدلة
مناقصة عمل

١ ـ كشف رقم (٨٨/١) ترميمات كلية الصيدلة .
٢ ـ كشف رقم (٨٨/٢) الاعمال الخارجية في كلية الصيدلة .

يوجد لدينا الاعمال الموصوفة اعلاه والمطلوب تنفيذها فعلى السادة المقاولين الراغبين بالعمل مراجعة القسم المالي في الكلية لاستلام نسخة من الكشف وبسعر خمسة دنانير للنسخة الواحدة وغير قابلة للرد وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات يوم الخميس المصادف ١٩٨٨/٥/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

الشروط :

١ ـ أن يكون المتقدم حائزا على هوية تصنيف المقاولين من وزارة التخطيط ومجددا اشتراكه فيها .
٢ ـ أن يكون المتقدم حائزا على وثيقة الاعفاء من مديرية ضريبة الدخل لهذا العام وترفق مع العطاء .
٣ ـ ان يلتزم بالشروط والمواصفات الفنية الخاصة بالعمل وحسب الشروط العامة للمقاولات .
٤ ـ ان يقدم جدولا بالاعمال السابقة مع تاييد الدوائر التي عمل معها .
٥ ـ ترفق مع العطاءات التامينات النظامية وقدرها ٨٪ من مبلغ الكشف مع وصل شراء للمناقصة الكامل مع العطاء المشترك للمناقصة .
٦ ـ ان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء أخر وسيهمل كل عطاء لم يستوف أيا من الشروط اعلاه .
٧ ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

عميد كلية الصيدلة

معمل النسيج القطني في الديوانية
اعلان : مناقصة رقم ١٠ـ٢ـ ـ ديوا ـ ٨٨
مواد كيمياوية ومواد تنشية

١. تدعو المنشاة العامة للصناعات القطنية كافة المناقصين المسجلين في غرفة التجارة والمسددين لضريبة الدخل لهذا العام . والحاملين لشهادة صاردة من مسجل الوكالات التجارية . تؤيد كونه مجازا من قبل مديرية التسجيل ومراقبة الشركات العامة للاشتراك في المناقصة اعلاه بموجب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشاة في الكاظمية لقاء دفع مبلغ قدره (دينار واحد) (ـ,١) دينار غير قابل للرد .

٢. تقدم العطاءات الى مقر المعمل في الديوانية الوحدة التجارية داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح اسم ورقم المناقصة على ان تصل في او قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الخميس المصادف ٨٨/٦/٣٠

٣. يجب أن تكون العطاءات مرفقة بتأمينات اولية قدرها ٥٪ من قيمتها

٤. ان هذه المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر

٥. يستثنى مما جاء في الفقرة الاولى اعلاه الشركات الاجنبية التي ليس لها ممثلين في العراق .

المدير

١٩٩٦

الدائرة : الشركات الوطنية
قرار اجازة تأسيس شركة محدودة

قدم الينا السادة حسين حمزة محمد الحداد وكريمة صالح عبدالحداد واياد ويونس وعدى وشيماء اولاد حسين حمزة العراقيو الجنسية والمقيمون في بغداد طلبا (لتاسيس شركة محدودة باسم شركة الأمال لانتاج الالمنيوم المحدودة .

راسمالها ـ,١١٠٠٠٠ مائة وعشرة الاف دينار واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .

قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم السادس عشر من شهر رمضان سنة ١٤٠٨ هجرية الموافق لليوم الثالث من شهر ايار سنة ١٩٨٨ ميلادية .

مسجل الشركات
معروف ابراهيم خليل

اعـــلان من جامعة الموصل

١ ـ تعلن جامعة الموصل عن وجود مناقصة سرية رقم (٣٥٣/١١) للاعمال التكميلية لتحوير القسم الداخلي الى كلية التربية الرياضية في المركز الجامعي .

٢ ـ من يرغب في الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الفنية مراجعة رئاسة جامعة الموصل/وحدة الموازنة بعد دفع مبلغ (١٥) خمسة عشر دينارا قيمة العطاء قابلة للرد وسيكون اخر موعد لبيع العطاءات يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٥/٢٢ .

٣ ـ توضع العطاءات في صندوق العطاءات في ديوان رئاسة جامعة الموصل قبل الساعة (١٢) ظهرا من يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/٥/٢٣ وفي غلافين مختومين يكتب على الغلاف الداخلي اسم المقاولة ورقمها كما وردت مستنداتها ويكتب على الغلاف الخارجي جامعة الموصل (مناقصة للاعمال التكميلية لتحوير القسم الداخلي الى كلية التربية الرياضية في المركز الجامعي ومعززة بوصل التامينات الاولية البالغة (٣٩٠٠) ثلاثة الاف وتسعمائة دينار بكفالة مصرفية او صك مصدق .

٤ ـ يشترط في المتقدم للمناقصة اعلاه ان يكون حاملا لهوية تصنيف المقاولين وان يكون من اعضاء احدى الغرف التجارية وحائزا على كافة الوثائق المطلوبة للاشتراك في المناقصة بضمنها شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل لهذه السنة وان يرفق بعطائه قائمة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها واسم الجهة التي قام بالعمل لحسابها .

٥ ـ تطبق شروط المقاولة للاعمال الهندسية المدنية بقسميها الاول والثاني لوزارة التخطيط والمواصفات الفنية الخاصة بجامعة الموصل .

٦ ـ يهمل كل عطاء يرد بعد الموعد المحدد والمذكور اعلاه وغير مستوف للشروط المطلوبة .

٧ ـ ان الجامعة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء آخر وسوف تؤخذ مدة الانجاز بنظر الاعتبار .

رئيس جامعة الموصل

اعـــلان

تعلن امانة بغداد ـ معاونية الانشاءات عن مناقصات مكافحة حشرة الارضة في مدارس مدينة بغداد/الرصافة والكرخ . وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مديرية الحسابات في معاونية الانشاءات الواقعة مجاور جسر ١٧ تموز جانب الكرخ لقاء مبلغ مقداره خمسة دنانير غير قابل للرد . وان اخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٥/٢٢ على ان يراعى في التقديم مايلي :ـ

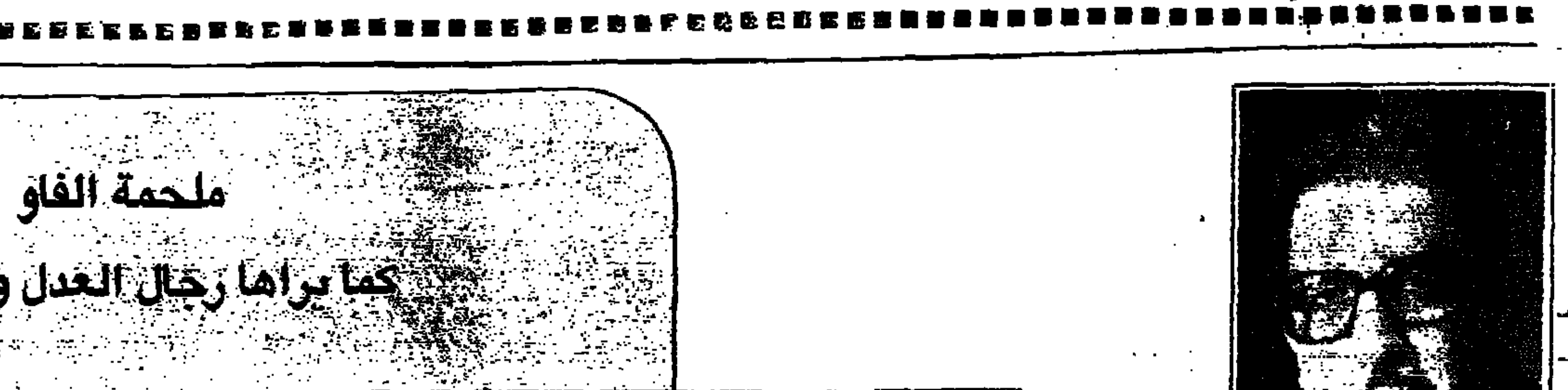
١ ـ يقتصر التقديم على الشركات والمكاتب المتخصصة في اعمال مكافحة حشرة الارضة ويرفق المناقص قائمة بالاعمال المماثلة او الاجازة الصادرة من جهة مخولة .

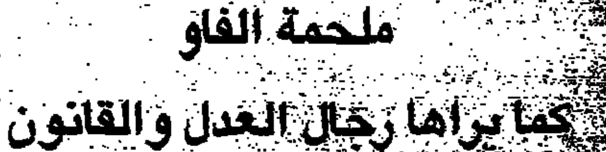
٢ ـ يقدم المناقص تامينات اولية مقدارها خمسمائة دينار نقدا اوصك مصدق او كفالة مصرفية صادرة من احد المصارف العراقية لامر امانة بغداد واي عطاء خال من التامينات يهمل .

٣ ـ تحديد بشكل واضح ودقيق المدة اللازمة لانجاز العمل مع جدول تفصيلي يبين مراحل انجاز العمل .

٤ ـ الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء آخر .

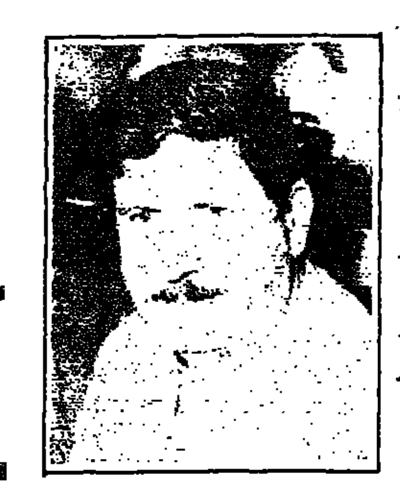
معاون الانشاءات





ملحمة الفاو
كما يراها رجال العدل والقانون





تكبيرات بيان البشرى تذكرنا بتكبيرات البشير القادم من العراق الى الفاروق في القادسية الاولى

تحرير الفاو عكس نجاح الستراتيجية العسكرية العراقية وما تؤشره من عبقرية قائدنا المنصور صدام حسين



■ لقد خاب فأل الخمينيين الغزاة .. وها هي الفاو مزهوة بالعودة والتحرير ■

■ كتب مجيد اللامي :

ان معركة الشرف التي خاض العراق غمارها لتحرير ارض الفاو الغالية من رجس الفرس المعتدين تاتي لتسلط ضوءاً اضافيا على عزيمة العراقيين الجبارة في دفع العدوان واسترداد حقوقهم المغتصبة في ارضهم ومياههم .

نراهم ... وهم الذين يحتضنون بامانة ووفاء ارض الفاو .. ويقفون على خط النار يشمرون عن ساعد التضحية والقتال واقفين باباء وشمم يذودون عن الوطن والامة .

■ وكانت «للجمهورية» وقفة مع رجال العدل والقانون بهذه المناسبة الخالدة .. فكان هذا اللقاء ..

■ تحدث القاضي عبدالقادر الجنابي بهذه المناسبة ..

فقال : «بل تاتيهم فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم» .

صدق الله العظيم

ذكرتني تكبيرات بيان البشرى بتحرير ارض الفاو في القادسية الثانية ... بتكبيرات البشير القادم من العراق الى الفاروق في القادسية الاولى فلكم يا رجال القوات المسلحة كل الحب والود والتقدير في الفيلق السابع البطل والحرس الجمهوري رجال المهمات الصعبة على هذا الانجاز الرائع الدقيق بقيادة القائد المنصور بالله صدام حسين وما لنا الا ان نرفع يد الضراعة في شهر الطاعة سائلين الله العلي القدير ان يديم النصر ويحفظكم واوطاننا وامتنا من كل سوء ومكروه .. وان يحفظ لنا القائد صدام حسين المؤمن بالله صادق الايمان .. النابع عن حب عميق للانسان والشعب والامة .. حب تنطق به جوارحه اذ لا ايمان بدون حب ولا حب بدون ايمان وصدق الرسول الكريم اذ يقول (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء ان فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم) ... تلك لأن الله اذا احب عبدا حببه واذا ابغض عبدا بغضه .. والسخي حبيب الله فحاشا لله ان يخذل حبيبه ... لقد صبرت يا سيدي وجندك الميامين قرابة عامين وصابرت ورابطت واعددت لكل شيء عدته ... حتى جاءك يوم النصر والفتح في الفاتح من رمضان (رمضان مبارك) مبارك على شعبك وامتك .. وكان حقا علينا نصر المؤمنين .

واضاف : لقد اعددت يا سيادة الرئيس للحرب ما تفرضه به السلام العادل الشامل ولان يعيش كل في وطنه حرا مستقلا دون تدخل او ولاية او وصاية من احد ولكن انى لهؤلاء الخمينيين من صوت العقل والمنطق الذين لا يملكون من القوة والاقتدار بقدر ما يملكون من العنجهية والغرور فتعسا لهم واضل اعمالهم .. فالف مبروك لك ايها القائد الحبيب ولجيشك وشعبك وامتك بهذا النصر المبين .. ومبروك لعيد ميلادك الميمون وكل عام وانتم بالف خير .. راجين الله العلي القدير ان يتم نعمته علينا بالسلام انه نعم المولى ونعم النصير .

■ رمضان شهر العزيمة والجهاد ■

■ ويتحدث القاضي عبدالقادر ابراهيم ... فيقول :

رمضان شهر العزيمة والجهاد والتصميم فيه يصدق المؤمن القول ويخلص العمل ويتواصى بالحق والصبر لاعلاء كلمة الله ورفع رايته فلا عجب ان يختار القائد المؤمن المحنك المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه اطلالة شهر رمضان المبارك ليفي بوعده الذي قطعه على نفسه الابية لتحرير كل شبر من اراضينا العزيزة من دنس الفرس الطامعين حيث وضع الخطة الحكيمة لتحرير الفاو الغالية فنفذها جيشه الابي بدقة وشجاعة منقطعة النظير اذهلت العدو وشلت قدرته الدفاعية واربكت خطوط إمداداته وافشلت محاولاته اليائسة لاستعادة وعيه الذي فقده ورفعت اسم العراق عاليا في ميادين الشرف والعز والشهامة .. وقد بدا واضحا لكل ذي بصيرة ان احتلال العدو الفارسي لمدينة الفاو العزيزة ما هو الا مسالة وقتية لابد ان تاتيها الساعة التي تقدرها القيادة السياسية الحكيمة لكي تقذف بالمعتدين خارج الحدود يجرون اذيال الخيبة والعار .

فهنيئا للقائد المنصور هذا النصر المؤزر وهنيئا لجيشه الشجاع الدرع الحصين للوطن والامة .. هذا الانتصار الرائع الذي يذكرنا بانتصارات الاباء والاجداد في معارك الشرف والبطولة عبر تاريخ امتنا المجيدة فقد وقعت حوادث جسام في هذا الشهر المبارك قدمت بها امتنا العزيزة افواجا من الشهداء في الذود عن الشرف والكرامة وضربت بيد من حديد فاستردت الحقوق المغتصبة وحررت الارض الطيبة من دنس المعتدين .. ومن المناسب ان نشير الى قسم من تلك الحوادث التي غيرت وجه التاريخ ودونت صحائف مشرقة بمداد من نور في سجل الزمن فقد وقعت في شهر رمضان المبارك وفي السنة الثانية من الهجرة غزوة بدر الكبرى وكانت نصرا حاسما للمسلمين وهزيمة منكرة للكافرين .. وفي السنة الثامنة للهجرة وفي شهر رمضان المعظم انعم الله تعالى على رسوله الامين وعلى المؤمنين بفتح مكة المكرمة فحطم عليه الصلاة والسلام الاصنام وقضى على الشرك وكان فتحا مبينا .

■ هذا الشهر المعظم .. ■

ويواصل القاضي عبدالقادر ابراهيم حديثه .. قائلا :

وفي السنة الثالثة والخمسين للهجرة وفي مثل هذا الشهر المبارك فتح العرب المسلمون جزيرة رودس وفي رمضان في احدى وتسعين للهجرة غزا المسلمون قسما من ثغور بلاد الاندلس في الشاطىء الجنوبي وفي السنة الثانية والتسعين للهجرة وفي شهر رمضان المبارك حقق القائد البطل طارق بن زياد نصرا كبيرا على الملك رودريك في معركة فاصلة في الاندلس وفي السنة الرابعة بعد الخمسمائة وفي مثل هذا الشهر المعظم حقق البطل القائد الفذ صلاح الدين الايوبي أروع الانتصارات على الصليبيين وانقذ معظم البلاد التي كانوا قد احتلوها وواصلت جيوشه الزحف بتوفيق من الله وعونه حتى استولت على قلعة صفد المحصنة وفي السنة الثامنة والخمسين بعد الستمائة للهجرة وفي شهر رمضان المبارك اوقف المماليك جحافل التتار وهزموهم شر هزيمة في معركة عين جالوت وكان يوما على الكافرين عسيرا هذه الانتصارات في معارك الشرف وساحات الكرامة تذكرنا بان امتنا لن تستطيع ان تحقق النصر على اعدائها الا اذا توفرت لها القيادة المحنكة الواعية والتخطيط المدروس والتنفيذ الدقيق على ان يسبق ذلك اعداد المقاتلين وتعبئتهم ماديا ومعنويا وتهيأتهم نفسيا وبكل قناعة لخوض مثل هذه المعارك اتجاه اعداء فقدوا الضمير وابتعدوا عن كل وازع ديني او خلقي وقد تحقق كل ذلك بعون الله تعالى حيث هيأت العناية الالهية لهذه الامة في شخص الرئيس القائد المؤمن المجاهد صدام حسين حفظه الله ليأخذ بيدها الى طريق الخير ويقودها من نصر الى نصر ... ان جند القائد صدام حسين حفظه الله مجاهدون استعذبوا الموت في سبيل الحياة الكريمة بالامس القريب وبعد ان نالت جيوش الحق النصر على العدو المخذول في معارك الفاو شد القائد البطل الرحال لاداء العمرة .. الى مكة المكرمة وزار الكعبة التي زادها الله تشريفا لكي يشكر رب العزة على نصره وتوفيقه .. انها التفاتة رائعة وخطوة عزيزة فقد تابع الملايين السيد الرئيس القائد حفظه الله بابصارهم وقلوبهم وهو يؤدي المناسك في رحاب الله ..

فهنيئا لك يا قائد الامة وفارس المبادىء واعاد الله عليك هذه المناسبات العظيمة باليمن والخير والسعادة والامة كلها وجماهير الشعب الهادرة تبارك لك النصر في تحرير الفاو الغالية .

■ ميلاد القائد ■

وتناول مناسبة ميلاد القائد العظيم ..

فقال : ومن يمن الطالع وتوفيق الباري عز وجل ان تحل مناسبة كريمة عزيزة ينتظرها الشعب بلهفة وشوق لكي يحييها ويعيشها هي ذكرى ميلاد البطل القائد المؤمن المهيب الركن صدام حسين امد الله في عمره وحفظه وافراد اسرته من كل سوء واخذ بيده وانار امامه السبيل ليبقى مدافعا عن الحق ونصيرا للعدل وحاميا لشرف الامة ومجددا لحضارتها وسدا منيعا في وجه كل طامع لئيم وكل مفرق لجمع الامة وليخسأ الطامعون الجبناء الذين يبغون الغدر والعدوان لقطرنا الابي الامن وشوهوا صورة الاسلام الطاهرة النقية فخذلهم الواحد القهار ومنّ علينا بنصر مؤزر فرح به الشرفاء وسوّد وجوه كل طامع لئيم لا يريد لكلمة الله ان تعلو ولا يريد لأمة القرآن ان تاخذ مكانها اللائق بها بين الامم .

خاب فأل الخمينيين الغزاة ■

■ اما القاضي محمد احمد الرشيد .. فقد قال :

لقد خاب فأل الخمينيين الغزاة عندما قالوا بانهم باقون في شبه جزيرة الفاو .. ولعلهم نسوا وتناسوا قدرة الشعب العراقي العظيم وصلابة الحكم الوطني الثوري فيه وثقته العالية بنفسه وايمانه العميق اللامحدود في حقه في الدفاع عن نفسه والحفاظ على مكتسباته .

ان القيادة المقتدرة للسيد الرئيس صدام حسين حفظه الله وبما تمتلكه من وعي وتجربة وادارة فاعلة اخذت تعد العدة لتطهير الارض من الغزاة وانتزاع كل شبر احتلوه .. فقامت قواتنا المسلحة الباسلة بعمليات (رمضان مبارك) وتمكنت قواتنا الجسورة من تحقيق النصر السريع وطرد الغزاة الى خارج الحدود واعادة الارض للوطن الام وما كان للنصر ان يتحقق بالسرعة التي تم فيها لولا بسالة الجندي العراقي واستخدامه للسلاح بشكل امثل وكفاءته العالية وتفانيه في الدفاع عن ارضه وايمانه الراسخ بقضيته وحسن تخطيط قيادته .. ومما لا ريب فيه بان معركة تحرير الفاو وهزيمة الطامعين فيها بقدر ما هي مصدر فرح وحبور وسعادة الى الشعب العراقي والامة العربية فهي تمثل لطمة شديدة للنظام الايراني المتخلف وستضطره إن آجلا او عاجلا على اعادة حساباته والقبول بارادة المجتمع الدولي بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والجنوح الى السلم كما اننا نرى بان معركة الفاو هي بشير خير للشعوب الايرانية المغلوبة على امرها والتي عانت المزيد من الارهاق والتخلف والاستبداد لامتلاك مصيرها بنفسها والقضاء على النظام المتسلط على مقدراتها والعيش بسلام مع جيرانها خصوصا الاقطار العربية التي تدافع عن تربتها وتناضل للحفاظ على استقلالها وحرية شعوبها وتتطلع الى وحدتها وتحقيق طموحاتها .

ولاشك ان كل ذرة من تراب الفاو تشارك الشعب العراقي والامة العربية بالسعادة الغامرة واخالها تكاد تطير فرحا وشموخا وان كل ورقة من شجيرات الحناء في الفاو تتراقص طربا وكل سعفة من نخيل الفاو تتمايل زهوا ودلالا بالعودة والتحرير .

■ تحرير للذات العربية ... ■

■ كما شارك في الحديث عن هذه المناسبة التاريخية .. السيد عبدالمحسن السالم المستشار في مجلس شورى الدولة .. فقال :

تحرير الفاو تحرير لكل القدرات والطاقات العربية المكبلة منذ حين بعيد باصفاد الضعف والاحباط والتردد كما انه تحرير للذات العربية من عقد الهزائم المتلاحقة التي منيت بها في العقود الاخيرة من القرن الحالي بفعل الهجمات القاسية والضربات الملحقة التي وجهها اليها الاستعمار والصهيونية العالمية وكل اعداء العرب والاسلام وبالتالي فهو تحرير للقرار العربي من اي مؤشر او معطل او رافض ايا كان مشربه ومهما كانت وجهته .

وعلى وجه اليقين نحن سعداء كعراقيين لما انتهت اليه كافة الحرب وما آل اليه مسارها لصالح العرب والذي يمثل بحق امتدادا طبيعيا وتلقائيا لكل الانتصارات التي شهدتها ساحة الصراع مع المرتدين الخوارج من قرامطة الفرس المنبوذين قطعا من الخالق جلت قدرته ومن الخلق على حد سواء في الارض والسماء وبات من الضروري ان نتوجه بالشكر والثناء الى الله سمت شمائله اذ امد من اعمارنا لنشهد مآزق العجم وعز العرب في ملحمة الفاو الخالدة .

■ السجل النضالي للقائد العظيم ■

■ وقال المستشار السالم ايضا :

ولعل من المناسب ان نشير هنا ونؤكد ان السجل النضالي لقائد العراق العظيم الرئيس صدام حسين لو اقتصر على انتصاراته على المجوس وانتهاء بتحرير شبه جزيرة الفاو لكفاه ذلك فخرا ومجدا الى يوم الدين .. ونحن نحتفل بعيد ميلاده الميمون هذه الايام .. ولو ان ذلك السجل اقتصر على دوره الريادي في عملية التاميم الخالد وتحرير الثروات النفطية من تسلط الشركات الاجنبية في العراق لكفاه ذلك عزا وسؤددا حتى تقوم الساعة .

ولو ان ذلك السجل اقتصر على تصميمه واصراره للقضاء على الجهل والامية ومحوها من ارض الرافدين لكفاه ذلك ايضا نبلا وجاها الى يوم القيامة .

ولو ان ذلك السجل المشرف اقتصر على دور سيادته في الانجاز التاريخي الرائع التي تحقق للشعب العراقي في السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ او في الثلاثين منه او في الحادي عشر من اذار في منطقة الحكم الذاتي او اقتصر على ادواره المؤثرة في النهضة الصحية للعراق او الثقافية او العلمية او المعاشية او اي من حالات النهوض الاخرى لكفى كل مؤشر من تلك المؤشرات الحضارية سيادته فخرا وشموخا الى ما لا نهاية .. فكيف بنا ونحن حيال قائد اتى على كل تلك المكاسب الوطنية والقومية والعملاقة وحقق في كل منها ما يتجاوز الحدود المألوفة لمديلاتها وفق الامكانات البشرية المعتادة .. والله لو كان لنا ان ننصف هذا الرجل الابر في ضوء هذه الخوارق وتلك المعجزات لما جاز لنا ان نرسم له موقعا يتدنى عن الصدارة المطلقة لمواقع خلق الله في المسيرة البشرية بعد رسله واوليائه فان هو لم يتبوأ مثل هذا الموقع المتسامي مع ما يحمله من تلك المؤهلات التي هي غاية في السمو والابداع والاشراق والالق والبطولة فمن يتبوأه إذن ..؟

■ عراقنا الشامخ ■

■ وقال المحامي د . احسان شاكر الدوري : اكد العراق منذ الاسبوع الاول للحرب التي اشعلها النظام الايراني ضد العراق على منهجه السلمي وعلى دعوة الجانب الايراني الى تحكيم العقل في حل النزاع القائم والانصياع للقواعد والاعراف التي يسير عليها المجتمع الدولي الا ان الطغمة الحاكمة في ايران ظنت ان ذلك ضعفا من الجانب العراقي فاستغلت بعض الظروف واحتلت منطقة الفاو وبدأت تهدد المنطقة والخليج العربي واصرت على الاحتلال وحصنت مواقعها بشكل غريب واعتبرت هذا الوضع ورقة عسكرية وسياسية تحاول استخدامها لابتزاز عراقنا الشامخ في حالة التفاوض السلمي ولايهام شعوب ايران بتفوق العسكرية الايرانية وكذلك لابتزاز اقطار الخليج العربي وتهديدها .

عبقرية القائد ■

■ كما ذكر : ان تحرير الفاو عكس نجاح الستراتيجية العسكرية العراقية وما تؤشره من عبقرية قائدنا وحادي ركبنا السيد الرئيس صدام حسين وعقله الثاقب في تصريف وادارة الامور واعتماد الزمن كعامل مهم في التخطيط والتنفيذ .. كما يدلل على انتصار الحق على الباطل والعدل على الظلم ويؤشر ايضا الكفاءة العالية في اداء قواتنا المسلحة لاسيما قوات الحرس الجمهوري التي ابدعت في تنفيذ خطة القيادة العامة وحققت الاهداف بشكل دقيق وسريع وقياسي باعتماد عامل المباغتة والمخادعة حسب المعلومات الاستخبارية العسكرية الدقيقة التي كان لها دور كبير في وضع الخطط الصحيحة لمواجهة العدو .

ان هزيمة العدو الايراني المريرة في الفاو يشكل درسا بليغا للعدو يجب ان يتعظ منه ليستجيب للدعوات الدولية والاسلامية للسلام ولقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) وفق تسلسل فقراته العاملة الذي حاز لاول مرة في تاريخ المجلس على اجماع الارادة الدولية ومن الغريب ان ينفر النظام الايراني من هذه الارادة العادلة والعاقلة وينحرف عنها باتجاه الشر والعدوان والموت رغم ادعائهم الاسلام الذي يفرض عليهم ان لا يرمي الانسان نفسه الى التهلكة وان يجنح للسلم اذا ما جنح المقابل له كما ان القانون الدولي يفرض اعتماد المفاوضات لحل النزاعات والى التعايش السلمي وعدم التدخل في شؤون سيادة الدول الاخرى والى نبذ الحرب والعدوان .

ان عدم اتعاظ ايران بدرس الفاو سيثبت عدم التوازن العقلي لحكام ايران واصرارهم على الموت في المحرقة العراقية الدفاعية ، وسيرى الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون » .

ايام خالدة ■

■ ويقول المحامي كمال حمدون علو : من الايام التي يخلدها التاريخ ويفتخر بها الاجيال هي تلك الايام التي اندفعت بها قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع البطلة لطرد الغزاة والحاق الهزيمة بايران الباغية في ارض الفاو العزيزة .

لقد تلقى النظام الايراني ضربة قوية اربكت قواته وفضحت اكاذيبه وادعاءاته .. وان لتحرير الفاو معاني كبيرة .. فهي الشهادة على بطولة العراقيين ودليل على بسالة العراقيين واعادت هذه المعركة ثقتنا بانفسنا وبامتنا .. وان هذه المعركة هي من أهم المعارك الستراتيجية المعاصرة اتمت بمهارة وحنكة القيادة العسكرية وابرزت الابداع العراقي في قيادة العمليات الحربية الصعبة والمعقدة .. ففي نيسان الخالد قصم ظهر العدو وتبددت احلامه التوسعية وجاء ميلاد القائد الحبيب اشراقة للنصر وللفكر الثوري الخلاق .

■ معركة الحق ضد الباطل ■

■ وتحدث المحامي كاكه زياد بايز : تمثل ملحمة الفاو الخالدة التي خاضها مقاتلونا الشجعان من ابطال الحرس الجمهوري والفيلق السابع لطرد المعتدين الغزاة من الخمينيين الصهاينة .. انها تمثل معركة الحق ضد الباطل حيث لقنت جحافل جيشنا المغوار بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ، عصابة المتخلفين الفرس الدرس البليغ لاحترام حقوق العراق في سيادته على ارضه ومياهه وان الايام القادمة ستزف الينا النصر كاملا باذن الله .

■ اكبر الملاحم البطولية ■

■ ويرى القاضي حسن عبدالله رشيد ان الامة العربية وعلى امتداد الجناح الشرقي تشهد اليوم اكبر الملاحم البطولية التي يسجلها صناديد القرن العشرين .. جند القائد المنصور صدام حسين حفظه الله .. وما الانتصارات التي احرزوها في هذه الملحمة العظيمة الا انتصار لارادة الشعب وتعبير حي وصادق عن نهوض واستيقاظ ونقطة انعطاف في تاريخنا الحديث .. ومزيدا من الاعتزاز والفخر لرئيسنا البطل صدام حسين وسدد الله خطاه بالعز والكرامة والسؤدد .

■ تاريخ لن يمحى من الذاكرة ■

■ فيما اكد المحامي محمود شكر اسماعيل ان تاريخ تحرير ارض الفاو العزيزة من دنس الايرانيين الصهاينة المعتدين لن يمحى من ذاكرة البشرية ... ففي هذا التاريخ الخالد سيتغنى ويفخر به احفادنا كما نحن عليه الان باعتباره الحد الفاصل بين الكرامة والشرف في حاضرنا ومستقبلنا من جهة وبين التخاذل والهوان من جهة اخرى .

ويضيف : هذه الحرب التي فرضت على قطرنا ليس امام العراق خيار الا ان يخوضها ليجبر الطغمة الفارسية على الانصياع لمنطق الحق والعدل .. وندعو الله ان ينصرنا على الاعداء بقيادة رئيسنا المنصور صدام حسين حفظه الله انه سميع الدعاء .

■ نصر للامة ■

وحيا المحامي سعدون الحسيني معارك «رمضان مبارك» بتحرير ارض الفاو العزيزة من الفرس العنصريين .. واصفا اياها بانها حدث تاريخي يمثل نصرا للامة ويعيد ذكرى القادسية الاولى .

كما حيا قائدنا المظفر والقيادة السياسية المناضلة على هذا النصر المبين .









وكان المقاتلون يعيشون في هذه المملحة التي هي ملح وطين وهم غاطسون لنصف أجسامهم لكي يوقفوا زخم هجوم العدو ويمنعوه من التطوير والوصول الى ام قصر ومجاورة الكويت والاندفاع شمال غرب والوصول الى المنشات النفطية واسقاط البصرة .

الرئيس القائد
صدام حسين

في مملحة الفاو
حيثما يحل الجنود ثمة مواطىء لأفراحهم

■ هؤلاء الجنود الذين يغطسون الى النصف
في المملحة وحدهم الذين يصنعون المتغيرات العظيمة ■

■ كتابة : محمد حياوي ■

بتاريخ ٢٠ نيسان ١٩٨٨ كتب المحلل العسكري في صحيفة « ميد » يقول :

« وكان احد العوامل المهمة بل والحاسمة في نجاح عملية تحرير الفاو ، تمكن العراق من اجتياز المالح التي تغمرها المياه طوال العام . والتي كانت تفصل بين الجيشين . ولابد أن العراقيين استخدموا تكتيكات جديدة . إستطاعوا من خلالها نقل الدبابات والعربات المدرعة عبر المستنقعات الملحية المركزية . »

على الطريق الأجرد الممتد عميقاً في كبد المملحة هدات حركة الناقلات الكبيرة وشاحنات الايفا بعد أن أستقرت قطعاتنا في شبه الجزيرة المحررة . عدا عربات الواز الصغيرة التي كانت تمرق من حين واخر لم يكن ثمة اثر لحركة فوق الأسفلت الذي أفترشته العجلات الضخمة وباتت الترميمات التي أجرتها وحدات الهندسة عليه واضحة هناوهنا . وحيثما نجد بقعة قيرية دكناء نعرف ان ثمة قذيفة سقطت محلها .

كانت سيارتنا تلتهم الطريق الخالي التهاما . وكنا نصغي للصوت الذي تخلفه عجلاتها على الأسفلت مثل ازيز متواصل ونتامل بحار الملح التي تحيط بنا . بحار بيضاء لم تبن حوافها البعيدة في الآفاق المطبقة . بحار حقيقية حتى ان الهواء الساخن الذي يهب عليها من جهة الجنوب يترك تموجات صغيرة على سطح الملح .

عندما حاولنا أن نصور أوقفنا سيارتنا على احدى دكة الدروع المعمولة على جانب الطريق وترجلنا نبحث عن حدود مفترضة لبحار الملح فاضطررنا لتصوير بعضنا في محاولة منا لتاطير الأفق الأبيض الشاسع . وقبل أن نصعد كتب احدنا رسالة الى المقاتلين في المملحة على ورقة بيضاء صغيرة .

« الى المقاتلين الذين يحملون العراق المدلل في قلوبهم ويمخرون المالح البعيدة محبتنا . واليهم وحدهم قبلاتنا الاخوية . ونود ان نطمئنهم الى إنهم ليسوا بعيدين عن حواف الذاكرة والوجدان . بل هم في عمق ذاكرة العالم . ذلك لأنهم وحدهم الذين يصنعون المتغيرات العظيمة ... »

كانت الورقة المطوية الصغيرة تركض فوق الأسفلت الأسود وسرعان مانفشت طياتها الريح السريعة فحلقت فوق بحر الملح مثل مزقة شراع متقلبة . وحين مضينا بعيداً في سيارتنا تخيلنا ورقتنا البيضاء الصغيرة تلوح لنا في الافاق مثل كف محبة او ربما مثل حمامة تخفق اجنحتها في قيظ المملحة ، وسترفرف فوق رؤوس الجنود الذين ستمرق قرب مواضعهم وربما تدور حول الرايات العراقية الخافقة بقوة وتحت الهوائيات الرفيعة التي تصفر حولها الريح . وسيقرؤها كل الجنود الذين مايفتاون يطلقونها في الريح الراكضة حتى تمسح المملحة كلها .

■

في ٢٣ نيسان الماضي كتب المقاتل قاسم البديري يقول :

في هذه المرة لم يستشهد احدمنا . حتى الطبيعة كانت طيعة لأرادتنا عندما عزمنا العزم .

أعتلينا الطريق الشمالي الموازي لشط العرب .

المنطقة الأمينة كانت تمدنا بالعتاد والأرزاق كي لايعيقنا عائق مع بزوغ او خيط شمس بدأنا نحرق صدورهم برصاصنا .

بعد أجتيازنا منطقة كوت نغيمش أدرك افراد العدو نكبتهم وأنهار الكثير منهم مستسلماً .



احد الأسرى قال بذهول : لاأعرف كيف استعتكم إجتياز كل هذه الارض الصعبة بهذه السرعة الكبيرة .

وقال اخر : فجاة سمعنا دوياً هائلاً وكان الارض تزلزلت تحتنا ثم اكتشفنا ان العراقيين في خطوطنا الخلفية .

■

وفي الساعة العاشرة من ليلة اليوم نفسه أستشهد المقاتل صباح حميد مبتسماً وهو يمسك باصابعه القوية قبضة من تراب الفاو .

■

اينما يحل الجنود ثمة مواطىء لاقامة افراحهم الكبيرة لاسيما في النهارات التي تلي الأنتصارات العظيمة . وعلى الرغم من تساقط بعض القذائف هنا وهناك وانتشار اعمدة الدخان المختلطة بالتراب ورائحة البارود فقد تمكن مقاتلو التوجيه السياسي في قوات خالد من ايجاد اربع نخلات مستقيمات يصلحن لأقامة مسرح سفري .

كان رصاص قناصة العدو يتطاير من الجانب الآخر في محاولة مسعورة منهم لأستيعاب المباغتة التي أذهلتهم ومع ذلك نشط المقاتل قاسم في خط عبارة « غنائم قوات خالد البطلة » على المدافع الذليلة والعربات المحطمة وكان يصر ان يكون الخط ثلثا تيمنا بخط القرآن الكريم . وفي الساعة التي سبقت الافطار هوّمت طائرة بائرة للعدو سرعان ماتلقفتها مقاوماتنا فانتكست مشتعلة في عمق الأراضي الايرانية فنفض مقاتلو التوجية السياسي ملابسهم وواصلوا تمرينهم على مسرحية . كتاب شكر من الفاو . التي كتبها واخرجها المقاتل عباس الحربي لحن اغنياتها المقاتل قصي ولعب دور البطولة فيها المقاتل عدنان الجبوري .

لم يسعفنا الحظ في مشاهدة المسرحية . ولكننا ادركنا فكرتها من بعض المقاتلين الذين قالوا : انها تحكي قصة مناجاة مدينة الفاو مع المقاتلين خلال سنتين بين الهجوم الاول والهجوم الاخير الذي عادت من خلاله الى احضان الوطن .

■

في احدى المناسبات التي قلد خلالها القائد المنتصر صدام حسين بعض المقاتلين الابطال انواط الشجاعة قال : يجب ان تكون لكل عراقي قصة بطولية عن الحرب يفتخر بان يقصها على احفاده في المستقبل . وكان سيادته يؤكد على الافعال البطولية التي يجسدها جنده الأبطال في جبهات القتال .

وفي معركة الفاو الاخيرة كتب احد المقاتلين اغنية جديدة يقول مطلعها :

وين وجهه الماله قصة ؟
ولا اله بكل نخوة حصة ..
حاله حال اصبع العايب ..
واصبع العايب نكصه ..

مازالت المالح شاسعة كعادتها في كل وقت سوى أن المقاتلين العراقيين باتوا يقيمون وسطها طقوس فرحهم اليومي . وهؤلاء جنود احدى الوحدات النقلية أستطاعوا البارحة فقط ان يمدوا أسلاك مولدات الكهرباء . حتى ان المقاتل المسؤول عن المولدات وعدهم بانهم سيتمكنون الليلة من مشاهدة مراسيم تقليد قادتهم الاوسمة والأنواط .

وفي مكان اخر انحرفت سيارة الواز الصغيرة المموهة بشبكة كبيرة في طريق جانبي شقته عجلات الناقلات الكبيرة في الايام القليلة التي مضت . وحين استقرت في وسطه غرزت عجلاتها الخلفية . ورأينا المقاتل سائقها يجهد في تخليصها من الطين . حاولنا أن نساعده أول الامر دون جدوى فقرر في النهاية تركها حتى يتم طلب سيارة الانقاذ . وقبل ان نودعه شاهدناه يخرج من حوضها الخلفي ثلاثة حزم كبيرة من الصحف وحملها على ظهره ومضى خائضا في الوحل باتجاه وحدته ..

قلنا له من بعيد .
اليست ثقيلة عليك ؟
فاجاب :
- لاباس . فالصحف يجب ان تصل المقاتلين قبل الافطار .

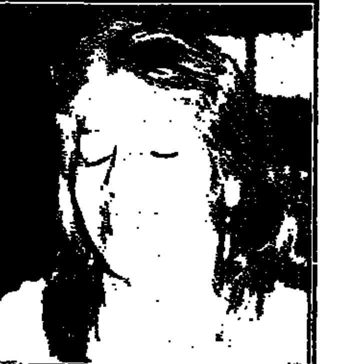
■ (الجمهورية) تلتقي عدداً من المحامين العراقيين :

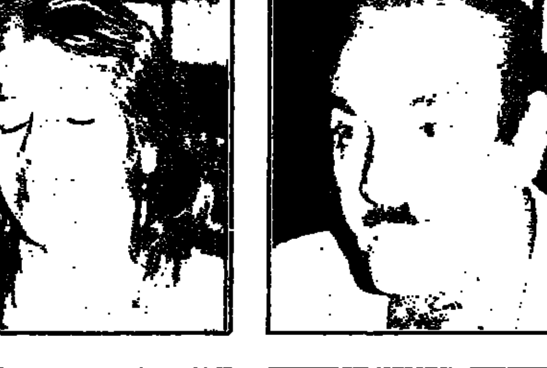
■ ملحمة الفاو خطوة مهمة على طريق التحرير الشامل ■

■ تحرير الفاو إحدى معارك العرب الكبرى ..

■ كتابة : فؤاد العبودي ■

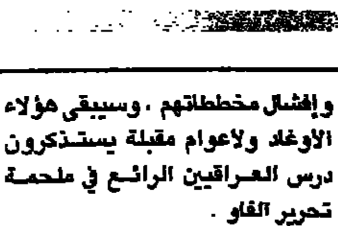


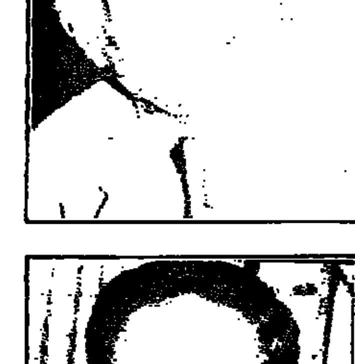


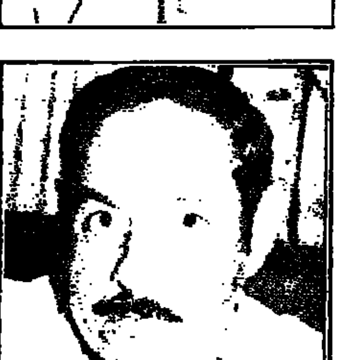


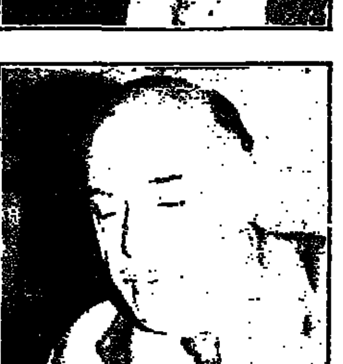


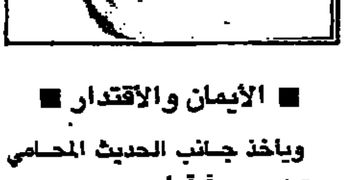












هل يكفي القول بان ملحمة تحرير الفاو كانت ضربة معلم ابدع في هندستها وتفانى المقاتلون في تنفيذ تفاصيلها بكل دقة ؟

أعتقد ان ذلك لا يكفي إذا ما حاولنا معايشة تلك الطبيعة القاسية لطوبوغرافية الارض التي استطاع المقاتل العراقي بما يمتلكه من إيمان راسخ بقضيته العادلة ان يقهرها .. ليضع بصمات العراقي ورموز إبداعه على خارطتها . وان يقلب بملحمته البطولية كل توقعات السلسة والمحللين العسكريين ..

سنترك هؤلاء كلهم يضيفون الى معلوماتهم ما كانوا يحسبونه مفاجاة .. دون ان نعتبرها نحن مفاجاة لاننا نعرف قيادتنا وعبقرية ما تخططه .. ونعرف مقاتلنا الشهم وخبرناه في كل الظروف والازمان .. واليوم توجهنا الى رجال القانون .. من المحامين لنستطلع مشاعرهم تجاه ملحمة تحرير الفاو وتجاه الاقتدار الذي يتعاظم يوما بعد آخر لصناديد القرن العشرين من مقاتلينا النشامى ..

■ قيادة محنكة لشعب مقاتل ■

المحامي نعمة الدوري . قال وهو يستعرض بطولة المقاتل العراقي :

- لا يخفى على الجميع ان النظام الايراني الحاقد قد يمثل الذراع الثابتة للامبريالية العالمية في منطقة الخليج العربي بعد سلسلة الممارسات العدوانية التي تلتقي في هدفها العام مع نيات العدو الصهيوني المحتل .

وحينما تسنى له إحتلال الفاو اعمت الغطرسة الفارسية بصيرته عن ادراك حقيقة إقتدار العراقيين الأبطال لاستعادة هذا الجزء الغالي من وطننا . فكانت إرادة الصمود والتحرير لدى العراقيين هي الاقوى من كل أوهام الخمينيين الحاقدين واطماعهم واحلامهم ونياتهم العدوانية .

وفاتهم ان هناك قيادة مخلصة محنكة هي قيادة الرئيس القائد المنتصر بالله صدام حسين وشعب مقاتل تمرس على إداء واجبه الوطني مهما كانت الظروف .. فقد كان قرار استعادة الفاو حاضراً في ذهن القيادة منذ لحظة احتلالها .. وهكذا تفجرت الحمم تحت اقدام الغزاة في معركة (رمضان مبارك) .. العملية الجريئة التي سحبت البساط من تحت المعتدين وهم فاغري الافواه لا يعرفون ماذا يفعلون .

وهذا هو إقتدارنا - يضيف المحامي نعمة الدوري - واننا كمحامين باعتبارنا شريحة واعية من شرائح مجتمعنا سنبقى جنوداً مخلصين في ساحات العطاء .. ومبروك لنا تحرير الارض المغتصبة . الذي اقترن باحلى واعز مناسبة كانت هي عيد ميلاد القائد الرمز صدام حسين .

■ هزيمة المعتدين على أرض الفاو ■

- يقين العراقيين ثابت بحقهم وبضرب المعتدي الاثم الذي دنس الارض برجسه ..

يقول ذلك مبتدئا حديثه المحامي عبدالستار عبدالجبار العاني ويضيف :

- كنا على يقين تام من ان الفاو عائدة الى الأرض الأم حرة عربية كريمة .. وان هذا الاعتقاد مبني على أسس من ثقتنا المطلقة بقيادتنا الحكيمة المجاهدة وعلى فعل مقاتلنا بكسر شوكة المعتدين مهما كانت .

ان الطريقة التي نفذت خلالها عملية تحرير الفاو قد اذهلت العالم .. لان مقاتلنا معروف بإقدامه وعزيمته الجبارة .

هذه الملحمة البطولية لتحرير مدينة الفاو كانت قد جددت الأمل لدى الانسان العربي في خوض المعركة المصيرية المقبلة لتحرير فلسطين .. وهي دليل واضح على ان الانسان العربي قادر على تحرير اي شبر من الأراضي العربية المغتصبة متى ما توافرت له القيادة العربية المخلصة كما هي قيادة معلمنا ورمز نهضتنا المناضل صدام حسين .

- في الفاو شمخت القامات مثل شموخ نخيل العراق .. وفيها تبارك التراب الوطني بمقدم ابنائه وعلى ثراها تعانق المجد مع بطولة القادمين من العراقيين المحررين .

هذه الكلمات يقولها المحامي موسى نعمان قلعلي ويقول ايضاً :

- ان تحرير الفاو هو مفتاح لتحرير الأراضي العربية المحتلة وعنوان لكرامة وسيادة الشعب العربي على أرضه قاطبة .. لاسيما تزامن هذه الملحمة مع ثورة الحجارة وانتفاضة الأشقاء الفلسطينيين في الأرض المحتلة .. لانها لم تكن إلا صرخة العربي ضد الغاصبين وإفهام العالم ان العرب لا ينامون على ضيم وان عزمهم في كل وقت يشتد ويقوى في منازلة الأعداء .. فلا اجمل من ان نقبّل عيون الذين كحلوا عيوننا بنصرنا المؤزر في تحرير الفاو .

وقالت المحامية رجاء الدجيلي :

- في يوم تحرير الفاو يحق لكل امرأة عراقية ان تزغرد وان تهزج وان تنثر الحلوى وتفرش الورود في دروب الذين صنعوا فجر الملحمة .. وفجر إنتصارنا ..

فهو ان أردت الحق ليس عيد العراقيين حسب . بل عيد كل انسان عربي شريف . غيور يرنو بعين الأمل الى تحرير بقية الأجزاء المغتصبة .. فهنيئا لنا إنتصارنا المؤزر .. ومبروك لهذا الشعب انجازاته العسكرية التي ستظل الأجيال تتحدث عنها بفخر لفترة طويلة . وطوبى لأولئك الافذاذ من النشامى العراقيين الذين حرثوا الأرض وقذفوا الخمينيين الى خارج ارضنا .. وليعطروا بدمائهم الزكية أرض الفاو .. فالدم العراقي الطاهر كان مهر الفاو الغالي .. رغم انه لا يغلى على الوطن شيء .. اي شيء ..

■ الأيمان والأقتدار ■

ويأخذ جانب الحديث المحامي سعيد يحيى فيقول :

- لقد قبرت احلام التوسعيين الفرس في أرض الفاو .. كما قبرت من قبل في قواطع الجبهة كافة . وتبددت الريح الصفراء الشرسة أمام صرخات الحق العراقية .

وكان لابد من ان يُلقن الأعاجم هذا الدرس بعد ان تجاوزوا في تصرفاتهم العدوانية كل القيم السماوية وقوانين الأرض التي تحفظ سيادة الشعوب على أرضهم الوطنية .

وتبقى معركة تحرير الفاو إحدى السمات التي ايقظت مشاعر العرب في كل الأرض العربية بان يوم تحرير الاراضي المغتصبة قريب وقريب بعون الله .. ولا أغالي إذا قلت ان تحرير القدس وارض فلسطين سيكون على يد العراقيين بما امتلكوه من مواصفات البطولة والاقدام والشجاعة .

ويعقب المحامي صبيح شاكر البكر قائلاً :

- ان إنتصار جند القائد المناضل صدام حسين في ملحمة تحرير الفاو العزيزة هو انتصار سياسي وعسكري للامة العربية .. اوقف بشكل نهائي امتداد الاحلام الصفراء للخمينيين الغزاة في منطقة الخليج العربي .

ان هذا الانتصار يدل وبصورة قاطعة على ان قواتنا المسلحة الباسلة بقيادة الفارس المنتصر بالله صدام حسين قادرة على إسقاط كل التصورات المريضة لحكام طهران وإفشال مخططاتهم . وسيبقى هؤلاء الاوغاد ولاعوام مقبلة يستذكرون درس العراقيين الرائع في ملحمة تحرير الفاو .

لقد أن الأوان لزمرة الدجل الخمينية للاستفادة من فرص السلام التي يمنحها لهم يومياً قائدنا الملهم صدام حسين من موقع الاقتدار . ان انتصارنا الباهر في ملحمة الفاو يعني ان العراق مازال يمتلك روح المبادأة في تقريب فرص السلام العادل والمشرف بينما سيندم الخائبون الجهلة في طهران ان لم يستفيدوا من هذه الفرصة .

■ حكمة القيادة وتحقيق النصر ■

اما المحامي عزيز صادق المعروف . فقد اثنى على الروح القتالية للعراقيين الابطال الذين فاجاوا العالم بملحمتهم الرائعة التي هزت اركان الارض .

ان الزلزال العراقي كان من الشدة بحيث لم يترك للايرانيين حتى فرصة استرداد انفاسهم المريضة .. وبحق تبقى ملحمة الفاو احدى ملاحم العرب الكبرى في تاريخهم المعاصر . وسيحسب لها المؤرخون الف حساب عندما يوثقون نصر العراقيين في ظل قائدهم الحبيب صدام حسين .. سيوثقونها بكل صدق الملحمة التي دارت رحاها على ارض الفاو .

وهكذا هم العراقيون احفاد خالد بن الوليد وعلي بن ابي طالب وعمر بن الخطاب .. احفاد بررة لكل من حمل لواء التحرير والحرية في تاريخنا العربي . وستغني الأجيال نشيد انتصار العراق في الفاو الغالية .. فهو نشيد البقاء .. والارادة .. والتحدي .. والعلامة البارزة على طريق التحرير الشامل للارض العربية .

ويقول « حسان الداحي » الخبير القضائي :

- لابد لمن سيؤرخ لملحمة الفاو ان يذكر الحقيقة المضيئة في تقدم القوات العراقية بكل شموخ ابنائها لدحر المهزومين من الفرس الغزاة .

هذه الحقيقة التي اضاءت الطريق امام الطاقات العربية التي تأمل ان تستنهض فيها الهمم لاسترداد الأراضي العربية من سيطرة المحتلين الأجانب .

■ ثمار النصر المؤزر ■

اما المحامي سلام سلطان . فقد بارك انتصاراتنا في معركة تحرير الفاو وقال :

- العراقيون إذا قالوا فعلوا .. وفعلهم دائماً يرقى الى منارات الشموخ .. ولقد فعلوها في كل قواطع الجبهة .. وعلى امتداد السواتر الامامية .. فعل مقتدر شجاع .

ولكن على الرغم من هذا كله يبقى لانتصارنا في ملحمة تحرير الفاو نكهة خاصة طيبة بمذاق الثمار الرائعة .. ثمار النصر المؤزر .. نصر المؤمنين المجاهدين الذين وضعوا قضية الوطن وحماية المنجزات فيه وصيانة الأرض نصب اعينهم .

فمبروك لنا نحن العراقيين نصرنا في الفاو التي استعادتها همم الرجال الرجال من ابطال الحرس الجمهوري والنشامى من مقاتلي الفيلق السابع البطل .

■ تصوير : رشيد الشبلي

■ دوري كرة السلة للرجال ■

فوز الكرخ على الطيران .. والدور ١٢ يبدأ غداً

فاز نادي الكرخ على نادي الطيران برصيد (١٠٧ـ٨١) نقطة في مباراة بكرة السلة جرت بينهما مساء أمس الاول في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب ضمن الدور الحادي عشر من بطولة دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى.

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان خليل مجيد وجواد رزوقي بتقدم الكرخ (٥٠ـ٣٢).

مباريات الدور الثاني

لكأس عدي صدام حسين

كما فاز الكرخ في مباراة الناديين لفرق الشباب التي سبقت لقاء الكبار بنفس القاعة (٩٨ـ٣٢).

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان حسين يوسف ومحمد رضا لصالح الكرخ ايضا (٥٣ـ١٤).

اما مباراة الرشيد والكرخ التي كان من المقرر اقامتها مساء امس فقد أجلت الى اشعار اخر.

الدور الثاني عشر

ويبدأ غدا الدور الثاني عشر حيث تجري اربع مباريات في دوري الدرجة الاولى والشباب.

ففي الساعة الخامسة والنصف يتقابل في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح فريقا ناديي الشباب والسماوة بتحكيم السيدين زهير محمد صالح وحسين يوسف تسبقها في الساعة الرابعة بنفس القاعة مباراة شباب الناديين يحكمهاالسيدان رافد يحيى ورعد سلمان.

وفي قاعة الصقور يلعب في الساعة الخامسة والنصف فريقا الاعظمية والرافدين بتحكيم السيدين خليل مجيد ومحمد رجب تسبقها بنفس القاعة في الساعة الرابعة مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين غانم منذور ورعد عبدالامير.

وتجري في اليوم التالي خمس مباريات .. في قاعة صدام للالعاب الرياضية يتقابل في الساعة الخامسة والنصف فريقا الكرخ والطلبة بتحكيم السيدين حارث شاكر وفريد حميد تسبقها بنفس القاعة في الساعة الرابعة مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين صلاح الهبش ومنير جرجيس.

ويلتقي في الساعة السابعة في نفس القاعة فريقا الشرطة والبحري (درجة اولى) بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي ورعد سلمان.

وفي قاعة الشهيد جاسم حتون في محافظة ميسان يلتقي في الساعة الخامسة والنصف فريقا ناديي الرشيد والعمارة بتحكيم السيدين مؤيد سامي وصلاح الهبش تسبقها في الساعة الرابعة بنفس القاعة مباراة شباب الناديين يحكمها السيدان محمد رضا ومحمود كنو.

ويختتم هذا الدور يوم الخميس المقبل بلقاء الطيران والموصل في الساعة الخامسة والنصف في قاعة الموصل بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وجواد رزوقي تسبقه في الساعة الرابعة نفس القاعة مباراة الناديين في دوري الشباب بتحكيم السيدين صلاح حسن وفؤاد مجيد.

كأس عدي صدام حسين

واصدر الاتحاد المركزي للعبة جدولا بمواعيد الدور الثاني لبطولة كاس السيد عدي صدام حسين التي تشارك فيها ستة من فرق المقدمة النسوية .. ويلعب في الساعة الرابعة من عصر غد فريقا الشرطة والنصر بقاعة صدام للالعاب الرياضية وبتحكيم السيدين محمد رضا مهدي وغانم منذور تعقبها مباراة القادسيتين مع النادي الارمني بتحكيم السيدين حسين يوسف ورعد عبدالامير. ويلعب في الساعة السابعة فريقا الطلبة والكرخ بتحكيم السيدين صلاح الهبش ومنير جرجيس.

■ الدورة التحكيمية الدولية ■

وبعيدا عن هاتين البطولتين فقد فاتح الاتحاد العراقي لكرة السلة الاتحادات المعنية باللعبة في عموم الوطن العربي بشأن الدورة التحكيمية الدولية التي يستضيفها العراق خلال الفترة من ٢٠ ولغاية ٢٦ من الشهر الحالي والتي يحاضر فيها الحكم البلغاري (لازورف) الذي يعد واحدا من ابرز الحكام في العالم. وحدد الاتحاد مشاركة كل قطر بثلاثة حكام مؤهلين لنيل الشارة الدولية في حالة نجاحهم في اجتياز اختبارات الدورة.

■ موعد وصول المدرب الامريكي ■

وفيما يخص ندوة المدربين العراقيين فانه بات في حكم المؤكد وصول المدرب الامريكي في العشرين من هذا الشهر ليبدأ القاء محاضراته على كافة المدربين العراقيين عصر نفس اليوم بقاعة كلية التربية الرياضية في الجادرية. ويستمر هذا المدرب الذي يقطن مدينة اكسفورد بولاية المسسبي في القاء المحاضرات حتى التاسع من الشهر المقبل.

هيثم محمد رشيد

بطولة الفيالق والقيادات بالكرة الطائرة

تبدأ في الاول من الشهر المقبل بطولة الفيالق والقيادات بالكرة الطائرة التي تنظمها مديرية التدريب البدني.

وتشارك في البطولة التي ستجري مبارياتها في الساعة التاسعة صباحا في قاعة الصقور كافة الفرق والقيادات.

وتقرر ان تقام المباريات وفق اسلوب الدوري.

الاكاديمية العسكرية تفوز بكرة القدم

فاز فريق الاكاديمية العسكريه على فريق مديرية الدروع بهدف واحد ضد لا شيء في مباراة بكرة القدم جرت بينهما صباح امس بملعب الكلية العسكرية الاولى في اطار بطولة دوري الجيش (المقر العام).

وسجل هدف الفوز اللاعب طلال يلدا.

ويلتقي صباح اليوم بنفس الملعب فريقا المشاة والهندسة العسكرية.

تكريم

كرمت الهيئة الادارية لنادي الجيش الرياضي فريق النادي للكرة الطائرة لحصوله على بطولة الدوري وكأس المثابرة للموسم الرياضي الحالي. كما كرمت فريق كرة القدم للمستوى الجيد الذي ظهر به خلال مباريات الدوري.

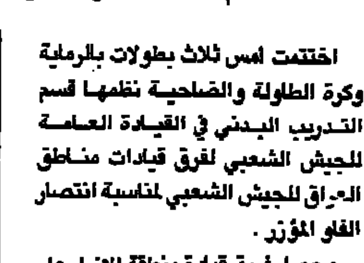
بطولة مدينة المدن بالتنس

احرز اللاعب محمد علي السعيد من نادي الميناء الرياضي بطولة البصرة بالتنس الفردي للرجال التي اقامتها ممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة.

وجاء فوز لاعب الميناء بعد تغلبه في المباراة النهائية على اخيه لاعب الميناء ايضا احمد على السعيد بمجموعتين ضد لا شيء (٦ـ٤) و(٧ـ٥).

■ لمناسبة النصر المؤزر في الفاو ■

اختتام ثلاث بطولات رياضية لفرق الجيش الشعبي



اختتمت امس ثلاث بطولات بالرماية وكرة الطاولة والضاحية نظمها قسم التدريب البدني في القيادة العامة للجيش الشعبي لفرق قيادات مناطق العراق للجيش الشعبي لمناسبة انتصار الفاو المؤزر.

وحصل فريق قيادة منطقة الانبار على بطولة الرماية للمقاتلات بينما احتل فريق قيادة بغداد المركز الثاني وجاء فريق قيادة ديالى بالمركز الثالث.

واحرز بطولة فردي كرة الطاولة فريق قيادة منطقة ذي قار وجاء ثانيا فريق مدرسة التدريب الشعبي. وحصل على المركز الثالث فريق قيادة منطقة واسط بينما حصل على بطولة الزوجي بكرة الطاولة فريق قيادة منطقة بغداد يليه فريق قيادة منطقة مدينة المدن البصرة وجاء ثالثا فريق القيادة العامة.

وفاز فريق القيادة العامة ببطولة الضاحية لمسافة عشرة كيلو مترات التي جاء ثانيا فيها فريق مدينة المدن البصرة واحتل المركز الثالث فيها فريق قيادة منطقة المثنى.

اتحاد الرماية ينظم بطولتين

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للرماية في الاسبوع الاول من تموز المقبل بطولة القطر للشباب بالاسلحة الهوائية.

وقال مصدر في الاتحاد ان منافسات البطولة التي تشارك فيها فرق الاندية كافة ستقام في بغداد وتستمر لمدة أربعة ايام بينما حدد الاتحاد الاسبوع الثاني من نفس الشهر موعدا لاقامة بطولة تموز بالاسلحة الهوائية والمسدس المركزي لفرق الدرجة الاولى والتي تستمر ستة ايام.

بطولة القطر بالمصارعة للشباب .. الشهر المقبل

حدد الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة العاشر من شهر حزيران المقبل موعدا لاقامة بطولة القطر للشباب فئة اعمار (١٦ـ٢٠) سنة للمصارعة الحرة والرومانية.

وسيتم في ضوء نتائج البطولة تسمية منتخب القطر لدخول المعسكر التدريبي استعدادا للمشاركة في بطولة العالم المقبلة.

بطولة مدينة المدن لجامعات القطر بالكرة الطائرة

اسفرت نتائج مباريات بطولة مدينة المدن لجامعات القطر بالكرة الطائرة المقامة في ملاعب كلية التربية الرياضية ببغداد أمس عن فوز فريق جامعة البصرة طلاب على فريق جامعة صلاح الدين بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

واسفرت مباريات مساء أمس الاول عن فوز فريق جامعة البصرة طلاب على فريق الجامعة المستنصرية بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وفوز فريق جامعة البصرة طالبات على فريق جامعة صلاح الدين بنتيجة مماثلة.

تركيا تنتظر موافقة بلغاريا على اشراك الرباع اوغلو في اولمبياد سيئول





اعلنت وكالة انباء اناضول التركية شبه الرسمية ان الرباع التركي البلغاري الاصل نعيم سليمان اوغلو (٢٠ عاما) الذي يعتبر افضل رباع في العالم سيشارك في دورة العاب سيئول الالمبية المقبلة.

وصرح رئيس الاتحاد التركي لرفع الاثقال عارف نصرت لوكالة اناضول بعد اجتماعه مع نظيره البلغاري مالينزوف امس الاول في صوفيا ان البلغار وافقوا على السماح لسليمان اوغلو بالاشتراك في الدورة الاولمبية.

ولكي يتمكن سليمان أوغلو من الاشتراك في سيئول ممثلا لتركيا قبل ان تمضي ٣ سنوات على حصوله على الجنسية التركية فان عليه الحصول على موافقة مسبقة من صوفيا. لكن حتى يوم امس الاول فان البلغار لم يقرروا شيئا بهذا الصدد.

وكان سليمان اوغلو وهو بطل العالم وافضل رباع في العالم عامي ٨٥ و٨٦ لجأ الى تركيا في كانون الثاني ١٩٨٦ خلال مشاركته في مسابقة كاس العالم في استراليا. وبعد حصوله على الجنسية التركية اوقفه الاتحاد الدولي عاما واحدا.

وقد حقق سليمان اوغلو نتيجة ممتازة في اول ظهور دولي له الاسبوع الماضي في كارديف/ويلز عندما احرز بطولة اوربا لوزن ٦٠ كغم مسجلا رقما عالميا جديدا في رفع الخطف وهو الذي يحمل ايضا الرقمين العالميين في النتر والمجموعة.

■ احتدام الصراع على القمة في دوري ايطاليا ■

بعد معركته مع مارادونا .. كوليت وجهاً لوجه أمام راش .. اليوم

معركة رودي كوليت ومارادونا يوم الأحد الماضي في مباراة ناديهما نابولي وميلانو التي انتهت بفوز ميلانو (٣ـ٢) والتي مازالت محور حديث الصحافة الايطالية اسدل عليها الستار مؤقتا وتحولت الى معركة مقبلة بين كوليت ولاعب منتخب ويلز ايان راش حينما يستضيف ميلانو في ملعبه اليوم راش وفريقه يوفنتوس.

الحماس في مباراة اليوم بين الناديين جعل جمهورهما لا ينام ليلة أمس بانتظار ما تسفر عنه نتيجة المباراة وهي مهمة جداً بالنسبة للفريقين ليس في حسابات بطولة الدوري الايطالي فحسب بل في حسابات بطولات الاندية الاوربية في الموسم المقبل.

ميلانو الذي كان فوزه سبباً في تقدمه على نابولي بفارق نقطة واحدة قبل مباراتين تعلنان انتهاء موسمه. يدرك ان يوفنتوس هو اصعب حواجزه على الرغم من فوزه في مباراة المرحلة الاولى بهدف واحد وان اللاعب الويلزي هو الآخر مهاجم خطر. بل انه يتمتع بخبرة اكبر في الساحتين الاوربية والدولية.

ويوفنتوس الذي واجه في البداية موسماً سيئاً لكنه حسن وضعه في مبارياته الاخيرة حتى استقر في المركز السادس بـ (٣٠) نقطة يسعى في مباراة اليوم الى تحقيق هدفين رئيسين ومهمين جداً.

١ـ ايقاف زحف ميلانو نحو اختطاف البطولة وتقديم خدمة لنابولي لا ينساها.

٢ـ الحصول على مقعد له في بطولة كاس اتحاد أوربا في الموسم المقبل، وخسارته المباراة تعني ضياع الفرصة.



جمهور نابولي يرقب لقاءه مع فيورنتينا بقلق بالغ

نابولي يقابل فيورنتينا

.. وفي جانب نابولي الذي فقد صدارة الدوري لأول مرة خلال الموسم منذ ان احتلها في شهر تشرين الاول من العام الماضي فان رحلته القصيرة الى فيورنتينا حيث يقابل فريق المدينة الذي يحتل المركز التاسع تسبب القلق لجمهور النادي لغياب مارادونا عن المباراة بسبب اصابته وهو ما اكده اطباء الفريق.

لكن نابولي مازال يعتقد بامكانات لاعبيه في اضافة نقطتين الى رصيدهم وبإمكانات راش وزملائه في إيقاف زحف ميلانو وبالتالي فان الخامس عشر من هذا الشهر سيبقى له القول الفصل في تحديد بطل الدوري الايطالي غير المستقر.

ففي هذا اليوم الذي يختتم فيه نابولي وميلانو مبارياتهما ستبقى ايطاليا على احر من الجمر لمعرفة البطل وهل هو نابولي مرة اخرى أم ميلانو؟

نواه وكاش في نهائي بطولة نيم الفرنسية

تأهل الفرنسي يانيك نواه والاسترالي بات كاش الى المباراة النهائية لبطولة نيم الفرنسية الدولية بالتنس وذلك بعد فوزه على مواطنه غي فوجيه (٦ـ٢) (٧ـ٥) و(٧ـ٥) وفوز كاش على الفرنسي هنري لوكونت (٦ـ٤) و(٦ـ٤).

بعد ٨ سنوات مع برشلونة
شوستر ينتقل الى ريال مدريد

خاض لاعب منتخب المانيا الاتحادية برند شوستر اخر مباراة له مع فريق برشلونة الاسباني بعد ثماني سنوات امضاها معه حيث رفض شوستر قبل عام تجديد عقده مع النادي الاسباني.

وقال مصدر في النادي ان لويس اراكونيس المدرب الحالي قد اجتمع مع شوستر مجددا حيث عرض عليه تجديد العقد لسنة اخرى لكن الاخير رفض الامر الذي اضطر اراكونيس الى ابعاد شوستر عن اخر ثلاث مباريات لبرشلونة في هذا الموسم.

وذكرت الصحف الاسبانية ان شوستر سينضم الى نادي ريال مدريد بطل الموسم الحالي في الموسم المقبل.

وان شوستر قد ادخل ابناءه الثلاثة فعلا في مدرسة المانية في العاصمة مدريد مما اعتبرتها الصحافة خطوة تؤكد انتقال شوستر الى العاصمة.

ويذكر ان اللاعب الالماني قد واجه خلال سنواته الثماني مع برشلونة العديد من المشاكل حيث اصطدم بالمدربين واللاعبين ورئيس النادي لويس نونيز.

وكان قد ترك برشلونة بصورة مفاجئة عندما غادر الملعب اثناء مباراة برشلونة وستياو بوخارست الروماني في نهائي بطولة اندية اوربا عام ١٩٨٦ عندما ابدله المدرب الانكليزي السابق تيري فينابلس فخسر برشلونة البطولة بفارق ضربات الجزاء.

■ بطولة اوربا بكرة القدم ■

حجب التذاكر عن المتعصبين من المشجعين الانكليز

اعلن اتحاد كرة القدم الانكليزي انه تقرر تخصيص (٨٥٠٠) تذكرة للجمهور الانكليزي لمشاهدة مباريات فريقه الثلاث امام ايرلندا وهولندا والاتحاد السوفيتي في الادوار النهائية لبطولة منتخبات اوربا التي ستجري في المانيا الاتحادية الشهر المقبل.

وقال مصدر في الاتحاد ان التذاكر قد تم استلامها فعلا لكنها سوف تحجب عن المشجعين المتعصبين الذين يعرفهم الاتحاد خشية قيامهم باحداث شغب قد تتسبب في تأجيل عودة اندية انكلترا الى بطولات الاندية الاوربية والمنتظرة في الموسم المقبل.

وذكر المصدر ان حركة بيع التذاكر تسير ببطء شديد وقد يكون سبب ذلك احجام هواة الكرة الحقيقيين عن السفر الى المانيا الاتحادية لحضور المباريات شخصيا وتفضيلهم متابعتها تلفزيونيا.

واضاف المصدر ديكي بيرد ان الاتحاد الانكليزي سوف لن يبيع اية تذاكر الى الجمهور الانكليزي في المانيا الاتحادية مشيرا الى ان الاتحاد ليس من حقه منع المشجعين الانكليز من السفر الى مكان البطولة لكنهم سوف لن يتمكنوا من شراء التذاكر هناك حيث طلب الاتحاد الانكليزي من السلطات الالمانية ايضا عدم بيعهم تذاكر مباريات منتخب انكلترا. وبعكس ما يحدث في الجانب الانكليزي فقد اعلن اتحاد كرة القدم في ايرلندا ان التذاكر الى ١٣ الف المخصصة للجمهور الايرلندي قد نفد معظمها وان الاتحاد سيسعى الى تسهيل مهمة سفره وتشجيع فريقه دون ان يخشى الاتحاد اية احتمالات لاحداث شغب يقوم بها.

احداث ملعب هيسل لا يمكن ان تتكرر

وعلى الصعيد نفسه راى مسؤولو الشرطة في ١٣ دولة اوربية اجتمعوا الاسبوع الحالي في مدينة مونستر الالمانية الاتحادية ان احداثا مماثلة لتلك التي شهدها ملعب هيسل في بروكسل عام ١٩٨٥ وادت الى مصرع ٣٩ شخصا واصابة ٤٥٤ اخرين لا يمكن ان تتكرر في نهائيات كأس الامم الاوربية الثامنة التي ستقام بين ١٠ و٢٥ حزيران المقبل في المانيا الاتحادية.

وقد ارسى المشاركون الذين كان من بينهم ممثلون من الولايات المتحدة والصين قواعد دولية من شأنها عزل مجموعات المشجعين الذين يلجأون الى العنف.

وحسب مدير شرطة المانيا الاتحادية روبرت التمان فان التعاون الدولي سمح باستعداد افضل لمواجهة هذه المجموعات.

■ مسؤولو الشرطة في ١٣ بلداً اوربيا :

الاحداث الدامية التي شهدها ملعب هيسل لا يمكن ان تتكرر

ورأى المشاركون ايضا انه لا يتوجب فقط مواكبة المشبوهين من مثيري الشغب من قبل رجال الشرطة على طول الطرقات التي تؤدي الى الملاعب بل يجب مراقبتهم عبر شاشات التلفزيون. ولان احداث الشغب تتم في الغالب في وسط المدينة فيجب تعزيز وجود رجال الشرطة هناك.

تصريح لوزير الرياضة البريطاني

وعلى صعيد اعادة الفرق الانكليزية الى البطولات الثلاث للاندية الاوربية ذكر كولن مونيهان وزير الرياضة البريطاني انه لا علاقة له بالقرار الخاص بعودة الاندية الانكليزية الى البطولات الاوربية السنوية الثلاث.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مونيهان قوله ان القرار هو من اختصاص الاتحاد الاوربي لكرة القدم وساقدم اليه في كل حال معلومات حول تطور سلوك الجمهور الانكليزي في الملاعب.

وكان مونيهان يرد بذلك على جاك جورج رئيس الاتحاد الاوربي لكرة القدم الذي تمنى على الحكومة البريطانية دعم عودة الاندية الانكليزية وان تعلن مسؤوليتها عن مثيري الشغب الانكليز في الخارج.

واضاف مونيهان قوله ان تطورات قامت فعلا في انكلترا لمراقبة مثيري الشغب وبعض الاندية قامت بمجهودات على هذا الصعيد لكن اندية اخرى لا تزال تجر اقدامها وساعرض وجهة نظرنا على الاتحاد الاوربي وعلى مسؤولي هذا الاتحاد لاتخاذ القرار وليس انا.

وكان الاتحاد الاوربي قد اعلن مؤخرا ان اعادة الاندية الانكليزية للبطولات الاوربية مرهون بموافقة الحكومة البريطانية.

اخبار قصيرة

■ اكد المهاجم الدولي الانكليزي مارك هايتلي انه يفضل البقاء مع ناديه الفرنسي موناكو «ان مستقبلي هو في فرنسا. وانا مرتبط بعقد مدته ٣ سنوات مع موناكو حيث اشعر انني في افضل حال».

وكان كل من افرتون الانكليزي وجاره توتنهام ورنجرز الاسكتلندي وسامبدوريا الايطالي سعى الى ضم هايتلي الى صفوفه بعد ما اثبت جدارته في موناكو خلال الموسم الحالي. وبلغت قيمة العرض الذي قدمه سامبدوريا ١٦ مليون فرنك فرنسي.

■ ابدى نادي بايرن ميونيخ الالماني الاتحادي اهتماما كبيرا بضم مهاجم فريق شيفيلد ونسداي الانكليزي لي تشابمان (٢٢ هدفا في الموسم الحالي) كبديل للويلزي مارك هيوز المعار لبايرن من برشلونة الاسباني حتى نهاية الموسم الحالي والذي لم يقرر بعد اذا ما كان سيجدد اقامته في صفوف النادي الالماني ام سيعود الى برشلونة علما ان افرتون وتوتنهام ومانشستر يونايتد تسعى ايضا الى ضمه.

منع مولبي من قيادة السيارات

قررت محكمة بيركنهيد الانكليزية تغريم ساعد دفاع ليفربول ومنتخب الدانيمارك يان مولبي مبلغ (٢٠٠) جنيه ومنعه من قيادة السيارات ستة اشهر لانه لم يبلغ عن حادث سير وقع له في نيسان من العام الماضي.

فوز الاهلي على نسيج حلوان

فاز النادي الاهلي على نسيج حلوان باربعة اهداف ضد لا شيء في مباراة بكرة القدم جرت بينهما أمس الاول في القاهرة ضمن الاسبوع العشرين لبطولة دوري مصر.

وانتهى الشوط الاول بتقدم الاهلي بهدفين سجلهما مجدي عبدالغني في الدقيقة ٢٤ وطاهر ابو زيد في الدقيقة ٣٧.

وفي الشوط الثاني اضاف علاء ميهوب الهدف الثالث في الدقيقة الثامنة وعاد مجدي عبدالغني ليسجل الهدف الرابع والاخير في الدقيقة ٣١

مفقودات ■ مفقودات ■ مفقودات ■ مفقودات ■ مفقودات

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن مركز التدريب النفطي/بغداد باسم احمد موسى حسين فمن يعثر عليها، يرجى تسليمها لجهة الاصدار.

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن اعدادية صناعة الكرخ باسم حيدر عبيد ناصر فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار.

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد القائم باسم راكان مهدي صالح فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد/كلية الآداب باسم آمال حمدي عبدالله فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار.

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الادارة/الرصافة باسم انغام هادي عباس فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار.

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الميمونة باسم مهدي لفتة خلف فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الإدارة/الرصافة والمرقمة ١٠٢٢٨ باسم فاضل عباس داخل فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار.

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة التكنولوجية باسم علي عبيد نور فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار.

فقدان هوية

فقدت مني هوية ممارسة مهنة التصوير الصادرة من دائرة الاعلام الداخلي باسم السيد كاظم هند بلكت فيرجى ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

■ كبار الكتاب والادباء المصريين ■

انتصار العراق .. انتصار للاسلام والحضارة

... العربية مضاء بالكبرياء وعظمة الانتصار

■ القاهرة/واع : اجمع عدد من كبار الكتاب والادباء المصريين على ان انتصار الفاو سيترك الكثير من النتائج الايجابية على نضال الامة العربية المشروع من اجل الحرية والاستقلال .

واكدوا في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان تحرير الفاو من الاحتلال الايراني الغاشم هو معجزة كبيرة حققها جيش العراق الباسل حامي الحدود الشرقية للوطن العربي ومحط امل الجماهير العربية في التحرر والوحدة .

وقال الكاتب المعروف ثروت اباظة رئيس اتحاد الكتاب المصريين ان انتصار العراق في تحرير الفاو هو انتصار للاسلام والحضارة ..

لان احدى مهمات خميني هو تحطيم الاسلام وسمعته على المستوى الدولي وهو ابتداء عدوان على الحضارة الانسانية والاسلامية .

واضاف ان كل انتصار يسجل على نظام خميني هو قوة لمجد الاسلام ولرفعته . ومن هذا المنطلق فان انتصار الفاو هو انتصار تحقق للعراق وللعرب وللحضارة .

وقال الشاعر فاروق شوشة .. لم يكن لدي ولالدى اي مواطن عربي ادنى شك في ان العراق العظيم قادر على ان يسترد الفاو ، وان يسحق العدوان ، وان يحفظ وجه الامة العربية مضاء بالكبرياء وعظمة الانتصار .

واوضح ان حدث الفاو العظيم هو بداية النهاية لهؤلاء الذين آثروا الاستمرار في العدوان والطيش والغرور ، والذين تصوروا ان العراق العظيم لم يصمد امام العدوان واذا به يجسد ارادة كل الامة العربية ويعيد تحقيق الحلم العربي ويسطر من جديد اروع صفحات البطولة والتضحية .

واكد الناقد الادبي المعروف سامي خشبة المشرف على الصفحة الادبية بالاهرام ان اسم الفاو اصبح مرادفا للكبرياء العربية ولليقين العربي من النصر الذي حققه رجالنا عند بوابتنا الشرقية .

وقال كنا موقنين ان العراقيين الابطال سوف يطردون الارانل الفرس من ارضنا في الفاو ويسحقون عدوانهم ويرغمونهم في النهاية على قبول السلام حتى اصبحت الفاو الان اسما لمستقبلنا .

وقال الاديب والكاتب الصحفي جمال الغيطاني المشرف على الصفحة الادبية لصحيفة الاخبار القاهرية .. ان عملية تحرير الفاو على ايدي ابطال العراق العظيم سوف تظل لفترة طويلة موضوعا للدراسات العسكرية في كافة كليات العالم المتخصصة لما احتوته من مكونات البطولة المختلفة .

واضاف ان الزمن سوف يبرز اكثر فاكثر هذه العملية التاريخية التي لم تتجسد معانيها كاملة حتى الان .. خاصة وان اتمام تحرير الفاو بهذا الشكل الصاعق يدل دلالة قاطعة على التطور الكبير للقدرة العسكرية للعراق .

واوضح ان انتصار الفاو ياتي من الناحية المعنوية في مرحلة تتزايد فيها عوامل الاحباط في الامة العربية فياتي هذا النصر العظيم كطاقة امل جبارة تتجه اليها كل القلوب والافئدة .

وشدد على ان تحرير الفاو يؤكد ان الموقف في صالح عراقنا هذا على المستوى القريب وعلى المستوى البعيد وان المستقبل للامة العربية . واذا كان لابد ان ننسب الفضل الى اهله فلنحيي ضباط وجنود الجيش العراقي حراس البوابة الشرقية .

■ تبديل صمامين ■

نجاح عملية نادرة في مستشفى ابن النفيس

■ بغداد/واع : نجح فريق طبي عراقي من مستشفى ابن النفيس في اجراء عملية نادرة تم خلالها تبديل الصمامين الابهر والاكليلي لقلب احد المرضى واعادة زراعة الشرايين التاجية في الابهر .

وكان المواطن مهدي محمد مهدي (٢٢ عاما) يعاني من عدم كفاءة وضيق الصمامين الابهر والاكليلي نتيجة التهاب روماتيزمي في القلب . وانتفاخ دموي في مقدمة الشريان الابهر يهدد بالانفجار في اي لحظة .

ويتمتع المريض الذي استغرق اجراء العملية له ست ساعات وربع بصحة جيدة حاليا .

■ صحيفتان سعوديتان ■

نظام خميني مصدر الارهاب في العالم

■ النظام الايراني خطر ك...

■ الرياض/واع : قالت صحيفة (المدينة)السعودية ان نظام خميني هو مصدر الارهاب في العالم .

واضافت في مقال لها امس ان نظام خميني يقوم بتوفير الدعم المادي والمعنوي وكل التسهيلات الاخرى لتنفيذ الاعمال الارهابية .

واكدت ضرورة قيام نظام دولي متكامل يتضمن فرض عقوبات اقتصادية واسعة النطاق على الدولة التي ترعى الارهاب والارهابيين .

وقالت صحيفة (الرياض) ان النظام الايراني يشكل خطرا كبيرا على كل دول المنطقة وعلى الاسلام اجمع .

واضافت في مقال لها امس ان هذا النظام يملك صناعة الارهاب والتوتر التي ستنقلب ضده بانفجار الوضع في الداخل وتتمزق خارطة ايران .

وحذرت صحيفة (الرياض) النظام الايراني من مغبة توسيع اعتداءاته على دول المنطقة . وقالت ستكون ايران اكثر هزيمة ومرارة اذا واصلت توسيع اعتداءاتها .. فهي لاتدري ماتخبئه الايام لها ولعلها حبلى بالمفاجآت فهل تكون الكارثة .

■ وسائل الاعلام والشخصيات السياسية والفكرية تواصل اهتمامها بملحمة التحرير الكبرى ■

اخلاص المقاتل وعبقرية القيادة يمكن ان يصنعا المعجزة

تحرير الفاو .. دليل القدرة العراقية على الردع الحاسم وتحجيم الاطماع الايرانية

صاروخ الحسين يؤكد قدرة الانسان العربي على تصنيع سلاح تحريره وصنع مستقبله المضيء

تحرير الفاو .. نهوض لهمم العرب وانتصار للحرية ضد كل احتلال واعتداء

تحرير الفاو .. رد على وحشية الصهاينة وجرائمهم ضد شعبنا العربي في فلسطين

وصفت الدكتورة (سهير لطفي) الاستاذة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية في مصر ، انتصار الفاو بانه يؤكد قوة ووحدة وتكامل المجتمع العراقي ويعكس قدرته على الابداع وصولا الى النصر الكبير والنهائي .

وقالت ان النصر في الفاو جاء ليؤكد صدق كل النظريات العلمية التي تقول ان توظيف الموارد والامكانات لشعب ما توظيفا صحيحا يمكن ان يجتاز بنجاح كل المعارك وصولا الى تحقيق الاهداف الكبرى .. بالضبط قد تجسد على ارض الفاو ملحمة الانتصار الكبير .

واضافت في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية ان انتصار الفاو لكل العرب وليس انتصارا للمجتمع العراقي وحده .. لأن الايمان وتكامل المجتمع العربي باسره هو ركن اساسي لتحقيق النصر الكبير ، وهذا هو احد الخطوط المبدئية التي يقوم عليها الفكر الايديولوجي لعراقنا العظيم ..

وحيت الدكتورة سهير لطفي في ختام حديثها كل من ساهم في صنع ملحمة تحرير الفاو .

■ العواصم/واع : تواصل اجهزة الاعلام والشخصيات السياسية والفكرية والاتحادات والنقابات العربية والعالمية اهتمامها بمعركة التحرير الكبرى التي سطرها جنود العراق الميامين في تحرير الفاو من دنس الغزاة الايرانيين .

واكدت صحيفة الفجر الصادرة في (ابو ظبي) امس ان الانتصار العراقي المتميز في تحرير الفاو اثبت قدرة القوات المسلحة العراقية على الردع الحاسم وتحجيم الاطماع الايرانية التوسعية .

واوضحت في ثاني تقرير يكتبه موفدها الى الفاو السيد (ناصر النجدي دغيدي) ان الزمن القياسي الذي انجزت فيه القوات المسلحة العراقية تحرير الفاو ، برغم جميع الاستحكامات والتحصينات التي اقامها الايرانيون والاسلحة الهائلة التي يمتلكونها ، يبين حجم هذا الانتصار وعظمته .

واشارت الى ان الاداء البطولي الفاعل للمقاتل العراقي الباسل ، ضمن عملية تنسيق متكاملة ومحكمة بين اسلحة وصنوف القوات المسلحة العراقية المشاركة في تحرير الفاو .. حقق جميع اهداف خطة التحرير بسرعة كبيرة .

وقالت صحيفة (صوت الشعب) الاردنية ان تحرير الفاو الذي سبقه (صاروخ الحسين) بايد وعقول عراقية يؤكد قدرة الانسان العربي ليس على القتال وتحرير ارضه وانما على تصنيع سلاح تحريره بنفسه وصنع مستقبله المضيء .

واضافت ان تحرير الفاو جاء وفق خطط عسكرية محكمة انزلت افدح الخسائر بقوات المعتدين الايرانيين في غضون خمس وثلاثين ساعة .

وقالت صحيفة (صوت الشعب) ان تحرير الفاو يمثل نهوضا لهمم العرب وانتصارا للحرية ضد كل احتلال واعتداء على حقوق الامم ، كما يؤكد ان التحرير الحقيقي والسلام الدائم لاياتي الا بالارادة والقوة الذاتية ومن موقع الاقتدار .

وقالت ايضا ان تحرير الفاو رد على وحشية الصهاينة وجرائمهم ضد شعبنا العربي في فلسطين الذي ينتفض من اجل التحرير وتقرير المصير والخلاص من الارهاب والقمع . كما انه دفع كبير للانتفاضة سيمنحها المزيد من القوة والاستمرارية .

وقال الدكتور (مصطفى السعيد) وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الاسبق ، ان تحرير الفاو



يعكس تصميم وبطولة الجيش العراقي الباسل على استعادة بقعة عزيزة من الارض العربية .

واوضح في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان هذا النصر المؤزر يؤكد للايرانيين ان لاامل لهم في مواصلة الحرب والاستمرار فيها .. لان تحرير الفاو جاء معبرا عن تصميم الشعب والجيش العراقي على انتزاع النصر وتدمير مرتكزات العدوان .

ومضى الدكتور (مصطفى السعيد) يقول .. اننا في مصر العربية كانت سعادتنا باستعادة الفاو لاحدود لها .. اننا نهنيء العراق الصامد الشجاع وكل دعواتنا له بالنصر النهائي حتى يتفرغ لمواصلة البناء والحضارة والشموخ .

واكدت الاستاذة الجامعية الدكتورة كاميليا شكري اننا كنا على ثقة دوما ان صمود العراق واستبسال ابنائه وجنوده البواسل قادر على انتزاع النصر في اية لحظة يشاء .. وكنا مدركين ان تحرير الفاو مرهون بحسابات القيادة العراقية الحكيمة . وقالت ان تحرير الفاو اعاد لنا ولكل ابناء امتنا الثقة بالنفس وعزز فينا قدرات النهوض .

وقال الشاعر المصري الكبير (فتحي سعيد) ان تطهير الفاو واجتثاث جذور العدوان من الارض العربية هو انتصار لكل العرب وليس لشعب العراق العظيم وحده .

واضاف ان هذا الانتصار الخالد هو تاكيد لتفوق المقاتل العراقي وحكمة وشجاعة القائد البطل صدام حسين كما هو تاكيد بان تحرير كل الارض العربية امر محقق ، وان الارض لابد ان تعود لاصحابها الشرعيين مهما تكالبت قوى الشر والعدوان .

ووصف الروائي والكاتب الصحفي المصري يوسف القعيد نصر الفاو العظيم انه شهادة على ان اخلاص المقاتل وعبقرية القيادة يمكن ان يصنعا المعجزة وقال ان تحرير الفاو جاء في الوقت الذي اوشكت فيه الامة العربية ان تصل الى الضفة الاخرى لليأس فتحول نصر الفاو الى فجر حقيقي يمكن ان يكون نقطة بدء لواقع عربي جديد ..

■ خبرة عراقية ■

وقالت صحيفة (الحرية) الناطقة بلسان التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي ان الانتصار الذي حققته القوات العراقية في الفاو كان انتصارا باهرا وعظيما .

واضافت نقلا عن موفدها الى الفاو صلاح الدين الوسلاتي ان القوات العراقية استرجعت منطقة استراتيجية غاية في الاهمية في الخليج العربي اعتقدت ايران انها ستستخدمها ورقة ضغط في المنطقة باكملها .

وشددت على ان معركة تحرير الفاو كانت فشلا مريرا لايران يسجل لجيشها الذي تلقى الهزائم خلال ثماني سنوات من القتال مع العراق الذي يدافع عن اراضيه وسيادته .

واشارت الصحيفة الى الخبرة العسكرية التي اكتسبها الجيش العراقي خلال هذه الحرب وقالت انها خبرة لها حسابها ومكانتها .

■ اعنف المعارك ■

اما صحيفة (الصدى) التونسية فقالت نقلا عن موفدها الى الفاو محسن الزغلامي ان العراق يقاتل نيابة عن الامة العربية ، وابناء العراق فخورون بنصرهم في الفاو وفخورون اكثر في تحقيقه خلال (٣٥) ساعة وبشكل صاعق .

ونقلت الصحيفة عن احد الاسرى الايرانيين ان النيران العراقية جاء تهد من اعلى ومن اسفل حتى ظنوا انهم في يوم القيامة .

وقالت ان عنف الهجوم تترجمه ساحة المعركة بالفاو حيث الارض المحروقة والتحصينات المهجورة والمعدات الايرانية المتروكة كلها توحي بان ما جرى على ارض الفاو هو من ذلك الذي يسجل في قائمة اعنف المعارك التي عرفها تاريخ الحروب .

■ تعزيز النصر ■

وقالت صحيفة (لابريس) التونسية الناطقة بالفرنسية ان العراق عرف كيف يتعايش مع الحرب ويخطط لانتصارات كبيرة .

واضافت نقلا عن موفدها الى الفاو (المنصف بن عمر) لقد تطورت على هامش الحرب الصناعة العسكرية واصبح الشباب العراقي وذوو الشهادات يؤدون واجباتهم في تعزيز القدرات الدفاعية العراقية .

واشارت الى ان الحياة في بغداد والمدن العراقية الاخرى تسير بشكل اعتيادي والجميع يعمل من اجل زيادة الانتاج وتعزيز روح النصر .

■ مازق عسكري ■

واكدت مجلة (المستقبل) ان النظام الايراني يواجه مازقا عسكريا وسياسيا ويعيش في عزلة دولية خاصة بعد نجاح العراق العسكري في تحرير الفاو .

وقالت المجلة الصادرة في باريس امس ان كثيرا من بلدان العالم بدات تعيد النظر في مجمل علاقاتها مع النظام الايراني على اثر التطورات الاخيرة في المنطقة خاصة بعد نجاح العراق في تحرير الفاو الذي يشكل منعطفا سياسيا وعسكريا واستراتيجيا في مسار الحرب العراقية الايرانية .

وقالت صحيفة (يني نسل) التركية ان الايرانيين تكبدوا خسائر كبيرة اثناء معارك تحرير الفاو على ايدي القوات العراقية .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مبعوثها الى الفاو ان القوات العراقية نجحت في استعادة الفاو وفي تعزيز مواضعها هناك .

واشارت الى ان الصحفيين الاجانب الذين زاروا المنطقة اطلعوا على الاسلحة والدبابات التي استولت عليها القوات العراقية اثناء تحرير الفاو .

■ علاقات عميقة ■

استمرار الحرب هدية ايرانية للصهاينة

■ تونس/واع : قالت مجلة المغرب العربي ان الاعمال الاجرامية والعدوانية التي تقوم بها ايران خميني تتم وفق التنسيق والعلاقة القائمة بين النظام الايراني والكيان الصهيوني .

واضافت المجلة في مقال كتبه السيد (سليم بن عثمان) ان ضرب المفاعل النووي العراقي من قبل الكيان الصهيوني لانشغال العراق في صد العدوان الايراني وقيام ايران بتفجير حرب المدن في عز الانتفاضة الفلسطينية وكذلك قيامها بتدبير اختطاف الطائرة الكويتية ، والقيام باعمال اجرامية تؤكد عمق العلاقة بين نظام خميني والصهيونية ، وتبادل الاراء بينهما .

واكدت ان اصرار النظام الايراني على الحرب ضد العراق هدية يقدمها للعدو الصهيوني .

■ المفاجآت ادخلت هامشا من الشك ■

اليمين الفرنسي الخاسر الوحيد في الانتخابات

■ فوز ميتران متوقع واستحواذ شيراك على مكاسب جديدة حقيقية ■

■ باريس ا ف ب : رغم ان اعادة انتخاب الرئيس الفرنسي الحالي فرانسوا ميتران تبدو امرا محتما بالنسبة للعديد من المعلقين الا ان المفاجآت الاخيرة والدراماتيكية احيانا التي شهدتها الحملة في ايامها الاخيرة ادخلت هامشا من الشك على نتائج الدورة الانتخابية الثانية .

وكان عشرات الالاف من الاشخاص اعربوا خلال مهرجان اقيم مساء امس الاول في ساحة كونكورد وسط باريس عن تاييدهم لمرشح اليمين رئيس الوزراء جاك شيراك .

وهذا المهرجان كان اخر مرحلة من الحملة الانتخابية قبل ساعات من الموعد المحدد رسميا لوقفها وذلك بعد اسبوع غني بالتطورات والمفاجآت .

ووصف العديد من المعلقين امس اعمال حكومة شيراك الاخيرة بانها « ضربة مقامرة » والامر يتعلق على حد سواء بالعملية العسكرية لتحرير الرهائن في كاليدونيا الجديدة (٢١ قتيلا) واطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الثلاثة الاخيرين في لبنان وعودة الفرنسية دومنينك بريبور المتورطة في عملية تخريب استهدفت في نيوزيلندا سفينة منظمة الخضر المدافعة عن البيئة الى فرنسا من دون اتفاق مسبق مع نيوزيلندا .

والواقع ان رئيس الوزراء المحافظ قام « بجهد مركز » في نهاية المطاف من اجل خفض الفارق الذي اظهرته استطلاعات الراي بينه وبين منافسه الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران .

■ نوايا انتخابية ■

وابان مهرجانه الانتخابي الاخير يوم امس الاول تبنى رئيس الوزراء الفرنسي مسؤولية عملية (الكوماندوز) التي شنت في كاليدونيا الجديدة واكد (مقسما بالشرف) عدم حصول « اي اخذ او رد او اي مسلومة » مع خاطفي الرهائن الفرنسيين في بيروت . ونكر اخيرا تبريرا لعودة دومينيك بريبور الى فرنسا بانها حامل .

ويتهم شيراك بنوايا انتخابية مبيتة عبر انجازاته الثلاثة المذكورة .

وتتركز الاتهامات في شكل خاص على عملية كاليدونيا الجديدة التي راى فيها الاشتراكيون محاولة اغراء غير مباشر لناخبي الجبهة الوطنية (يمين متطرف) التي اوصلت في شكل مستمر باستخدام القوة في حق الانفصاليين الكاناك .

وتعتبر اصوات ناخبي اليمين المتطرف (٤ر١٤) في المئة في الدورة الانتخابية الاولى في ٢٤ نيسان الماضي احدى مفاتيح الدورة الثانية والاخيرة .

ومازالت غالبية الصحف الفرنسية والاجنبية تتساءل رغم بيانات النفي الصادرة عن الحكومة الفرنسية عن الثمن السياسي للافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة في لبنان .

■ توقعات بالخلل ■

على اي حال فان الوقع الانتخابي لهذه الاحداث ذات المضمون الانفعالي الكبير يبقى امراً يصعب قياسه .

وحتى لو بدت التطورات كفيلة بلعب دور لصالح شيراك فان بعض الخبراء يعتقدون ان فوز شيراك على ميتران يتطلب انقلابا كبيرا في الاقتراع اي انتقال اكثر من مليون صوت لصالح شيراك وكان ميتران تفوق على شيراك بـ (١٤) في المئة من الاصوات مع حصوله على (٣٤) في المئة منها في الدورة الانتخابية الاولى .

وكانت استطلاعات الراي الاخيرة التي نشرت في الاسبوع الماضي والاخيرة التي تسمح بها السلطات اشارت الى فوز سهل لميتران مع نسبة من الاصوات تتراوح بين ٥٥ و ٥٧ في المئة .

وبدا ميتران في مهرجان خطابي اقيم مساء امس الاول في تولوز جنوب فرنسا بحضور اكثر من ٦٠ الف شخص واثقا من فوزه وفي سياق حديثه عن التطورات الاخيرة التي شهدتها الحملة اعتبر بان ضجة كبيرة اثيرت حول لا شيء .

والواقع ان مفاجآت الحملة وان لم تكن كفيلة بتحقيق انقلاب في اللحظات الاخيرة فهي قد تلعب دوراً حسب المحللين السياسيين في خفض فارق الاصوات بين المرشحين مساء اليوم (الاحد) فضلا عن انها قد تمنع هزيمة ساحقة لجاك شيراك تؤدي حتماً الى خلل كبير ومفاجيء في التوازنات داخل اليمين الفرنسي .

■ برنامج ميتران ■

وتشكل مواضيع اوربا والتاهيل والعدالة الاجتماعيين المحاور الرئيسية لبرنامج فرنسوا ميتران الذي اعطى لحملته الانتخابية من اجل ولاية رئاسية جديدة عنوان (توحيد الصفوف) و « فرنسا الموحدة » .

وخلافا للاقتراحات الـ (١١٠) التي قدمها في ايار العام ١٩٨١ داقع الرئيس المرشح في رسالة الى الفرنسيين عن توجهات عامة مرفقة ببعض الاقتراحات العملية او الموضحة بارقام وتشكل هذه الرسالة برنامجه الانتخابي المتعلق بكل المجالات .

بالنسبة لكاليدونيا الجديدة اكد ميتران ان (الكالدوش) سكان كاليدونيا الذين هم من اصل اوربي لهم الحق بالعيش في كاليدونيا وكذلك الكاناك . واعرب عن معارضته لاستقلال الارخبيل الفرنسي الواقع في المحيط الهادي لان ايا من القوميتين الاثنتين الموجودتين فيها غير قادرة على البقاء في السلطة .

على الصعيد الدولي اعلن ميتران تاييده لاتفاق ازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى الذي وقع في واشنطن وايد المضي في عملية نزع السلاح خصوصا الاسلحة التقليدية والكيميائية في اوربا .

■ افكار ومقترحات ■

وكرر ميتران تمسكه بالقوة النووية الفرنسية الرادعة المستقلة التي تلعب دور « منع الحرب لا ربحها » وكانت تصريحات معاوني ميتران حول استخدام وحتى جدوى الجيل الجديد من الصواريخ الفرنسية ذات المدى القصير جداً اقل من ٥٠٠ كلم ، ترك الغموض سائداً حول نشر هذا السلاح الذي ابدت المانيا الاتحادية مرارا اعتراضها عليه .

وكذلك جدد الرئيس الفرنسي نداءه من اجل اعداد برنامج قد يكون بالنسبة للعالم الثالث ما شكلته خطة مارشال لاعادة التعمير بالنسبة لاوربا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية . وشدد ميتران على ان الوضع لا يحتمل التاجيل كون الدول الفقيرة تدفع لتسديد ديونها الى الدول الغنية اكثر مما تتلقى . واعلن تاييده لاعادة ترتيب لاسعار البورصة للمواد الاولية التي تُعدُّ الموارد الرئيسية بالنسبة للدول النامية .

واكد ميتران انه يؤيد مشروع خفض الولاية الرئاسية من سبع سنوات الى خمس سنوات مع امكانية التجديد . لكنه اشار الى انه لاينوي اخذ المبادرة في هذا الاصلاح الدستوري وان كان مستعدا للموافقة عليه اذا ما اتفقت الحكومة وغالبية نيابية كبيرة على القيام به .

وتمحورت اقتراحات ميتران الاخرى حول اهداف السوق الاوربية الكبيرة في العام ١٩٩٣ . وقال ان على المسؤولين الفرنسيين ان يستوحوا منها تحركهم .

واعرب ميتران عن رغبته في وضع حد للذهاب والاياب الذي لافائدة منه بين عمليات التاميم واعادة الملكية الخاصة لان المؤسسات في حاجة الى الاستقرار لمجابهة المنافسة التي ستشهدها السوق الكبيرة .

■ تبادل اطلاق نار في جنوب لبنان ■

خمسة صواريخ (غراد) تصيب مستعمرة المَطَلّة

■ بيروت/وكالات : استدعى رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص امس سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي المعتمدين في لبنان .

وطالب الدكتور سليم الحص من السفراء دعم بلدانهم للشكوى اللبنانية المقدمة ضد الكيان الصهيوني ومساعدة لبنان لتامين الانسحاب الصهيوني من كافة الاراضي اللبنانية ، وضرورة تطبيق قرار مجلس الامن في هذا الشان .

وعلى الصعيد الامني نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر مختلفة ان لبنانيتين قتلتا اثناء قصف مدفعي قامت به ميليشيا (جيش لبنان الجنوبي) الموالية للكيان الصهيوني وان اثنين من افراد هذه الميليشيا قتلا في انفجار قنبلة جنوب لبنان .

واشارت الشرطة الى ان قذائف اطلقها (جيش لبنان الجنوبي) امس على قرية برعشيت (١١٢ كلم جنوب بيروت) الواقعة خارج مليسمى « الحزام الامني » الذي اقامه الصهاينة في الاراضي اللبنانية . ادت الى مقتل امراة في الخامسة والاربعين وابنتها البالغة من العمر ثمانية عشر عاما . وقد جرح شخصان اخران في هذا القصف الذي استهدف ثلاث قرى اخرى في القطاع نفسه .

واعلنت الاذاعة التابعة لميليشيا (جيش لبنان الجنوبي) بعد ذلك عن سقوط قتيلين وجريحين في صفوف هذه الميليشيا في انفجار قنبلة اثناء مرور دورية لها بالقرب من برعشيت .

واعلن التلفزيون التابع لهذه الميليشيا ان اجهزة الاستخبارات (الاسرائيلية) واجهزة الاستخبارات التابعة لهذه الميليشيا نسفت مخابىء للاسلحة تابعة للمقاومة اللبنانية في قريتي الهبارية وكفر حمام الواقعتين في العرقوب جنوب شرق لبنان « داخل « الحزام الامني » .

وقالت مصادر « المقاومة الوطنية اللبنانية » انها اطلقت الليلة قبل الماضية خمسة صواريخ من نوع (غراد) على مستعمرة (المطلة) داخل الاراضي المحتلة ، وعلى منطقة (الحزام الامني) التي تسيطر عليها الميليشيا الموالية للصهاينة .

وقالت مصادر امنية لبنانية ان محيط قرية ميدون في البقاع الغربي تعرض لقصف مدفعي صهيوني ومن الميليشيا العميلة ولم تقع اصابات نتيجة هذا القصف وصفته المصادر الامنية بانه كان متقطعا .

وكانت القوات الصهيونية والميليشيا العميلة لها قد هدمت منازل ميدون في عملية عسكرية واسعة في الاسبوع الماضي .

■ مجلس السلم العالمي ■

دعوة المجتمع الدولي للاحتفال بيوم الدولة الفلسطينية

■ هلسنكي/واع : دعا مجلس السلم العالمي كافة الاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية في شتى انحاء العالم الى اعتبار يوم الخامس عشر من مايس يوما (للدولة الفلسطينية) .

وقال المجلس في بيان اوردته وكالة انباء تشيكا الجيكوسلوفاكية من هلسنكي امس ان كفاح الشعب الفلسطيني من اجل التمتع بحقوقه الوطنية المشروعة ومن بينها حقه في اقامة دولته المستقلة قد دخل الان مرحلة متميزة في ضوء الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة .. وهي الانتفاضة التي تواجهها القوات الصهيونية بتدابير قمعية وحشية .

وفي معرض تاكيده على ادانة هذه التدابير الصهيونية في مجابهة الانتفاضة الفلسطينية اهاب المجلس بالقوى والاحزاب السياسية في مختلف انحاء العالم مناشدة سائر الحكومات والشعوب لاتخاذ اجراءات هادفة يوم الخامس عشر من شهر مايس الحالي وصولا الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة كافة الاطراف المعنية وعلى قدم المساواة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

كما طالب المجلس خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بتكثيف الجهود الرامية الى اقرار السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

■ لتزويد نظام خميني بمعدات عسكرية ■

كبار الضباط الصهاينة يقومون بزيارة لايران

■ الكويت/واع : نقلت صحيفة الراي العام الكويتية عن مجلة (كوتييت) الصهيونية قولها ان ضباطا كبارا من وزارة الدفاع (الاسرائيلية) سيتوجهون الى طهران في غضون الايام القليلة المقبلة . لاستئناف المحادثات الخاصة بتزويد ايران بمعدات عسكرية (اسرائيلية) .

واضافت المجلة ان المحادثات ستكمل محادثات سابقة اجراها في العاصمة الايرانية دافيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية السابق .

قبل الموعد الرسمي ■

انسحاب سوفيتي جزئي من افغانستان

■ واشنطن/ ا ف ب : افادت صحيفة (واشنطن بوست) امس استنادا الى مصادر حكومية امريكية ان السوفيت سحبوا وحدات عدة من قواتهم من افغانستان قبل بضعة ايام من موعد بدء الانسحاب الرسمي في ٢٥ ايار الحالي .

واشارت المصادر نفسها من جهة اخرى الى ان مدرجات واسعة بنيت على الحدود السوفيتية الافغانية من اجل السماح للصحافة العالمية بمشاهدة الانسحاب الرسمي للقوات السوفيتية .

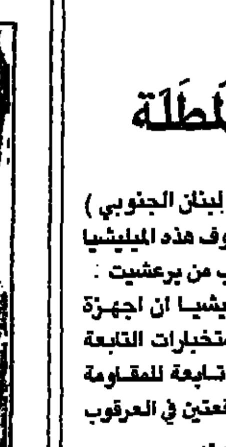
ونقلت الصحيفة عن مسؤول امريكي في الامم المتحدة قوله ان ٣٠ الفا من اصل الـ ١١٥٠٠٠ الف جندي سوفيتي سيكونون قد غادروا افغانستان عند التقاء الرئيس الامريكي رونالد ريغان بالزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في القمة التي ستعقد في موسكو بدءا من ٢٩ ايار .

ويذكر ان اتفاقات جنيف التي وقعت في ١٤ نيسان الماضي ، تنص على ان يتم انسحاب نصف القوات السوفيتية على الاقل من افغانستان قبل ١٥ آب القادم كحد اقصى واشارت الصحيفة الى ان السوفيت اعلموا الولايات المتحدة بشكل غير رسمي انهم يأملون في ان يتم انسحاب جميع قواتهم قبل ٣١ كانون الاول القادم .

انتخاب جونغ رئيساً لاكبر احزاب المعارضة الكورية

■ سيئول/رويتر : انتخب كيم داي ـ جونغ زعيم المعارضة المخضرم رئيسا لاكبر احزاب المعارضة في كوريا الجنوبية وتعهد بالتعاون مع منافسيه السياسيين لاخضاع سلطة الرئيس الكوري (روه تاي ـ وو) للرقابة الدائمة .

وكان مندوبو حزب السلام الديمقراطي قد انتخبوا بالاجماع السيد جونغ رئيسا للحزب وذلك في المؤتمر العام . وكان السيد (كيم) قد تخلى عن هذا المنصب منذ شهرين بعد تعرضه لضغوط من المعتدلين داخل الحزب ، الذين يسعون الى دمجه مع جماعات معارضة اخرى .





■ لقطتان من زيارة النائب الاول لرئيس الوزراء السيد طه ياسين رمضان الى المملكة العربية السعودية ■

■ رئيس لجنة السلام اليونانية ■

دعوة المجتمع الدولي لايقاف تسليح ايران

■ اثينا/واع : دعا السيد (ميخالوف بيراستراكي) رئيس اللجنة اليونانية للسلام غير المنحازة ونائب رئيس المكتب الدولي للسلام الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الداعي لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية باعتباره افضل وسيلة لانهاء هذه الحرب .

وقال في مقابلة مع مراسل وكالة الانباء العراقية في اثينا ان خميني لايقدر حجم الامكانات المطلوبة لاعادة بناء ايران جراء اصراره على الاستمرار في الحرب .

ودعا الراي العام العالمي لان يمارس دوره بالضغط على ايران لايقاف حربها ضد العراق ، وتطبيق قرار المجتمع الدولي .

كما دعا الى ايقاف تصدير السلاح الى ايران لاجبارها على الرضوخ لارادة السلام الدولية المتمثلة في قرار مجلس الامن (٥٩٨).

وحيا (بيراستراكي) في ختام المقابلة انتصار العراق بتحرير ارضه في الفاو ، وقال ان مشاعرنا دائما مع الشعب العراقي الذي دافع ببسالة عن ارضه وسيادته .

تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات

قصف العدو الايراني المجرم

تتمة المنشور على ص ١

٤ ـ قصف العدو الايراني المجرم بالمدفعية البعيدة المدى هذا اليوم قصبة (كرينشخان) . وقد ادى الحادث الى الحاق الاضرار بالمواطنين المدنيين وممتلكاتهم المدنية .

ان هذا الخرق المتعمد لاحد الاسس التي اوقفنا بموجبها قصف المدن الايرانية انما يؤكد رغبة النظام الايراني الشرير باشعال حرب المدن من جديد .

وعلى هذا النظام ان يواجه العواقب الوخيمة جراء هذه التصرفات وفي الوقت المناسب .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في السابع من مايس ١٩٨٨

رسالة السيد الرئيس صدام حسين

تتمة المنشور على ص ١

تدعيم العلاقات الاخوية بين القطرين ، وفي مختلف الظروف .

واضاف ان خادم الحرمين الشريفين حمله التحيات الاخوية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، واعتزاز وارتياح المملكة العربية السعودية لمستوى العلاقات المتقدمة والمتطورة مع العراق ، وحرصها على استمرار توسيعها وتقدمها .

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الى ان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز جدد مساندة ودعم السعودية للعراق في دفاعه المقدس عن سيادته وارضه ، وسعيه الجدي لاحلال السلام العادل والمشرف . موضحا ان استمرار ايران برفض الجهود السلمية ومواصلة الحرب يؤكد سياستها العدوانية التوسعية .

وقال ان خادم الحرمين الشريفين عبر مجددا عن تهانيه للعراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتحرير الفاو وطرد الخمينيين منها ، من خلال البطولات الرائعة للقوات المسلحة العراقية التي تعد فخرا ونصرا لكل العرب .

هذا وكان السيد طه ياسين رمضان قد ادى قبل مغادرته السعودية امس مناسك الزيارة لقبر الرسول الكريم محمد (ص) في المدينة المنورة .

وقد استقبله لدى وصوله الى المدينة المنورة السيد ناصر بن حسين مساعد امير منطقة المدينة المنورة ، وعدد من المسؤولين فيها .

وكان باستقبال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء لدى عودته الى بغداد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية وعدد من السادة الوزراء .

الزمن عراقيا

مرافق حياتنا ، يتقدمنا نموذج رائع ومشرّف ، هو نموذج التصنيع العسكري ، بقيادته المبدعة ورجاله المجاهدين الاوفياء لمبادىء عراقنا وثورتنا واهداف مسيرتنا .

وعندما نُسمّي التصنيع العسكري نموذجا ، فاننا انما نُسمّي علاقتنا الجديدة مع الزمن ، بدلالاته الحضارية ، فنحن مثلما اوضح قائدنا البارع صدام حسين في حديثه التاريخي الى مجلة (المصور) المصرية « نثق بأن الزمن الآتي سيُظهر على الدوام ما هو جديد ومؤثر ، سواء كان في الاسلحة ، او لنقل في القدرات العراقية بشكل عام ، الاقتصادية والسياسية والشعبية والعسكرية » .

لقد صار الوثوق بالزمن الذي طوّعناه لصالح نهوضنا وانتصارنا ، وقدّمنا على هذا الطريق نماذج متعددة لاستخدامها الحضاري له ، وفي هذا معنى اكبر يعبّر عن ثقتنا العالية بانفسنا وبطاقاتنا وبعقول وضمائر شعبنا ، التي تمكنت من التصدي للمؤامرة العدوانية الكبرى من دون ان تعطي لاطراف المؤامرة فرصة استغلال انشغالنا في القتال على حساب مسيرة البناء والنهوض والتطور في زمن قياسي فريد .

لذلك كان زمن القتال ، ينعكس في صميم الارادة العراقية الصاعدة في البناء ، حتى اذا انجزنا معظم صفحات صمودنا وانتصارنا ، ووصلنا الى منطقة « التتويج الرسمي للنصر العراقي » .. كان الانجاز يلاحق الانجاز في ميدان التصنيع العسكري منه بالذات ، بشكل صواريخ ذات مدى (٦٥٠) كلم ، ثم بشكل صواريخ اكثر تطورا وابعد مدى ، بلغ (٩٠٠) كلم ، هما صواريخ (الحسين) و(العباس) المبتكرة تماما وذات الهوية العراقية كليا ، بالاضافة

تتمة المنشور على ص ١

الى الانواع المختلفة من المعدات والتجهيزات .

وليس ادل على عراقية هذه الابتكارات المتطورة من انها تظهر انجازا بعد انجاز ، خلال زمن قياسي فريد ، هو الزمن العراقي الجديد في استخدامه ، الزمن الذي يتخطى الحدود المعروفة والمتّبعة حتى في الدول الصناعية المتقدمة ، لانه زمن يرتبط بمستلزمات الحاضر والمستقبل ويستند على روح النهوض الحضاري في عمقها التاريخي المعروف .

واذا كان البعض لا يريد ان يصدّق هذه الحقيقة لنقص في الثقة وازاء العراق وازاء الامة العربية وامكاناتها ، ناجم عن تاريخ طويل من الاحباط والتخلف ، فان اطرافا دولية كثيرة لا تريد ان تصدّق ما ترى وما تسمع ، لأن معظمها لا يريد ان يرى عراقنا العربي الصميم وهو يتجاوز نفسه وحاله ، ويتجاوز ما يصنعه هذا الطرف الدولي او ذاك في هذا الميدان ، ميدان التصنيع العسكري ، من جهة .. ولا يتمنى ان ينجح العراق في استخدام الزمن بهذا المستوى الحضاري المذهل .

والسبب الواضح الذي لا يحتاج الى كثير اسئلة للتعرف عليه ، يتمثل في اننا ـ كما اكد قائدنا الفذ المنصور صدام حسين ، لسنا تحت جناح احد ، ولذلك لا احد يمكنه ان يقايض بحصتنا » .. وقد اثبتنا ذلك وقرناه ميدانيا منذ انتصار ثورتنا العظيمة في ١٧ـ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ ، وقد طالما أسمع قائدنا صوت العراق الواضح الصريح ، الذي اعلن للملأ اننا لسنا من حصة أحد ، لاننا من حصة انفسنا ومن حصة الامة العربية المجيدة .

عالم فسيح

■ خوف ممزوج بالاحترام ■

الدب القطبي ينعم بالسلام في مملكته الجليدية

■ اعداد الدببة تضاعفت خلال ١٥ سنة من الحماية ■

■ اوسلو/رويتر : ينعم الدب القطبي بالسلام والامان في مملكته الجليدية . منذ انضمامه الى الانواع المحمية التي لا يجوز صيدها .

وقد اختفى الصيادون الذين قتلوا في الماضي عشرات من هذا الحيوان القوي من اجل فرائه الثمين . في أرخبيل سبيتزبيرجن الذي يبعد ١٣٠٠ كيلومتر عن القطب الشمالي منذ الاعلان العالمي علم ١٩٧٣ ، باعتبار الدب القطبي من الانواع المحمية .

■ خوف واحترام ■

ولكن يسود سكان هذه المنطقة شعور بالخوف الممزوج بالاحترام لوجود هذا الحيوان الضخم في ربوعهم .

وقال ارثر تجملاند المعلم في مدرسة لونجيير باين ، التي تقع على الجزيرة الرئيسية للارخبيل « مازال الدب القطبي حيوانا خطرا حتى لو احببناه لجماله وبهائه » .

ويسكن جزيرة سبيتزجن حوالي ١٢٠٠ مستوطن نرويجي .

■ ملك بلا منازع !

وقال تجملاند لرويتر « نحمل البنادق دائما عند مغادرتنا المدينة . يجب معاملة لدب باحترام . لانه خارج منازلنا الخشبية الصغيرة ملك بغير منازع . ويمكن ان يكون حاكما مستبدا جدا » .

ويقول خبراء البيئة انه يوجد عدد يتراوح بين ٤٠٠٠ و ٥,٠٠٠ دب قطبي في سبيتزبيرجن ، تهيم في منطقة مساحتها ٦٣,٠٠٠ كيلومتر مربع ، وتتغذى على عجول البحر والرنة القطبية والحيتان .

وقال ليف الدرينج حاكم سبيزبيرجن ، عندما صدر قرار منع الصيد منذ ١٥ عاما كان عدد الدببة القطبية لا يتجاوز ٢,٥٠٠ .. في هذا الوقت اوشكت تلك الحيوانات على الانقراض » .

■ الصيد من اجل الفراء ■

وتتولى النرويج حكم سبيزبيرجن التي تبعد عن البر عدة مئات من الكيلومترات بمقتضى معاهدة دولية وقعتها ٤١ دولة في العشرينات .

ولاي دولة موقعة الحق في اقامة مستوطنات في سبيزبيرجن . ولم يقم بهذا حتى الان سوى الاتحاد السوفيتي والنرويج .

وقال الدرينج ان بعض الاشخاص يريدون العودة الى صيد الدب القطبي .

وابلغ رويتر « يريدون صيدها من اجل فرائها . وهم يبحثون عن الاثارة ايضا . ولكنني لا اعتقد ان هذا سيحدث . سياسة النرويج واضحة في هذا الصدد . تم قتل خمسة دببة هذا العام حتى الان . ولكن دفاعا عن النفس » .

■ سور لحماية الاطفال ■

ويندر ان تغامر الدببة بدخول لونجييرباين ، ولكن المدينة اقامت سورا عاليا قويا حول ملاعب الاطفال عام ١٩٨٢ ، بعد زيارة قام بها دب جائع وزائغ العينين ، كلفته حياته .

وقد بدأ صيادون كانوا يعيشون في اكواخ خشبية بدائية اقاموها وسط اصقاع يكسوها الجليد في صيد وقتل اعداد كبيرة من الدب القطبي بعد الحرب العالمية الاولى .

ويعيش الدب القطبي ايضا في غرينلاند والاسكا وكندا والاتحاد السوفيتي .

ويصل وزن الذكر الى ٧٠٠ كيلوغرام ، وطوله ثلاثة امتار ، والانثى اصغر حجما .

ويستطيع الدب القطبي السباحة بمهارة ، كما انه يتحمل زمهرير المنطقة القطبية الشمالية .

ورغم ضخامته فانه سريع الجري ، وقد تصل سرعته الى ٦٠ كيلومترا في الساعة .

وفي السنوات الاخيرة قام باحثون باسر دببة قطبية . ووضعوا اجهزة ارسال حول رقابها لدراستها وتتبع تحركاتها بعد اطلاق سراحها .

استخدام التكنولوجيا في قتل الصراصير

■ طوكيو /ا ف ب / اعلنت شركة (توهو انجينيرنغ) اليابانية عن تصميم مصيدة لاجتذاب وصعق الصراصير مؤكدة انها « اول الة في العالم لصيد الصراصير اعدت بناء على دراسة لخصائصها » .

والمصيدة في شكل هرم وهي عبارة عن منزل اعد من مادة صمغية يحتفظ بدرجة الحرارة بين ١٧ و ٢٧ بسبب اسلاك المقاومة الكهربائية وهي درجة حرارة نموذجية بالنسبة الى الصراصير . وبداخله يوجد طعم وشحنة قوتها ٢٠ فولتا لقتل هذه الحشرات التي تصعق ثم تسقط في قاع درج يسحب بعد ذلك للتخلص منها .

ويذكر ان اليابانيين يمتلكون بالفعل مجموعة كبيرة من مصائد الصراصير هي تنويعات على فكرة المنازل الصغيرة التي تحتوي طعما وتوضع على قاعدة مدهونة بمادة صمغية تسقط فيها الصراصير ثم تموت .

حذاء سندريلا

■ باريس / ا ف ب / حكاية الاميرة سندريلا وحذائها الضائع تكررت لكن هذه المرة في ظروف مختلفة . فالاميرة مراهقة في الـ١٧ من العمر كانت تسطو على محل للثياب الجاهزة في فرنسا برفقة ثلاثة من اصدقائها القاصرين . وعندما اطلق احد الحراس صفارة الانذار هربت سندريلا مخلفة حذاءها وراءها وبدل ان يعثر عليه فارس الاحلام عثرت عليه الشرطة وما لبثت ان اوقفت الاميرة السارقة التي كانت تحاول اكمال طريقها بمشية عرجاء .

كنز أثري

■ موسكو / واع / تم العثور في ضواحي (الماسات) عاصمة كازخستان السوفيتية باسيا الوسطى على كنز اثري يتكون من (٢٥١) قطعة من التماثيل الصغيرة والمصوغات من بينها (٢٤٩) قطعة ذهبية .

وافادت صحيفة (برافدا) السوفيتية ان الكنز يزن كيلوغراماً ونصف الكيلوغرام ، واوضحت انه يحتوي على تماثيل صغيرة لحيوانات من البرونز والذهب تعود الى القرنين الرابع والسادس ماقبل الميلاد .

بجانب تحفيات ذهبية ترجع للفترة الواقعة بين القرن الثالث والاول قبل الميلاد .

واكدت الصحيفة بان هذا الكنز يعتبر من اقدم الكنوز التي تم العثور عليها حتى الآن في مناطق جنوب اسيا الوسطى .

هواية غريبة

■ باريس /ا ف ب : قام رجلان شغوفان بالزواحف ، وتحديدا بالثعابين بسرقة ٥٠ ثعبانا من محل تجاري متخصص في باريس وليست هذه المرة الاولى يسرق الاخوان ريني (٣٥ عاما) وغي هرمان (٤١ عاما) هذا النوع من الحيوانات فمنذ بضع سنوات سرقا زواحف من حديقة باريس العامة ، جاردين دي بلانت ، وفي السادس من تشرين الاول الماضي سرق الشقيقان اللذان كانا يعيشان في افريقيا من محل آخر ٤٣ ثعبانا و ١٦ سلحفاة و ٢٠ كنارا وتسعة كلاب وعددا من الببغاوات .

ويوم الثلاثاء الماضي اعادا الكرة وسرقا ١١ ثعبانا من المكان ذاته .. لكن الشرطة كانت موجودة هذه المرة .

نمور بنغالية قتلت (٥٠) شخصا

■ داكا/رويتر ـ قال مسؤولون حكوميون امس ان النمور المعروفة باسم النمور الملكية البنغالية قتلت ما لا يقل عن (٥٠) شخصا من الحطابين وصيادي الاسماك في غابة استوائية في بنغلاديش خلال الاشهر الاربعة الماضية .

وتوفي اخر الضحايا واسمه كوسر علي في ١٦ نيسان الماضي عندما هاجمته النمور في عمق غابة ساندربانز ، وعثر حراس الغابة على جثته الممزقة في صباح اليوم التالي .

وقال المسؤولون ان موجة من اعمال اصطياد الحيوانات في الغابة ادت الى جعل حوالي ٦٠٠ نمر فيها في حالة من العداء المتزايد . ولم يعد الحظر الذي فرض سنة ١٩٨٢ على صيد النمور والحيوانات النادرة الاخرى ذا فعالية .

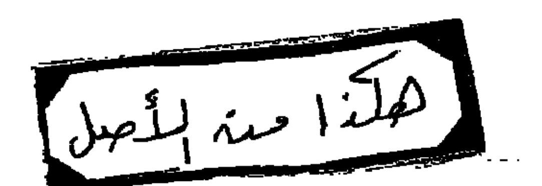
ويقول مسؤولون في الكمارك ان جلود النمور التي تهرب الى سنغافورة يباع كل واحد منها بمبلغ يصل الى ١٦٠٠ دولار امريكي .

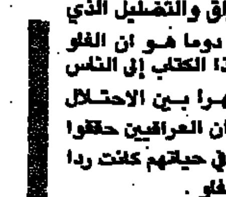
وابلغ حراس الغابة الصحفيين قولهم ان هناك ١٥ نمرا فقط يعرف عنها انها من اكلة لحوم البشر . وقد قتلت النمور حوالي ١٠٠ شخص منذ سنة ١٩٨٦ .

فستان مارلين مونرو الأسود !

■ لندن /واع . بيع الفستان الاسود الضيق الذي ارتدته الممثلة مارلين مونرو عام ١٩٥٩ في فيلم « البعض يفضلونها ساخنة » بمبلغ ١٩,٨٠٠ جنيه استرليني (٢٧,٠٠٠) دولار في دار مزادات كريستي في لندن وقالت وكالة رويتر ان شبيهة مونرو الشقراء كالي كنت قامت بعرض الفستان وبيع الفستان وقطع ملابس اخرى عديدة ضمن اكثر من ٣٠٠ زي كانت مارلين مونرو قد ارتدتها في افلام وظهرت بها في التلفزيون وفي حفلات في اعقاب اغلاق متحف صغير كان يضمها .







Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

اليوم تبدأ (القبس)

نشر فصوله

كتاب سعد البزاز الجديد :



■ في القرن التاسع عشر جاءت سفينة تدعى « فاو » ، ولم يكن لاهل البلدة علم بوصولها ولاراي بقدومها ، فلم يقدها احد من اهل هذا الميناء إلى حيث يجب أن ترسو ، ولأن السفينة اختارت ان تتجاهل اهل البلدة . ومعاملتهم بما لايرضي كبرياءهم وبساطتهم ، فقد اخذها الماء نحو جرف صخري ممتنع وتكسرت اضلاعها وتحطمت وبقي حطامها امام اهل البلدة جيلا بعد جيل بقايا خشب .

تتحدث عن سفينة تدعى « فاو » .

الملحمة .. اسرار الفاو

اراد الغزاة تغيير اسمها فما افلحوا

هذا الاستهلال اوحاه لنا حديثنا مع الكاتب سعد البزاز عن مؤلفه الاخير « الملحمة » الذي كتبه عن ملحمة تحرير الفاو والظروف التي رافقت احتلالها ، « الملحمة ـ اسرار الفاو » ستنشره جريدة القبس الكويتية اعتبارا من اليوم على شكل فصول متسلسلة بالاضافة الى عدد من الصحف العربية الاخرى ، ومن ثم سيصار الى طبعه في كتاب ليكمل سلسلة كتبه التي نشرها مؤخرا مثل « الحرب السرية » و« العقرب » .

يحتوي الكتاب على القصة الكاملة للفاو منذ وجدت هذه البلدة في هذا الجزء من العراق وحتى تحريرها من الغزو الايراني .

يقول سعد البزاز :

يظهر تاريخ البلدة ذلك العالم الاسطوري الذي ولدت فيه ونشأت في اجوائه وعرفت للمرة الاولى باسمها « الفاو » التي اشتهرت بكونها الميناء السهل الممتنع . وامتاز اهلها بكونهم اكثر اهل البحر مودة ورقة ، واشهرهم منعة وصلابة في وجه الذين يحاولون المساس بكرامة البلدة واهلها .

وعن اسمها يقول :

بالاضافة الى قصة السفينة القديمة تلك ، فان اسم الفاو كما يراه ياقوت الحموي في « معجم البلدان » يعني الفج الواسع بين جبلين ، كما يعني في بعض مراجع اللغة قريبا بالفم .

اما تاريخها فيقول عنه الكاتب :

مع بداية هذا القرن كانت الفاو شاهدا على الطامعين والغزاة ، فقد نزلت فيها قوات الاحتلال البريطانية الاولى في تشرين الثاني ١٩١٤ ولم يكن فيها غير برج مراقبة خشبي متهالك .

لقد اسكت البريطانيون بطرية المدفعية التركية في دقائق وسيطروا على البلدة ليباشروا من هناك غزوهم الكريه .

وكان شاه ايران كلما اراد ان يستفز العراق ويستعرض اطماعه في شط العرب يرسل قطعاته البحرية لتقوم بمظاهرة امام راس البيشة ، كما حصل في كانون الثاني (١٩٦٠) وتكرر في العام (١٩٦٩) .

وفي عهد الخمينيين ؟

لقد تصرفوا كمنفذين مطيعين لوصية رضا بهلوي لابنه والتي فحواها (لقد حررت الشاطىء الشرقي من الخليج وعليكم ان تحرروا الشاطىء الغربي من العرب) .

لقد اختاروا الفاو على امل ان يجدوا لهم لسانا في البر العربي وموضع قدم يقفزون منه باتجاه منطقة الخليج كلها لابل باتجاه كل البر العربي بين مائي والخليج ولذلك اسميت الفصل الاول من الكتاب « طريق الحلم الاسود » الذي اراد ان يتخذ من الفاو بوابة له .

وعن فكرة الكتاب يقول المؤلف :

لقد بدات الاعداد لهذا الكتاب في ايام الغزو الاولى في شباط ١٩٨٦ عندما كنت احد الصحفيين الذين شهدوا العمليات الحربية في جبهة الفاو خلال شباط وآذار من العام ١٩٨٦ ، وكان السؤال الملح علي هو لماذا الفاو ؟ وما الذي يجعل الغزاة يدفعون لهذا المثلث الصغير المحاصر (١٥٠) الفا من جنودهم ولماذا يريد الغزاة ان يفرضوا على الكويت ودول الخليج جيرة قسرية ، وكانت الاجابة على هذه الاسئلة تعني البدء باعادة قراءة لتاريخ المنطقة واتجاهات العدوان وخلال فترة احتلال المدينة ؟

لقد تابعت في الوقت نفسه احداثا مهمة ومثيرة حصلت خلال الغزو منها اسقاط العراق لاهداف ايرانية ثمينة في سماء ايران مثل طائرة التصنت بالغة الاهمية وطائرة النقل العسكرية التي كانت تنقل (٤٨) مسؤولا عسكريا وسياسيا ايرانيا من طهران الى جبهة الفاو ، وجمعت ماامكن من معلومات حول هاتين الحادثتين ، كما سعيت للاجابة في هذا الكتاب على سؤال عن الاطراف التي ساعدت الغزو على تحقيق موطىء قدم في ارض العراق والتضليل الذي رافق ذلك الغزو ، وكان هاجسي دوما هو ان الفاو ستعود محررة ولذلك سادفع بهذا الكتاب إلى الناس وقد وجدت في مرور (٢٦) شهرا بين الاحتلال والتحرير زمنا كافيا للبرهنة على ان العراقيين حققوا في هذه الفترة نقلة نوعية شاملة في حياتهم كانت ردا على المتغيرات الناشئة عن غزو الفاو .

وعن مصادره لهذا الكتاب يقول سعد البزاز :

يبدو لمن يسجل الوقائع ان اهم المعلومات هي تلك التي تستقى شفاهيا خاصة في هذا الموضوع الذي لاتوجد حوله كتابات كافية وعما جرى في هاتين السنتين يقول :

اهم مافي هاتين السنتين انها فرضت على العراق التحدي وقبول العراق لهذا التحدي فتحققت بشكل واضح وعميق اهم معادلة في الحرب وهي « التحدي والاستجابة » .

لقد وجدنا علماء العراق في سنتين اثنتين يدخلون اعقد مضامير التطور العلمي والحضاري وهو مضمار التصنيع العسكري وينتجون اسلحة مازالت حكرا على بضع دول في العالم .

لقد تغيرت نظرة العراقيين الى الزمن في هذه الفترة وارتقى مستوى الانتاجية في حياة الفرد العراقي الواحد وتحسن الاداء في النشاط الاقتصادي والاداري والثقافي والفكري ، افليس هذا ردا في اطار معادلة التحدي والاستجابة .

ومن الحقائق التي يذكرها الكتاب في الجزء الاول نرى مالم وطأ الغزاة هذه البلدة الحالمة حتى غيروا اسمها من الفاو هذا الاسم الاسطوري المفعم بالحكايا والمرتبط بتراب الارض ووجدان الناس ليجعلوا لها اسما بديلا هو « الفاطمية » وكان ذلك ايذانا بضم البلدة وشبه جزيرة الفاو الى ايران ، وبدأ مذيع الاخبار المحلية يتحدث عن الانواء الجوية في « الفاطمية » كما يتحدث عن الانواء الجوية في مشهد وتبريز وشيراز ، لقد عبر ذلك كله عن حقد دفين تضمره ضفة الحقد الشرقية نحو ضفة الفاو وهو حقد متراكم مع السنين ضد اهل البلدة .

■ محمد حياوي ■

وصُفّدت الشياطين

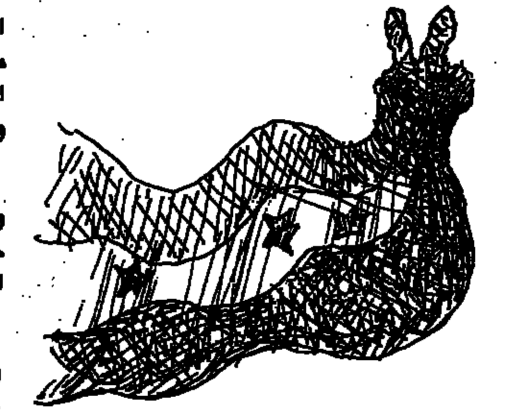
عن ابي هريرة (رض) : ان رسول الله (ص) قال : « اذا جاء رمضان : فتحت ابواب الجنة ، واغلقت ابواب النار ، وصفدت الشياطين » .

والشيطان له عدة اشكال : فتارة يظهر بمدلوله المرتبط بالجان المنحرف : وتارة يتجسد في صورة مخلوق شرير يبغي الغواية ... ولكن اشد صور الشيطان قبحا وكراهية ولذى ، هي تلك الصورة التي اصبح فيها فتنة ودمارا في الارض .. وقد شهد التاريخ الانساني فنونا من هذه « الشيطنة » وهذه الفتنة ، المعبر عنها بالحروب والغزوات المهلكة للحرث والنسل .. بلا مبرر مرتبط بالمبادىء والخير ورفع الظلم .. انه تحدي ـ الازل ـ المرسوم في اللوح المحفوظ ، بين نقاء الملائكة ولوثة الشياطين ، وانه صراع ـ الابد ـ حول الانسان الممتزجة كينونته ـ كما يقول الفلاسفة ـ من صفاء الملائكة ومغريات الشياطين .. والميزان بينهما العقل والايمان والارادة .. ليكون حقا او باطلا في النهاية ..

وبدون الاستطراد .. فان مقصودي من هذه المقدمة الرمضانية معنية به « المستجدات والتطورات » التي شهدها العام الثامن للحرب العدوانية المجوسية ضد عراق العروبة والاسلام ، والمتمثلة بعمليات (رمضان مبارك) وتحقيق انتصار الفاو الملحمي ، وانكباب العدو على جبهات المواجهة ، وحالة القهقرى التي تلاحق ايران خميني على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والعلاقات الخارجية .. حتى فشل رغم الارهاب وعمليات الاختطاف في ابتزاز دولة اقل منه خمسين مرة في السكان ومثلها في المساحة الجغرافية !! اي انحدار تنبأ به القائد المناضل صدام حسين لهذا النظام الشرير ؟ واي مازق مقبل عليه خميني ومحاسيبه ؟ الذين فشلوا في دروس السياسة والاقتصاد والعسكرية مثلما فشلوا في دروس الدين والاخلاق والسلوك والسيرة والجيرة الحسنة .

انه رمضان القران .. وفيه صفدت شياطين ايران ، واغلقت عليهم ابواب النار ، ليحترقوا بلهيبها وسعيرها ، وبقيت جنة العراق عزيزة كريمة خصبة ، ومحروسة بعين الله وسواعد الشعب والقوات المسلحة ، وبسيف القادسية وقائدها المنصور صدام حسين ، وكل رمضان والحق بخير .

■ جمال البدري ■



الوطن العربي من الفرس و(اسرائيل) ، فما ضاع حق وراءه مطالب . وجنود العراق اقدر على تحقيق كل مطالب الامة العربية جميعا ضد المعتدي الغاشم الذي لايعرف الانسانية ولا يعرف العدالة ولايعرف من امور الدين غير بنيانه .

والعراق مصمم على استرداد الارض ، ومصمم على البذل والكفاح لانه يؤمن بحقه وبارضه وبشعبه ، وهو يحارب حربا لن يجني منها العدو الايراني شيئا اللهم سوى الخسران والفشل .

ان العراق يدرك حقيقة الموقف الذي يفتعله الايرانيون والذين يصرون على الحرب وهم في الحقيقة لا يريدون شيئا غير سفك دماء الابرياء من شباب الشعوب الايرانية التي بلاها الله بخيبة لم يمروا بها في حياتهم عبر القرون الطويلة .

■ المخرج أحمد زكي ■
وكيل وزارة الثقافة المصرية

استرداد الفاو معناه استرداد الكرامة العربية . فهذا جزء من ارض العراق الطاهرة قد عاد الى اهله . وهذا التحرير هو نقطة انطلاق لاعتلاء القمة العربية والتي انهارت في السنوات الأخيرة نظرا للعديد من النكبات التي تعرض لها

سعداء بتحرير الفاو

فارض العراق ارض عزيزة وهي ارض غالية علينا فكيف لا نسعد باسترجاعها ، العراق ظل يقاتل الغزاة ثمان سنوات كاسرا كل هجماتهم وداحرا كل عدوانهم .

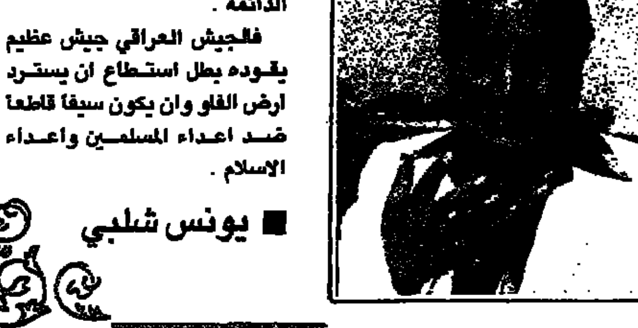
واعداء العراق سادرون في غيهم ، لا يريدون غير الخراب والدمار . اهذه تعاليم الدين السمحاء ، ان على حكام ايران الاستجابة لدعوة السلام التي ينادي بها العراق دوما ، وينادي بها عن اقتدار .

لقد استعاد العراق حقه المشروع ومن هنا فاننا نقف معه ونقف مع اقتداره ومع دعوات السلام التي ينادي بها الرئيس العراقي صدام حسين

■ الفنانة
فردوس عبد الحميد
القاهرة

لا اخفي عليكم ان شعوري باسترداد الفاو العزيزة شعور من كسب قضية بعد ان تعرض لعملية سلب وسرقة ، واستطعت بعد جهاد ان احصل على حقي وعلى ما املك ، احساسي هذا نابع من داخلي فانا زرت العراق وعرفت دوره القومي الكبير رايت بجانب ما يقوم به من دور في الدفاع عن عرض الامة العربية وحماية امن الوطن العربي من جحافل الغزاة ، رايت الى جانب ذلك الاهتمام الحضاري بكل نشاط انساني ابداعي في مجال الفنون والاداب ، لكم كنت سعيدا وان بغداد تستقبل المسرحيين وعروضهم رغم الحرب المفروضة على العراق .

لقد كان خبر انتصار الجيش العراقي واسترداده شبه جزيرة الفاو من اهم الاخبار التي اسعدتني خلال الاعوام الماضية لان هذا يعني ان العرب لن تتهاون في اي حق من حقوقها وسوف تقوم بالدفاع عن كرامتها وعن سيادتها بكل ما تملك من قوة وانا اناشد حكام ايران بالاستجابة الى نداء السلام ووقف الحرب وان يكون هذا العام عام سلام وفي هذا خير للاسلام والمسلمين ، وان عدم الاستجابة لهذا سوف يعرض الايرانيين الى المزيد من الويلات دون ان يجنوا الا الهزيمة الدائمة .



فالجيش العراقي جيش عظيم يقوده بطل استطاع ان يسترد ارض الفاو وان يكون سيفا قاطعا ضد اعداء المسلمين واعداء الاسلام .

■ يونس شلبي

حكاية إثنين

كانا إثنين : رجل كهل علمه الزمان الحكمة والوقار ، وصبي لم يزل غضا ، وكان ثالثهما الفاو حيث اعتادا ان يذرعا بساتينها كل نهار : الرجل يسير في المقدمة ، يتأمل ماحوله بعينين لم يعد من اليسير إدهاشهما ، يشير بسبابته العجفاء نحو نخلة يحمل جذعها المديد آثار اطلاقات قديمة ، ويحدّث إبنه عن الجنود الانكليز الذين افرغوا رصاص بنادقهم كيفما اتفق وهم يرسون بسفنهم عند مصب شط العرب لتكون الفاو اول مدينة عراقية يدخلونها محتلين في الحرب العظمى .

كانا إثنين صبي لم يمنعه استماعه لصوت ابيه من التلفت حوله ، متعقبا بعينيه المتلامعتين الفراشات الخافقة فوق الحشائش والاشجار ، مترصدا بسمعه زقزقة الطيور المختفية بين الاغصان وخفق اجنحة الحمام البري الذي يكف عن الهديل بغتة لينخطف نحو زرقة السماء .

كانا إثنين : رجل كهل لايكف عن سرد ذكرياته الا لينحني نحو الارض ملتقطا التمرات الساقطة عند اصل نخلة ، فينفض عنها الغبار ، ويرسمها رافعا إياها بخشوع نحو جبينه ويلقمها فمه وهو يردد :

ـ في بطن الكافر ولا في بطن الحافر .

ومع حلاوة التمر التي تملأ فمه يستأنف سرد ذكرياته الغابرة عن الجنود الانكليز الذين كانت الفاو آخر مدينة عراقية تشاهدهم وهم يستقلون سفنهم ليعودوا الى بلادهم مهزومين .

كانا إثنين يرتسم إثر خطاهما على التراب وتتأرجح الغصون وراءهما لحظة مرورهما بها ، تاركة على ثيابهما بلل الندى .

عندما تسلل الغزاة الايرانيون الى الفاو منذ عامين كان الزمان قد علم الكهل حكمته الاخيرة فاغمض عينيه على منظر نخلة ، توشم آثار الاطلاقات جذعها المديد ، بينما تثقل عذوق التمر سعفها وكان الصبي قد كبر وتعلم الكثير لكنه ما من مرة خطرت مدينة الفاو على ذهنه وهو بعيد عنها الا وهمس لنفسه بصوت متهدج :

ـ أبي .

في نيسان كان في مقدمة المقاتلين الذين حرروا الفاو . طارد الغزاة من بيت الى بيت وتعقبهم من نخلة الى نخلة ولم يتركهم الا بعدما رموا بانفسهم في شط العرب ليفروا الى الضفة الشرقية مدحورين وبعدما تملى طويلا المياه المزبدة وهي تتدفق جنوبيا انطلق يذرع البساتين وحده وثمة رشاشة تثقل كتفه ومر بنخلة وشمت جذعها آثار اطلاقات جديدة اضافة الى القديمة . لكن الطلع كان يلوح من بين السعف وقد تفجر ببياضه الناصع واستغرقته افكار صحا منها على صوت اصطفاق جناحي طائر ينخطف نحو زرقة السماء فتلفت حوله وهو يفكر في ابيه لكنه لم يبصر سوى وطن عصي على الاعداء .

■ عبد الخالق الركابي ■

ميلادك سيدي ميلاد العراق

يا رمز شموخ العراق وعطائه السخي المتجدد .

في ميلادك سيدي ولدت قيم البطولة والاباء ، ولاحت في الافق بشائر العز والعطاء .

في ميلادك سيدي ولد العراق الكبير .

نما معك وكبرت معه ، وترعرعتما معا وسط يم تتلاطم فيه الامواج وتتحكم في مسيرته الرياح العاتية .

ولما اشتد ساعدك سيدي اشتد ساعده ودبّت فيه بوادر الحياة بعد ان مر بسني جدب عجاف ورقاد طويل .

كانت اشراقتكما مع بزوغ شمس البعث الاصيل .

فهزجتما في مواكبه العارمة ـ رغم ظروف التحدي ـ للشعب وللامة وللمبادىء .

كانت الولادة الحقيقية سيدي عندما نهضتم بالنضال عاليا وتوّج بتسلمكم عبء المسؤولية .

عند ذاك ازهرت في نفوسنا موسوعة الحياة وغُرست في ضمائرنا بذور الثقة العالية والامل الكبير بالمستقبل .

كما اشرقت امامنا اسفار المجد التي ارسى دعائمها وصاغ لآلئها الاجداد الافذاذ .

فتعلقنا حبا بمن غرسوا في رياض الوطن الحبيب العزة والمجد والظفر . وقرأنا صفحة الاقتدار في عيون المناضلين الابطال شيبا وشبابا واطفالا .

وكتبنا عبارات الحب للوطن وللشعب في جباه من وهبوا الوطن اغلى ما يملكون .

وطرزنا لوحة النصر في صدور الرابضين في خنادق القتال لدرء السوء عن الارض والعرض والسيادة .

وما ان امتدت الجذور في اعماق تربتنا الطاهرة وترسخت الاشجار واتت أكلها ، قطفنا من بستانك سيدي ثمار الحياة ... حبا ونضالا ... إرثا وانتماء ... فكرا ورجولة ... تواضعا واقتدارا .

فقد طلبناك سيدي عن ظما قاتل ... وعن حرمان هائل ... وانتخيناك للملمات والشدائد .

طلبناك سيدي ضوءا من نوافذ الغيوم لتبدد ظلامنا الحالك .

فجادت بك السماء شفاء لسؤل العيون والقلوب ... وردا لانتعاش الحياة ... وبعثا اصيلا لنجابة التراث .

فبايعناك سيدي مبايعة مطلقة ، وارخصنا من أجل عشقك ومن اجل الوطن والمبادىء الاموال ... والارواح ... والدماء .

وجعلنا ما تنطق به سيدي نداء نلبيه ... ومثلا نحتذيه في اعمالنا ... ومنهجا نهتدي به في مفردات حياتنا .

لان عشقنا لك سيدي كعشقنا لهذه الارض العزيزة .

والتصاقنا بك سيدي وبالمبادىء كالتصاقنا بهذه التربة الحبيبة .

فنحن معك سيدي مدى العمر ... وابد الدهر .

معك سيدي مهما غلا الثمن ... ومهما طال الزمن .

جنود امناء ... ومقاتلون اشداء ... لايبخسون الامانة .

تشهد لنا معارك اليوم العظيم ... وتاج المعارك ... والحصاد الاكبر ... ومعارك الميلاد ... وعملية رمضان مبارك ... وصواريخ الحسين وصواريخ العباس ... ومعارك التطور والبناء .

معك سيدي شباب اصلاء ... اسقطوا رهان كل الاعداء ، وخزائن غنية .. لاينضب فيها العطاء .

فدم لنا سيدي القائد رمزا للعز وللكرامة وللاباء

فالشعب يزهو بوجودكم سيدي

والامة تسمو بعلاكم .

والله يحفظكم ويرعاكم .

■ الدكتور محيي الدين عباس ■
مساعد رئيس الجامعة المستنصرية

■ تخطيط بريشة الفنان عزام البزاز ■

الفاو .. ملحمتنا الجديدة

في ذلك النهار الرمضاني البهي الذي حمل إلينا البشرى بعودتك الى الوطن بعد غيبة .. ايتها الفاو العزيزة ، عدت الى الاحلام كلها والى القصائد اجمعها ومررت على قلوب العشاق بحثا عن جواهر الكلم لاصوغ منها تحية إليك ، فلم اجد اصفى من صلاة صامتة اقفها امامك .

وفي ذلك النهار المبارك ، شاهدتك وانت محمولة على اكف فرسان العراق وهم يجولون بك في حنايا الوطن ، وقد مروا في المدن العامرة والحقول الخصبة والقرى القصية ، وتسلقوا الجبال الشماء .. ليتبارك بك العراق .

وفي رحلة العودة الى البصرة الفيحاء ، حان موعد الافطار ، فوقف الفرسان وانت ، عند « القرنة » لتغتسلوا وتتباركوا بماء دجلة والفرات .. ومن ضروع الرافدين حملتم اللبن ، ومن نخيل ارض سيدة المدن ، اخذتم التمر .. وكان الافطار تحت ظلال الراية التي غرسها جند العراق في « البيشة » .

وفي اليوم التالي ، تجمهر اطفال كانوا قد ولدوا في صباح الاول من رمضان .. وهم ينشدون بكلمات عربية فصيحة .. الفاو فاونا ـ نحن الفاو . الفاو عراقية .

.. لن تكون الفاو الا نحن .
ولن نكون نحن الا العراق
ايتها الفاو ..
ايتها الاجمل بين الجميلات .

اهلا بك بيننا عزيزة . فانت « عنوان » الذي نستهل به ملحمتنا الجديدة التي نتلوها ونحن نصوغ حضارة النصر والرفاه .. حضارة العراق .

■ أحمد فياض المفرجي ■